الكواكب

العدد ٩٠
٢١ ابريل ١٩٥٣
٧ شعبان ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما



هدية تذكرة بريد سميرة أحمد



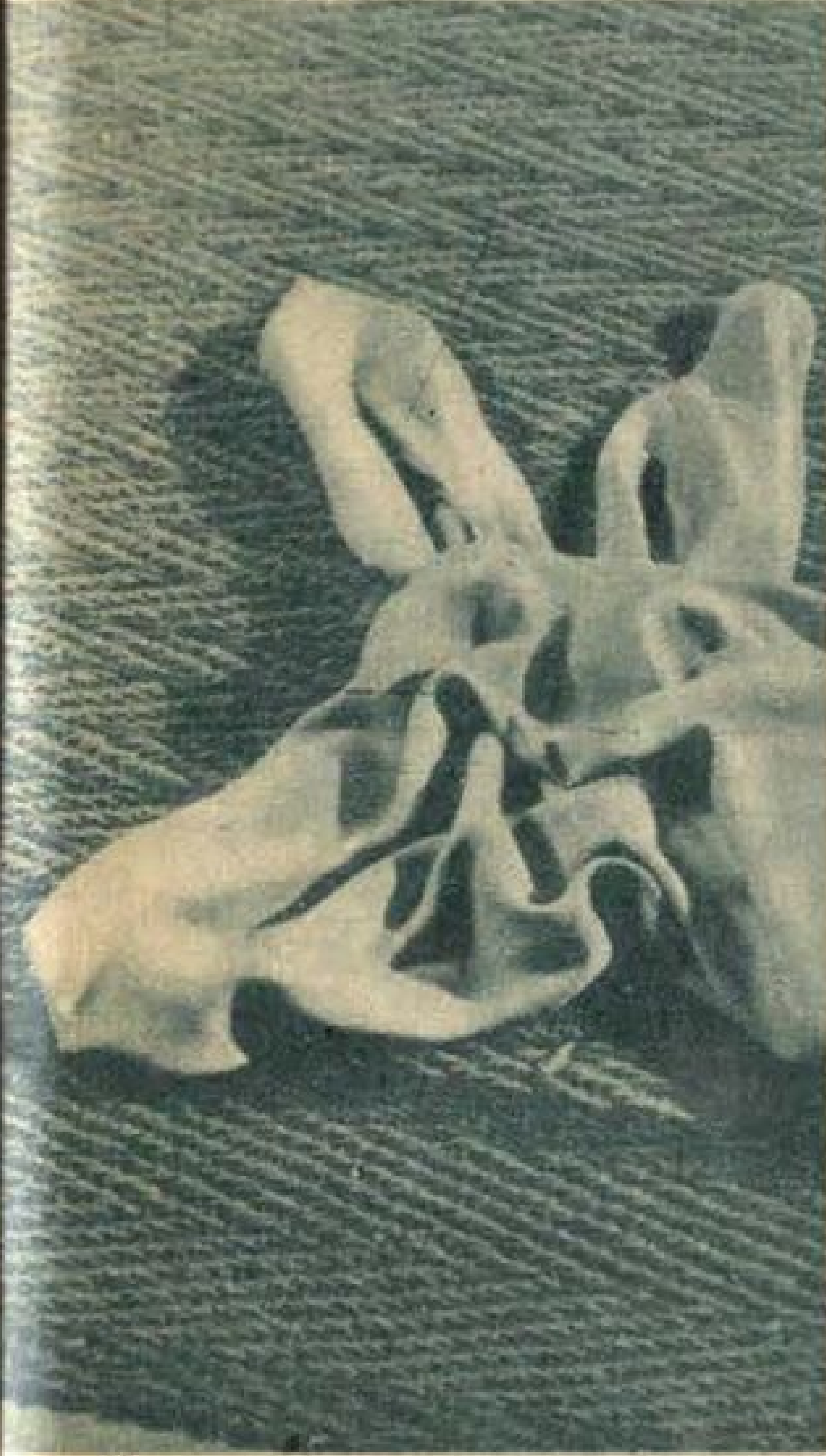
وجوه من الطبيعة

قد ترى هذه الأشياء وأنت فى منزلك أو فى أى مكان ما ، فلا تعيرها التفاتا .. ولكنك إذا ما دققت النظر فيها رأيت أشكالا ووجوها مختلفة كونتها الطبيعة بطريق الصدفة .. واليك الدليل فى هذه الصور

- ١ -



- ٢ -



- ٣ -



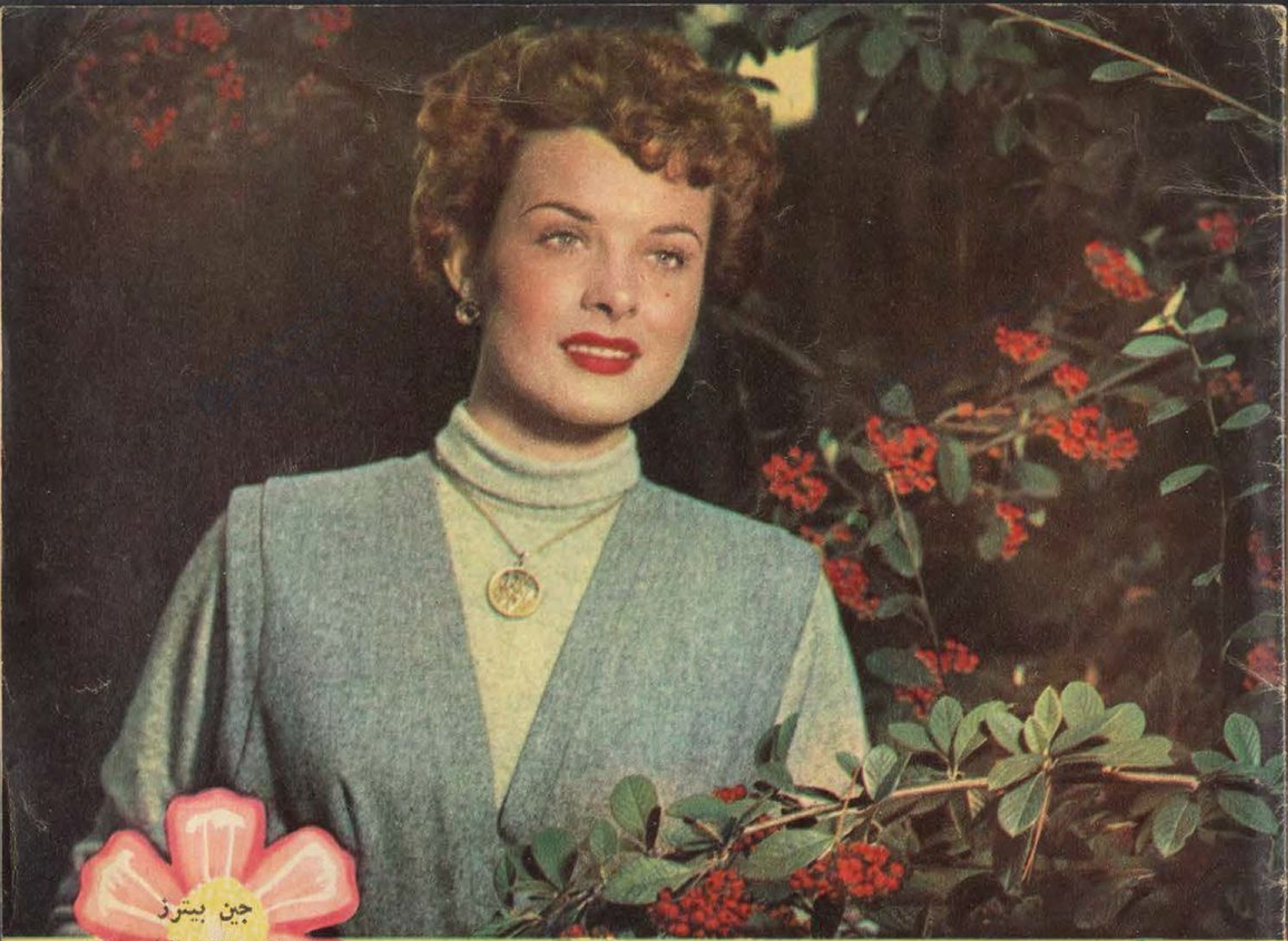
- ٤ -



- ٥ -

١ ـ ستارة علقت فى مسمار فبدت كانها راقصة ترقص فى تراخ وخمول
٢ ـ زجاجة حبر سقطت على الورقة فانساب المداد على الورق على شكل عفريت .. ..
٣ ـ منشفة سقطت سهوا من يد الخادمة على الارض فظهرت على شكل رأس حمار ..
٤ ـ وجه انسان : مكون من صينية وفنجانين وملعقة وعقب سيجارة
٥ ـ ورقتان ممزقتان وقطعة من القطن وخيط من الدوبارة،مهملات تركت على مقعد .. فظهرت وكانها وجه انسان يضع على رأسه قبعة

اقطع هذه القسيمة
وأرسلها إلينا ، فقد تفوز بالراديو المنشور عنه فى « صفحة ١٣ »



جين بيترز
(فوكس القرن العشرين)

كلمة الأسبوع

السينما والتجارة !

كانت غرفة السينما قد تقدمت الى وزارة المالية ببعض المطالب لحماية صناعة السينما ومعاونتها على النهوض ، وأهمها تخفيض الرسوم الجمركية على الفيلم الخام والاجهزة اللازمة لانتاج الافلام ، واعفاء الافلام من رسوم التصدير ، وفرض ضريبة كبيرة على الأفلام الأجنبية المستوردة للعرض فى مصر

وقد ظلت هذه المطالب معلقة شهورا طويلة فى وزارة المالية ، حتى قررت اخيرا رفضها جميعا ، وارسلت ردها الى وزارة الشؤون الاجتماعية هذا الاسبوع

•

ونحن نأسف لهذا الرفض الذى سدت به وزارة المالية بابا من ابواب الامل فى وجوه المشتغلين بالانتاج السينمائى ، فى وقت يجتاز فيه هذا الانتاج ازمة عصيبة. وقد بنت الوزارة رفضها على اسباب سطحية نظرت فيها الى الموضوع من زاوية حسابية بحتة ، بعيدة عن تصوير الواقع . فقد جاء فى كتابها أن الاحصاءات تدل على أن المستورد من الفيلم الخام قد زاد زيادة مستمرة فى السنوات الاخيرة ، مما يدل على نجاح صناعة السينما ونموها . وهكذا تحكم وزارة المالية على نجاح الافلام وتقدر ربحها بمقدار ما يستهلكه المنتجون من الفيلم الخام..!!

والواقع أن الوزارة نظرت الى المسالة كما تنظر الى تجارة عادية ، ولهذا ضنت عليها بالاعفاءات المطلوبة حتى لا تفوت على الخزينة العامة بعض المال

•

وهذا هو موضع الخطأ فى التقدير .. فالافلام السينمائية ليست سلعة عادية فى السوق ولكنها أداة للترفية والتثقيف والتوجيه ، اى أن فيها عنصر الخدمة العامة التى يجب على الدولة أن تشجعها وتعينها ، كما تنفق على التعليم . وقد كنا نفهم أن تقول الوزارة ان بعض الأفلام لا يستحق التشجيع لأنه لا يؤدى الرسالة المطلوبة من السينما ، فتلجأ فى هذه الحالة الى منح هذه الاعفاءات للأفلام الممتازة التى يتقرر امتيازها بواسطة لجنة خاصة . وهذا نظام تأخذ به بعض الدول كايطاليا وفرنسا وغيرهما ، فهى تمنح الاعفاءات الجمركية والاعانات المالية لأفلام السينما ، مع أن مجال عرض تلك الافلام فسيح متسع ، يكاد يشمل العالم كله

المسألة اذن هى فى نظرتنا الاساسية الى السينما ، فاذا اقتنعنا بانها نوع من التثقيف الشعبى ، كان واجبا علينا الا نضن عليها ببعض الوف من الجنيهات ، مع أننا نصرف على التعليم العام ملايين كثيرة

واذا كنا نخالف وزارة المالية فى رفضها منح هذه الاعفاءات ، ونطالبها بالحاح أن تعيد النظر فى قرارها على ضوء مصلحة الشعب ، فاننا لهذا السبب نفسه نؤيدها فى رفض ما طلبه المنتجون من زيادة الضريبة على الأفلام الاجنبية المستوردة ، لأن هذه الزيادة ستكون على حساب الجمهور ، اذ أن الشركات ستعمل على تعويض ما تدفعه بزيادة أسعار الدخول ، أو ستقتصد فى ارسال أفلامها الى مصر . وهكذا يحرم الجمهور المصرى من الاستمتاع ببعض الروائع الفنية الأجنبية ، كما يبهظ كاهله بالسعر المرتفع اذا أراد مشاهدة ما يعرض منها

ان هذا النوع من الحماية لا يستهدف مصلحة الشعب ، بل انه ليس فى صالح صناعة السينما نفسها .. لان كل فيلم اجنبى جيد ، هو فى الواقع درس جديد يجب أن يستفيد منه السينمائيون الذين اقتحم كثير منهم ميدان السينما بغير رصيد كاف من الثقافة الفنية

حول العالم الفني

أزمة المسرح المصرى

لعل أسخف ما قرأت هذا الاسبوع ، ذلك الخبر الذى نشر فى احدى الصحف ، وجاء فيه أن الحكومة تفكر فى استقدام خبير أجنبى لحل ازمة المسرح المصرى . ورغم أننا نعرف أن هذا الخبر لا اساس له من الواقع ، الا أننا نعتقد أن نشره يبلبل الافكار : ويصرفنا عن التفكير الجدى فى مشكلة المسرح عندنا ، وهى مشكلة يعرفها كل متصل بالمسرح ، ويعرف أسبابها ووسائل حلها

اجل .. ان المشكلة ليست فى معرفة اسباب ضعف المسرح المصرى ، وتدهوره وقلة الاقبال عليه ، فهذه كلها أمور معروفة ، طالما تحدثنا عنها ورددناها .. وليست المشكلة مسألة غامضة نستقدم لها الخبراء ، كما نستقدمهم مثلا لبحث مشروع كهربة خزان أسوان

ان المسرح يقوم على الرواية والفنانين والجمهور واخيرا على المسرح نفسه ..

أما الرواية فهى اعقد المشاكل التى يواجهها المسرح المصرى .. ومن الحقائق الملموسة أن انتاجنا من المسرحيات المصرية المحترمة ، ذات القيمة الفنية ، لا يكفى لسد حاجة فرقنا التمثيلية . ولهذا تضطر هذه الفرق الى الالتجاء الى الروايات المترجمة أو المقتبسة ، أو الروايات التافهة

ومن أسباب تعقد هذه المشكلة أن كبار الكتاب والادباء لا يهتمون بالكتابة للمسرح ، وينصرفون عنها الى الوان أخرى من الانتاج الادبى

هذه هى مشكلة المسرح الاولى ، فماذا عسى أن يصنع الخبير الاجنبى ؟ هل يؤلف لنا روايات مصرية ؟ هل يوصى باغراء كبار الكتاب ودعوتهم لكتابة المسرحيات المصرية ؟ أم هل يقدم لنا كشفا بالمسرحيات الاجنبية لنترجمها ونمثلها عندنا ؟

والمسرح نفسه من عناصر النهضة التمثيلية وكلنا نعلم انه لا توجد عندنا مسارح كافية للفرق الموجودة ، ولهذا تضطر الى تبادل مسرح الاوبرا والازبكية ، ويتعطل بعضها فى كثير من الاوقات . وعلاج ذلك يكون باقامة مسرح او مسارح محترمة ، أو تشجيع من يريد اقامة مسرح بمنحه الارض وبعض الاعفاءات الاخرى

أما الفنانون من ممثلين ومخرجين ، فعندنا منهم ولله الحمد من يستطيع أن يقف على قدميه أمام أقدر ممثلى المسرح فى العالم ، وان كان بعضهم قد انصرف عن المسرح الى السينما ، وفقد البعض الآخر حماسه الفنى بعد أن شعر أنه أصبح شبه موظف حكومى

ويبقى الجمهور الذى انصرف بدوره عن المسرح . وهذا الانصراف من الجمهور هو اكبر مظهر لأزمة المسرح فى مصر . لماذا انصرف هذا الجمهور عن المسرح ؟

لا شك أن من أهم أسباب انصراف الجمهور عن المسرح ، مزاحمة السينما له بأسعارها الزهيدة . فالمتفرج العادى يفضل ان يدفع عشرة قروش ليشاهد رواية سينمائية يمثل فيها اشهر الكواكب والنجوم فى العالم ، عن أن يدفع ثلاثين او خمسين قرشا ليشاهد رواية مسرحية قد لا تعجبه . ولهذا فان السبيل الوحيد لجلب المتفرج الى المسرح هو النزول بأسعاره الى مستوى أسعار السينما ، حتى نغرى الشخص العادى بدخوله وهو يشعر أنه لا يجازف بشىء كثير

ولكن هذا العلاج يتطلب أن تقدم الفرق المسرحية للمتفرج الذى اجتذبته برخص اسعارها ، شيئا فنيا له قيمة حقيقية ، فلا تسف ولا تنحدر ولو اضطرت الى الاعتماد على المسرحيات المترجمة الرفيعة

كما أنه يتطلب قبل ذلك أن تزيد الحكومة اعانتها بحيث تواجه كافة مصاريف الفرقة ، فلا تجد نفسها مضطرة الى الانحدار والاسفاف

و « بعد » فلا شك أننا نعرف مشاكلنا ، ونعرف أسبابها ووسائل علاجها . ونحن لا نحتاج الى خبير أجنبى لحلها ، ولكننا نحتاج الى العزيمة ومواجهة الامور بالصراحة والحزم ، ونحتاج فوق ذلك الى ايمان الحكومة بهذا كله فتبسط يدها بالمال اللازم لهذا الاصلاح

أنور احمد



اليزابث تايلور
« نجمة م . ج . م . »

أهل الفن في المرآة

محمد الكحلاوى

بقلم الأستاذ صالح جودت



أين الكحلاوى ؟

لقد كان الى سنوات قريبة ملء الاسماع والابصار، فى ميكروفون الاذاعة ، وعلى شاشات السينما ، وفوق خشبات المسارح ،وفى كل حفلة خاصة أو عامة ، وكانت صورته فى كل مجلة كل أسبوع ؟

فأين ذهب ؟ ولم انزوى ؟ وهل توارى مختارا أم مكرها أم زاهدا ؟

ان بعض كواكب الفن فى هوليود نفسها يؤثر بين الفترة والفترة من حياته ، ان ينزوى حينا حتى يشعر الجمهور بشوق اليه ، ووحشة الى فنه .

وهذه سياسة لا تخلو من حكمة ، بدليل ان شركات السينما هناك تفرضها على الكواكب فرضا فى بعض الاحيان .

فاذا كان هذا هو سر اختفاء الكحلاوى ، فانا معه ، بشرط ان تكون غيبته استجماما وادخارا للجهد ، واستعدادا للعمل ، ومضاعفة للامل ، وبشرط أن تكون عودته قوية موفورة العافية ، مقترنة بجميع عناصر النجاح ، فان الفكرة فى هذه السياسة ان يعود الفنان الى جمهوره ، أقوى مما كان ، لاكما كان ، ولا أقل مما كان .

□

وللكحلاوى أسلوب خاص فى فنه ، قد لا يفهمه كثير من أهل الفن ، وقد لا يدركه كثير من أبناء هذا الجيل ، ذلك لان فنه استرسال للون من الانشاد الشعبى الذى شهدته القاهرة فى القرن الماضى حينما كان الكحلاوى الكبير ـ خال محمد الكحلاوى ـ يقدم للجماهير فى الناس لونا شعبيا من الانشاد ، كانت أكثر « صهباته » فى حى الناصرية على مقربة من السيدة زينب .

كان الكحلاوى الكبير يقدم هذا اللون بصحبة أوركسترا قد يستغربه الكثيرون ممن لم يتتبعوا تاريخ الغناء فى مصر ، فان أفراد هذا الاوركسترا لم يكونوا يعزفون على آلات موسيقية ، بل كانوا يستعيضون عنها بالنقر على قوارير فارغة تصدر عنها أنغام متباينة منسجمة .

وفى هذه المدرسة نشأ محمد الكحلاوى ، الذى تشرب هذه الروح الشعبية عن خاله ، ثم زاد عليها اتجاها جديدا ، هو تلوين أغنياته باللون البدوى ، وصبغها بالصبغة الصحراوية ، وقد أعانته جولاته الكثيرة فى صحارى العراق والاردن وغيرهما على التشبع بألحان البدو والتطبع بطابع الصحراء ، حتى أصبح يزعم زعما لطيفا حين يسمى نفسه وتخته والمعجبين به « قبيلة بنى قحطان » ...

□

والكحلاوى انسان لطيف المعشر، بسيط التفكير ، محب للنكتة حتى ولو كانت موجهة اليه وهذا هو السبب فيما ازدحم حوله من نكات أهل الفن وقفشات خبثاء الصحفيين . ومن أشهر ما يزعمون فى هذا المجال انه اعتذر ليلة من عدم الغناء لان « ايديه بتوجعه » ..

وهم يتندرون بهذه القفشة ، لان من خصائص الكحلاوى فى بعض أغانيه ، ان يصفق بيديه . ولكنى أجد عدة تفاسير لهذه الظاهرة ، منها ان غناءه من اللون الذى يظهر فيه « الواحدة » بعنف ، وتصفيق الايدى يعتبر فى تاريخ الموسيقى أول ضابط للايقاع . اضف الى ذلك انه يقدم ـ كما أسلفت القول ـ الوانا بدوية وافدة من الصحارى ، وأهل الصحارى يعتمدون فى ضبط الايقاع ، بل فى مصاحبة الغناء كله ، على التصفيق بالايدى عوضا عن الآلات الموسيقية ، والتصفيق نفسه يخلق جوا من التطريب .

واذا ذكرت ان الكحلاوى الكبير كان يستعين على الانشاد بالنقر على القوارير ، فقد تدرك بعد ذلك ان تصفيق اليد على اليد هو التطور الطبيعى فى لون واحد من الفن بين جيل وجيل

□

والكحلاوى بعد ذلك كريم الى أبعد حدود الكرم ، وعزائمه وولائمه وحفلاته وسهراته فى عوامته الشرقية اللطيفة على شاطىء النيل بالجزيرة ، مشهورة ومأثورة عند أصدقائه ومحبيه ، الذين يزعمون ان رأسماله من الدنيا يتألف من عوامة ... وكلب ... وخاتم « سوليتير » .. وسيارة !

قلت ان الكحلاوى يتميز بالبساطة .. وهذه البساطة تحسها فى ألحانه التى تنساب فى سهولة ويسر ، ولهذا يحبها الجمهور ويحفظها ويرددها فى كل مكان .

وقد استطاع الكحلاوى أن يكسو غناءه الشعبى فى حفلاته بكسوة حلوة ، هى « الديكورات البدوية » .. والراقصة الحسناء التى تصاحب برقصها أغنياته ، والجو المرح الذى يخلقه حول هذه الاغنيات ، وقد انشأ بهذه المبتكرات لونا من الفن أخذ كثير من المطربين الشعبيين فى تقليده .

□

أما فى السينما . فقد ترك لغيره من الفتيان الاوائل مجال فتنة الغانيات واغرائهن بالاناقة والجمال والشباب والاموال والمناصب ، وشق طريقه على الستارة فى أدوار العامل البسيط والصانع المكافح ، وبهذا استطاع ان ينجح ، وأن يكسب جموعا من الجماهير ، وأن يعالج قضية فئة من الشعب لم تكن تظفر بكثير من الاهتمام على الستارة ، لمجرد ان أكثر فتياننا الاوائل لا تؤهلهم مظاهرهم ولا طبائعهم لمثل هذه الادوار .

وأخيرا ... نحن فى انتظار الكحلاوى ، فى انتظار عودته الى عالم الفن أقوى مما كان ... لنصفق معه ، ولنصفق له .



نكتة : أطلقها الاستاذ فكرى أباظة وضحك لها الاستاذ أميل زيدان والسيدة جانيت ابراهيم ، وشاركهما الضحك الزميلان وليم باسيلى واميل سمعان ...



فكرة : يناقشها فى هدوء المنتج جبريل تلحمى والنجمة ، اقة ابراهيم

باقة الفن الكوكبي في حفل الصحافة العربية

كان الأسبوع الماضى أسبوع الصحافة العربية فقد استقبلت مصر مندوبى صاحبة الجلالة الذين وفدوا اليها من كل قطر شقيق ليشتركوا فى مؤتمر الصحافة العربية ..

وكانت أيامه كلها أعياداً ، التقت فيها الأقلام كلها ، لتخط سطراً واحداً هو المطالبة بالحق كاملا



اعجاب بربطة عنق : ابداه الموسيقار عبد الوهاب وابتسم له الاستاذ سراج منيروالسيدة جانيت ابراهيم



مناقشة فنية : بين الاساتذة محمد كريم ، انور أحمد ، مجدى فهمى ، جمال مدكور ، محمد فوزى ، جبريل تلحمى..





كاس من الليمون : أوقفتها عن شفتى المطرب محمد فوزى دعابة من المخرج جمال مدكور

ركن هادىء : اجتمع فيه الاساتذة شكرى زيدان ومحسن سرحان وسليم اللوزى وسراج منير ومن أسرة الكواكب الاستاذان فهيم نجيب ولطفى رضوان. وراحوا يشربون الشاى ويتناقشون

واجتمعت على معنى واحد هو الحرية للشرق . .
ووسط حفلات التكريم التى أقيمت فى كل مكان لم ينس صحفى واحد - من الزائرين ومن الداعين - أن بيده سلاحاً ذخيرته مداد قوى ، وأنه مجند فى معركة الواجب . .

وقد دعت « دار الهلال » ضيوف مصر من رجال الصحافة العربية الى حفلة شاى أقيمت بقاعة احتفالاتها بعد ظهر يوم السبت الماضى

وحول الموائد المتناثرة فى أركان القاعة، اجتمع رجال الثورة ورجال السياسة ورجال الأدب بضيوف مصر . .

ولم تنس دار الهلال أهل الفن فدعت منهم عدداً كبيراً كان بمثابة الباقة فى حفل شيق . . باقة الفن فى حفل الصحافة العربية !

وهذه هى جولة عدسة « الكواكب » بين المدعوين والمدعوات الى هذا الحفل من الفنانين







حديث وفنجان شاى : يتبادلهما الاستاذ زكى طليمات والسيدة فاطمة رشدى والدكتور بشر فارس

سر : يذيعه الاستاذ محسن سرحان لصديقه الاستاذ سراج منير بعيدا عن المدعوين

مائدة شاى : التف حولها الاستاذان فؤاد أباظة وابو الخير نجيب والفنانة بهيجة حافظ



فاتن معلمة حلوة وشادية بلا فن



عملية تحضير لاحدى لقطات فيلم «حب فى الظلام» يشترك فيها المخرج حسن الامام ومساعده وفاتن وعماد حمدى

حب فى الظلام

هو اسم الفيلم الذى يقوم الاستاذ حسن الامام بانتاجه واخراجه ، وينطوى على قصة اجتماعية مثيرة ، ينشب خلالها صراع عنيف بين الحب والانتقام ، أو بين الخير والشر ..

وفى هذا الفيلم تعود النجمة المحبوبة فاتن الى أفلام « حسن الامام » رغم ما وضعه « العواذل » والحساد من العقبات فى طريق ظهورها فى افلام من انتاجه .. حتى لقد عقد بعضهم رهانا على أن « فاتن » لا يمكن أن تقبل العمل مع « حسن » مهما دفع لها من ثمن ..

غير أن ظهور فاتن وتألقها على الشاشة ، كان يسير جنبا الى جنب مع ظهور « حسن الامام » المخرج .. وظلا متلازمين ردحا من الزمن ، هى مرتاحة الى العمل معه ، وهو لا يألو جهدا فى اختيار الافلام التى تبرز فيها مقدرتها على أحسن وجه ، وكان أن ظهرت فى سبعة افلام من اخراجه هى: « ملائكة فى جهنم » و «اليتيمتان » و « ظلمونى النـــاس » و « أسرار الناس » و « أنا بنت ناس » و « زمن العجائب » و « كاس العذاب » ..

وتقوم فاتن فى هذ الفيلم بدور فتاة « عمياء » .. وليست هذه اول مرة تؤدى فيها هذا الدور .. بل قامت بدور مماثل قبل ذلك فى فيلم « اليتيمتين » ..

ويقوم بالدور الأول أمامها النجم اللامع عماد حمدى ، ويشترك فى تمثيل بقية الادوار فريد شوقى وأمينة رزق وحسين رياض وعبد الوارث عسر وفاخر فاخر ونجمة ابراهيم وشكوكو وهاجر حمدى ونادية الشناوى ، ويجرى اخراجه فى ستوديو نحاس ..

يعض لسانه !

وكان المشهد المعد للتصوير ، يجرى بين عماد حمدى وفريد شوقى ، وفيه يمسك عماد بتلابيب فريد قائلا :

ـ انت كمان لك عين تتكلم يا لص يا حرامى بعد ما سرقت منها الصيغة؟

ـ من مين ؟

ـ من امى ..

وحدث أن نسى عماد بعض الكلمات فتوقف التصوير لاعادة المشهد ، واسرع عماد يقول :

ـ أنا مانسيتش .. انا حافظ كويس .. بس « عضيت لسانى » !

وصاحت فاتن تقول :

ـ ما فيش فايدة .. لازم يلاقى عذر يبرر به عدم حفظ دوره .. وبشرط عذر مقبول ..

وقال المخرج ضاحكا :

ـ واحد عض لسانه .. مش غريبة ! بتحصل كتير فى احسن العائلات !

وعادت فاتن « تجر شكله » قائلة :

ـ اوعى المرة الجايه تعملها أحسن يقولوا لسانك طويل !

لله ..

ويقوم الاستاذ عبد الوارث عسر فى الفيلم بدور متسول ، وحدث وهو يؤدى دوره أن كان امير الكويت عبد الله جابر الصباح مع بعض مرافقيه يزورون « البلاتو » ليشاهدوا بعض اللقطات ، فقدم المخرج لسموه لفيفا من ممثلى الفيلم ، ومن بينهم عبد الوارث وهو فى زى المتسول ، ولما انصرف الامير قال عبد الوارث :

ـ أنا اندمجت فى دور « الشحات » لدرجة انى بعد ما سلمت على الامير كنت حا أقول له : « شوف لنا حاجة لله » ..

معلمة ..

ومن المشاهد التى حضرنا تصويرها ، مشهد تظهر فيه فاتن معلمة فى احدى مدارس البنات ، وتناقش تلميذاتها فى دروسهن ..

واشار المخرج على التلميذات الصغيرات بان يتظاهر بعضهن بالانهماك فى الدراسة ، بينما يتطلع البعض الآخر الى المعلمة الحسناء .. ولكن التلميذات كن دائمات النظر الى معلمتهن ، يراقبن حركاتها وسكناتها فى شغف واعجاب ..

وعاد المخرج يوجه اليهن تعليماته من جديد ، فاحتجت طفلة صغيرة قائلة :

ـ لكن احنا فى المدرسة بنعمل كده صحيح !

ـ بتعملوا ايه ؟

ـ لما تكون المعلمة « حلوة » بنفضل نبص لها ..

وتدخلت طفلة اخرى قائلة :

ـ تعال انت اعمل لنا معلم .. واذا بصينا لك ابقى اطردنا من المدرسة!..



هجوم عنيف من جانب عماد حمدى .. و«الكشمان» من جانب فريد شوقى .. الذى انكشف امره أمام صديقه



المخرج حسن الامام يشترك مع فاتن فى دراسة أحد المشاهد التى تظهر فيها فى دور العمياء ..

تضحية ..

وعند تصوير المشهد الذى يظهر فيه فريد شوقى لصا يسطو على مصوغات « والدة » عماد حمدى ، لاحظ المخرج أن « فريد » يمثل دور اللص ببراعة فائقة .. فقال له مداعبا :

– والله يا عزيزى لقد خسرك « فن » اللصوصية !

فأجاب فريد :

– عشان بس تعرفوا انى ضحيت بمستقبلى فى سبيل السينما !

المعجب المجهول

وفى احدى فترات الاستراحة ، قلت للنجمة فاتن :

– يصل اليك الكثير من خطابات المعجبين ، فما هو اغرب خطاب وقع فى يدك ؟

فأجابت قائلة :

– انه خطاب من طالب جاء فيه انه رآنى مرة فى الطريق ، فظل يتبعنى من مكان الى مكان عن بعد ، وحدد هذه الأمكنة بدقة فى خطابه ، ولما انصرف تفقد خمسة جنيهات كانت معه فتبين انها نشلت منه ..

– هل نشلها « معجب » آخر ؟

– الله اعلم بقى !

– وماذا حدث بعد ذلك ؟

– روى لى ان هذا المبلغ كان قد اخذه من والده ليشترى به بدلة ، بعد حرمانه من البدل الجديدة ثلاث سنوات ، فلما عاد الى المنزل غضب والده عليه لفقده المبلغ فتدخلت والدته ، واذا بالاب يقذف الوالدة بيمين الطـلاق !

– انها قصة مؤثرة !

– لا .. ان خاتمتها مؤثرة اكثر ..

– الها خاتمة اخرى ؟

– نعم .. فقد اختتم الخطاب بطلب قرض منى قدره خمسة جنيهات على أن يسدده بأقساط شهرية ..

– وهل استجبت الى طلبه ؟

– لقد اعتزمت أن أدفع اليه المبلغ هدية ، اذ وثقت من صدق روايته ، ولكن سوء حظه أبى الا أن يضيع منى الخطاب .. ومن وقتها وانا متألمة ، وبودى لو انه جاء لزيارتى حتى اعوضه عن النقود التى فقدها بسببى !

العمى ..

وبدأ المخرج فى اجراء تجارب مشهد تظهر فيه فاتن فتاة عمياء ، واخذ

(البقية على الصفحة التالية)





شاديه تداعب نجل مخرج فيلم «زواج الفت هانم» .. وهي تقول : « مين عارف ؟ يمكن يطلع لابوه » ..

شاديه وكمال الشناوى ومحمد عبد الجواد يجلسون الى المائدة لا للاكل ، ولكن « لطبخ » الادوار ...

شكرى سرحان يقدم نقوده عن طيب خاطر للاستاذ زهير بكير منتج الفيلم وهو يقول : « ربنا مايحكم بالانتاج على حد »

المخرج يتبادل معها الرأى فى تمثيل أحد مشاهد « العمى » ويجرى أمامها تجربة ، واذا بها تحتج قائلة :

ـ لا .. انت مش أعمى .. انت بتستعماني !

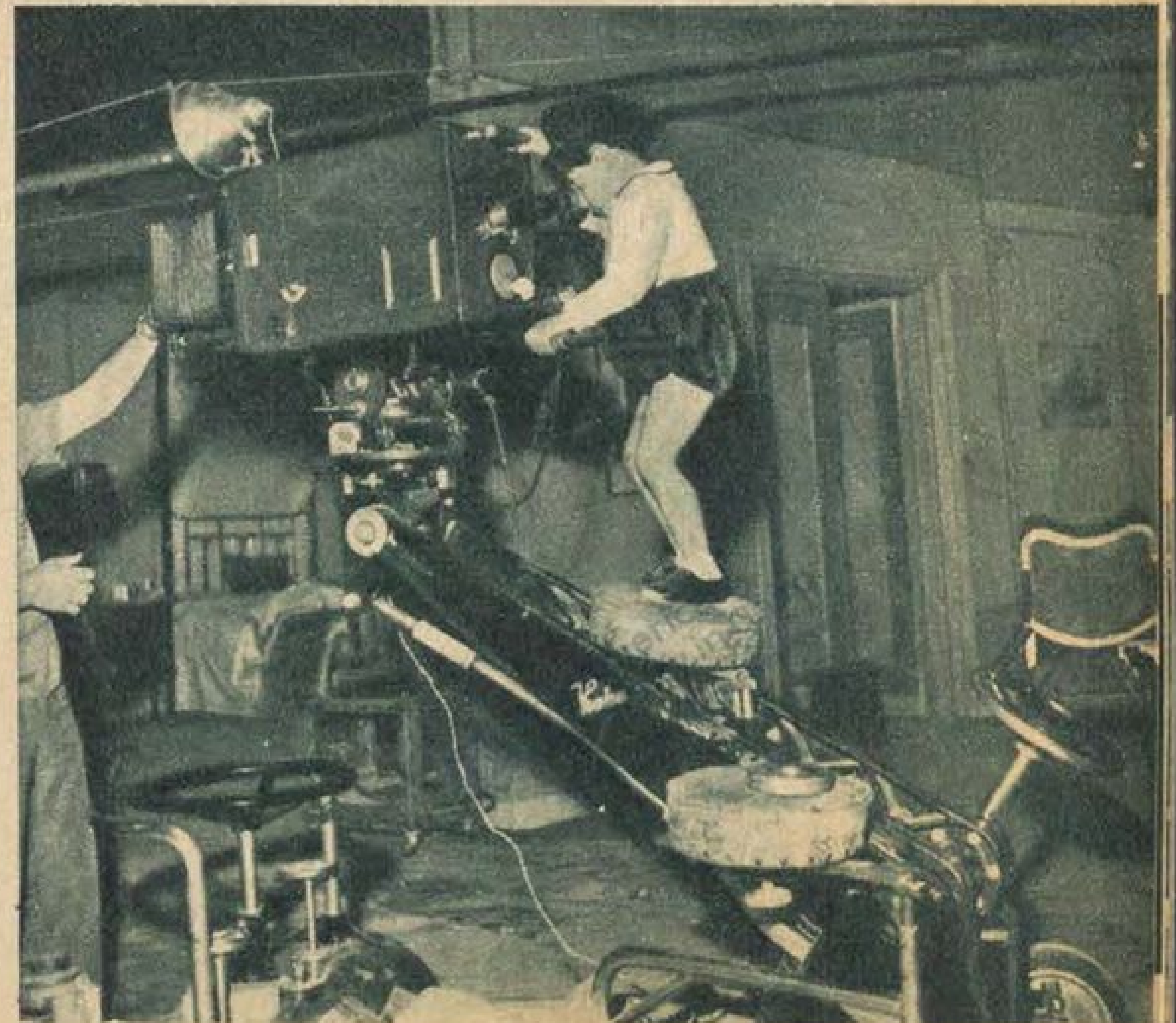
ويبدو ان الفنان محمود شكوكو قد أعجب بالمخرج وهو يمد ساعديه يتحسس طريقه ليمثل مشهد الأعمى ، فصاح يقول :

ـ يا حلاوتك فى العمى يا أستاذ ! ..

زواج الفت هانم

وفى ستوديو « الأهرام » كان العمل يجرى فى الفيلم الذى يسمى ـ مؤقتا ـ « زواج الفت هانم »

ويقوم بانتاج الفيلم « شركة أفلام امية » زهير بكير وشركاه ، ويشترك فى تمثيله الفنانون : شادية وكمال الشناوى واسماعيل يس وشكرى سرحان واحسان شريف ، والوجهان الجديدان : جانيت طعمه وقوت القلوب ، وهما نجمتان لبنانيتان جديدتان ..



عميلة تسلل نحو الكاميرا يقوم بها نجل الاستاذ زهير بكير فى غفلة من المصورين .. لاكتشاف سر المهنة !

سر شادية !

وعند وصولنا الى الاستوديو ، رأينا النجمة الحسناء شادية تقف مستندة الى الباب ، وقد شمخت بأنفها الدقيق تستنشق الهواء النقى ، بعد أن ضاقت ذرعا بجو « البلاتو » ..

وقلت لها :

ـ أهذه الوقفة من مقتضيات الرواية ؟

فأجابت وهى تبعث فى الجو بضحكتها التى تشبه رنين البللور :

ـ أبدا .. أنا كده .. أحب أحيانا أكون لوحدى !

ـ للتفكير فى المستقبل ؟

ـ ابدا ..

ـ اذن للتفكير فى « فتى الأحلام » المنشود !

ـ لا والله !

ـ فيم تفكرين اذن ؟

ـ فى أمر خطير جدا .. لكنى لا أصرح به الا اذا وعدتنى بأن لا تبوح بالسر !

ـ وهو كذلك ..

ثم مالت على اذنى وقالت :

ـ بافكر فى طعام العشاء .. لانى جائعة جدا !

حقنة ..

وكان المشهد المعد للتصوير يمثل احسان شريف على فراش المرض ، وابنتها « شادية » تقوم على تمريضها والعناية بها ، واعطائها الدواء فى مواعيده ، ولم يكد المشهد ينتهى حتى امسكت شادية بابرة الحقن ، وأبت الا ان تحقن بها مخرج الفيلم الأستاذ محمد عبد الجواد الذى اعترضها قائلا :

ـ دهده ! انتى « اندمجتى » فى الدور والا ايه ؟

وقال لها كمال الشناوى :

ـ مش أحسن تدى الحقنة دى للمنتج عشان يشد حيله ويصرف لنا « الشيكات » مقدما ؟..

بعد نظر

وفى ركن من « البلاتو » جلست شادية تداعب نجل الأستاذ زهير بكير منتج الفيلم ، فصاح بها المخرج قائلا :

ـ انتى بتبلفى « منتج المستقبل » ؟

فأجابت :

ـ أمال يا افندم : ده « بعد نظر » !

اظبط ..

ولمح المخرج ، ان منتج الفيلم يتناول نقودا من الأستاذ شكرى سرحان فصاح قائلا :

ـ عال والله ! انعكست الآية .. بدال الممثل ما ياخد من المنتج .. دلوقت الممثل هواللى بيدفع ..

فأجاب شكرى :

ـ نعمل ايه ؟ لازم الواحد يضحى فى سبيل الفن !..

وليم باسيلى

اضحك معهم

روت هـذه النكتة النجمة الأمريكية « جين راسل » :

وقف اثنان من الجرسونات أمام المائدة التى نام عليها أحد الزبائن بعد أن تناول طعام العشاء .. فقال الأول :

« تعرف انى صحيته مرتين قبل كده .. وكل مرة ينام بعدها .. »

فقال الثاني : « المرة دى تصحيه وتخرجه على بره »

وهنا قال الأول : « مش ممكن .. لأن كل ما أصحيه يدفع الحساب وينام تانى ! »

واخد عليه !

فى مزاح دار بين الأستاذ سيد سليمان وأحد أصدقائه راح الثانى يتندر بسواد الأول ، وقال له : « دا انت لما تشوف وشك فى المراية تفتكره عفريت وتتخض »

فرد سيد على الفور :

« لأ مابخفش .. لأنى واخد ليه »

ملكية ..!

وقص محمد كامل هذه النكتة :

هاج أحد السكان على صاحب البيت وقال له : « الشقة اللى أجرتها منك مليانه صراصير . أعمل فيهم ايه .. ؟ »

فأجابه صاحب البيت بهدوء : « خليهم وإذا كان الساكن اللى قبلك مايطالبش بيهم يبقوا ملكك بوضع اليد .. ! »

يعمل ايه ..؟

هذه إحدى الفكاهات الأخيرة التى رواها فقيد الفن الدكتور ابراهيم ناجى :

سأل طبيب أحد مرضاه بعد أن طالت مدة علاجه، فقال : « ناوى تعمل إيه بعد ماتطيب ؟ »

فأجابه المريض : « ناوى أفتح اجزاخانة أبيع فيها الأدوية اللى جبتها لى .. ! »

"الكواكب" في بيوت النجوم

قلب في العشرين

ان هذا الفتى المرموق الذى تراه على الشاشة منفعلا او ثائرا لا تراه فى العش الهانىء الا باسما حانيا .. لانه يترك انفعالاته وثورته فى الاستديو ويعود للبيت عماد حمدى الاصلى !! وعماد يقولها لك فى صراحة انه تخطى الاربعين.. فاذا ما جلست الى عماد ، وسمعته يتحدث مع زوجه عرفت انه يعيش بقلب فى العشرين .. وان كان يفكر بعقل من فى الستين.. وهواب لطفل فى الثالثة





ان اسرة عماد تحب الموسيقى ... واجمل الاوقات هى التى تلتف فيها الاسرة حول الجرامفون . تستمع الى مجموعة اسطوانته المختارة ▲

يهوى عماد الرسم بالزيت .. وها هو ذا يضع اللمسات الفنية بريشته البارعة على لوحة ((الربيع))! ▲

درس فى التمثيل يلقنه عماد لنادر عماد بينما راحت السيدة فتحية تنصت فى اعجاب لما يقوله الاستاذ والتلميذ ... ▼

يصر نادر على أن يشترك معه أبوه فى رياضة البسكليت .. وينصاع عماد للامر رغم ضيق الوقت ▼







يهوى عماد حمدى القراءة .. ويفضل قراءة الروايات الطويلة لكتاب الغرب .. ويفضل من بينها القصص العاطفية والشعر



▲ يسارع عماد الى المطبخ ليصنع الشاى لضيوفه الاعزاء ...

▼ تملى السيدة فتحية زوجة الاستاذ عماد شروطها فيما يتعلق بما يجب ان يلبسه عماد .. ويطيع عماد المطمئن الى ذوقها السليم..



قصة سينمائية ...

اشهدوا يا ناس

انتاج وتوزيع :	شركة أفلام مصر الجديدة
قصة وحوار :	أبو السعود الابيارى
سيناريو واخراج :	حسن الصيفى
مدير التصوير :	وحيد فريد
الحان :	محمود الشريف ـ كمال الطويل ـ منير مراد

توزيع الأدوار

شادية :	فاطمة
محسن سرحان :	حسن
أمينة رزق :	أم فاطمة
محمود المليجى :	فاضل
اسماعيل يس :	بندق
ميمى شكيب :	زوجة خالد
سراج منير :	خالد
سهير فخرى :	آمال
كيتى :	الراقصة



كان «فاضل» مثال الرجل الذى يرعى أسرته ، ويحسن معاملتها،ويحنو على زوجته وابنتيه «فاطمة» و «آمال» ويعيش معهم عيشة يسودها الهدوء والاستقرار . وتوالت الايام على الاسرة وهى تنعم بما يشيع بين أفرادها من سعادة ، الى ان جاءت الثروة الى «فاضل» فاستمع الى وسوسة المال فتبدل حاله ، وانساق وراء متع الحياة وانزلق الى طريق الاثم والشر ، ولم يعد ذلك الرجل الوادع ، بل تنكر لاسرته ، وأهمل ابنتيه ، واندفع فى تيار الخطيئة ، فلم يلبث أن فقد ثروته فى الصالات وعلى موائد القمار ... وكان من الممكن أن يستيقظ ضميره بعد ان أصبح موظفا فى شركة مقاولات كبيرة يديرها «خالد» ولكن تهالكه على القمار، وكثرة ديونه ، دفعته الى الاختلاس من أموال الشركة التى يعمل فيها ...

وفى نفس الوقت نرى « فاطمة » ـ ابنة فاضل الكبرى ـ قد تعرفت بـ « حسن » ، وكان « بندق » هو السبب فى هذا التعارف ... وبدأ الحب يربط بين قلبى « فاطمة » و «حسن» دون أن يعلم احدهما شيئا عن اسرة الآخر ... ويزداد تهالك «فاضل» على حياة القمار ، وتتضاعف اختلاساته ، ويكتشف «خالد» أمره ، فيحاول «فاضل» أن يقتله ثم يسرع هاربا الى منزل عشيقته الراقصة ، ويطلب الى زوجته أن ترسل اليه بعض المال ليتمكن من الهرب ... وفى الوقت الذى تحضر فيه ابنته «فاطمة» بالنقود الى منزل الراقصة ، تكون هذه قد أبلغت البوليس بالامر ، فحضر ومعه «حسن» الذى يرى «فاطمة» فى أحضان والدها «فاضل» فيظنه عشيقها ... ولايتمكن البوليس من القبض على «فاضل» اذ يقفز من النافذة منتحرا ... وتتشرد الاسرة ، خصوصا وقد ماتت الام ، وتضطر «فاطمة» الى العمل فى محل تجارى ، حيث يراها «بندق» وفى نفس الوقت تحدث فى المحل سرقة تتهم فيها «فاطمة» ويطردها مدير المحل من العمل، ويذهب «بندق» الى منزلها ، ويأخذها هى واختها الى أسرة «خالد» حيث تعاملهما زوجته معاملة قاسية ، وتدبر لهما مؤامرة تطردان على أثرها ... ويعمل «بندق» كمنلوجست ليعولهما ... ويعود «حسن» ويعلم أن «خالد» هو والد «فاطمة» فيعتذر لها ، لكنها ترفض الزواج به فيصدم « حسن » فى عواطفه ويقرر السفر بعيدا عن مصر ... ويعلم « بندق » بأن « فاطمة » قد ضحت بحبها لـ « حسن » وانها رفضت الزواج به حتى لاتتسبب فى عرقلة مستقبله ، فيقنعها بضرورة الذهاب الى المطار لاقناع «حسن» بعدم السفر ... وفى المطار تحاول اسرة «حسن» اقناعه بالبقاء فى مصر ، فيرفض وتغادر الطائرة المطار ، فتبكى «فاطمة» لكنها لاتلبث أن تكشف أن «حسن» لم يسافر ، وانه سيظل الى جانبها زوجا لها يحيطها برعايته وحبه



البوليس يحاول القبض على «فاضل» فى منزله



« فاضل » يعترف لابنته « فاطمة » بأخطائه وقد ارتمت فى أحضانه باكية ▲

« بندق » يرشد « حسن » عن مكان « فاطمة » ▼



توفيق الحكيم يقول :
مسرحنا مقضي عليه بالهلاك والسينما لن تموت



هو صاحب صينية البطاطس المشهورة ، وهو عدو المرأة الذى طالما شن عليها حربا لا هوادة فيها ثم انتهى بمهادنتها واستراح وهو أولا وقبل كل شيء الكاتب الذى يعيش على طرف قلمه عالم باكمله يحركه ويسيره ويبث فيه من روحه ..

كان بيده كتاب لشكسبير والى جواره أكداس من الكتب عندما دخلت « الكواكب » مكتبه ..

واغلق الكاتب الكبير الكتاب على مسرحية لم تتم قراءتها .. واستدار قليلا بمقعـــده وبدا يجيب على الاسئلة ...

• وبدأته بقولي:هل قيدتك الوظيفة الحكومية وجعلت منك موظفا مواظبا على الحضور بعد أن كنت الزبون الدائم لمقهى « ريتز » المتطلع الى باب البنك الاهلى ورواده ؟..

فأجاب وهو يبتسم : « رحم الله « ريتز » وأيام ريتز .. لقد كان حرقه حرقا لذكريات جميلة طالما عشنا فيها . كنا نرى الجمال والمال يأتلفان ويتلازمان على رصيف البنك الاهلى وداخله .. وكنا ندرس النفـوس والقـلوب والجيوب .. فى جلستنا فى « ريتز .. » والحمد لله الذى خفف من لوعتنـــا على ريتز بهـــذه الوظيفة داخل دار الكتب .. فقد ألهتنى عنه وألهتنى الكتب عن اى شيء آخر فى هذا الوجود

« اننى اقرأ الآن كل شيء ، أقرأ كل ماتقع عليه يدى أو عينى واتنقل من روضة الادب الى جلـة الشـعر ، ومنهما الى الفلســفة وروائع القصص العالمية .. الى بحث فى فنون الطبخ »

عدو المرأة .. سابقا

• وسالته : « لقـد كنت عـدوا للمــراة فتزوجت .. وقد قيل لنا انك استبدلت عداءك للمراة بعد الزواج .. بعداء جديد شننته على السينما .. صناعة وانتاجا .. فما هو دفاعك؟

وأجاب الفيلسوف الكبير وقد باغته السؤال :

« لنطرح الشطر الاول من سؤالك جانبا فقد تزوجت والحمد لله على ذلك . ودعنى أسألك : ما هو دليلك على عدائى للسينما ؟ »

وقلت له : « نعم .. انه برهـان لا يقبـل الدليـــل العكسى .. ابتعـــادك عن الوسـط السينمائى واحتجاب قصصك عن الشاشة ! »

عيبنا عدم التخصص

فقال على الفور : « ان القائمين على صناعة السينما فى مصر قد جعلوا من هــذه الصناعة « سلطة » .. ولهذا فان الانتاج الســينمائى ضعيف كل الضعف .. واننى اعزو ضعفه الى سبب واحد هو « عدم التخصص » . فالقصة ضعيفـــة لان المنتجين والمخـــرجين لايعترفون « بنظام التخصص » ، فهم يطلبون من مؤلف القصة أن يقدم لهم قصـــة جاهزة للدخـــول بها مباشرة الى الاستديو .. وهذا هو الخطأ

« واننى أتحدى أي منتج فى مصر أن يجيئنى بمؤلف سينمائى من الامريكيين او الانجليز يقدم قصة كاملةجاهزة بالسيناريو والحوار والنكت . وأجـزم بأنه لو ذهب منتـج مصرى الى أحد هؤلاء المشاهير فى تلك البـــلاد وطلب منه هذا الطلب لرماه بالجنون . ذلك لان مؤلف القصة هناك يعرف واجبه جيدا ، فهو يقدم «الفكرة» فقط ولا شيء غير الفكرة ويتركها «للسيناريست»

« ويتلقف « الســناريست » المختص هــذه الفكرة ويخرج منها الروائع التى نشاهدها على الشاشـــة . ثم ان « الســيناريست » يبعث « بالحوار » الى مؤلف خاص يتـولى صياغة الحوار ثم يدفع بها الى من يضيف اليهـــا النكات والطرائف والحوادث المشوقة

« أما فى مصر .. فهم يطلبون منا كل هذا .. وهذا « تعجيز » بلا شك .. لان لكل منا فنه الذى برع فيه ولكل منا موهبته .. ولكل موهبة حدود

« ولهذا الســبب أنا مبتعد عن هذا الميدان لا تعففا ولا تأففـا بل لاننى اعتقــد انه ليس ميدانى حتى يفقه المنتجون هـــذه الاراء التى بسطتها لك فى ايجاز .. »

شتان ما بين المسرح والسينما

• قلت له : « ولـكنك تجيــد فن « ادارة الحوار » واعتقد انك تستطيع أن « تقطع » القصة كأحسن «سيناريست» فلمـــاذا هـــذا البخل على منتجينا السينمائيين ؟ »

ـ «اننى أدير دفة الحوار المسرحى واجيده ، وشتـــان ما بين الحـــوار المسرحى والحوار السينمائى .. وكذلك أعتقـد ان لدى بعض الذوق « السيناريستى » .. ولكن لكى أقدم شيئا يحمل اسمى ويلصق بى كأديب يجب أن يكون ما أقدمه فوق مستوى أى نقد وليس فيه أى عيب اؤاخذ عليه .. ولهذا فأنا لكى اكون « سيناريست » اعتقد انه على أن أتفرغ لهذا الفن ، وأن أقرأ كثيرا فى هذا الباب ، وأن اقضى خمس سنوات فى دراسته ، ثم ابدأ انتاجى

« فهل يستطيع المنتجون « تعويضى » ماديا؟ هل اجد ثلاثة آلاف من الجنيهات فى انتظارى ؟ »

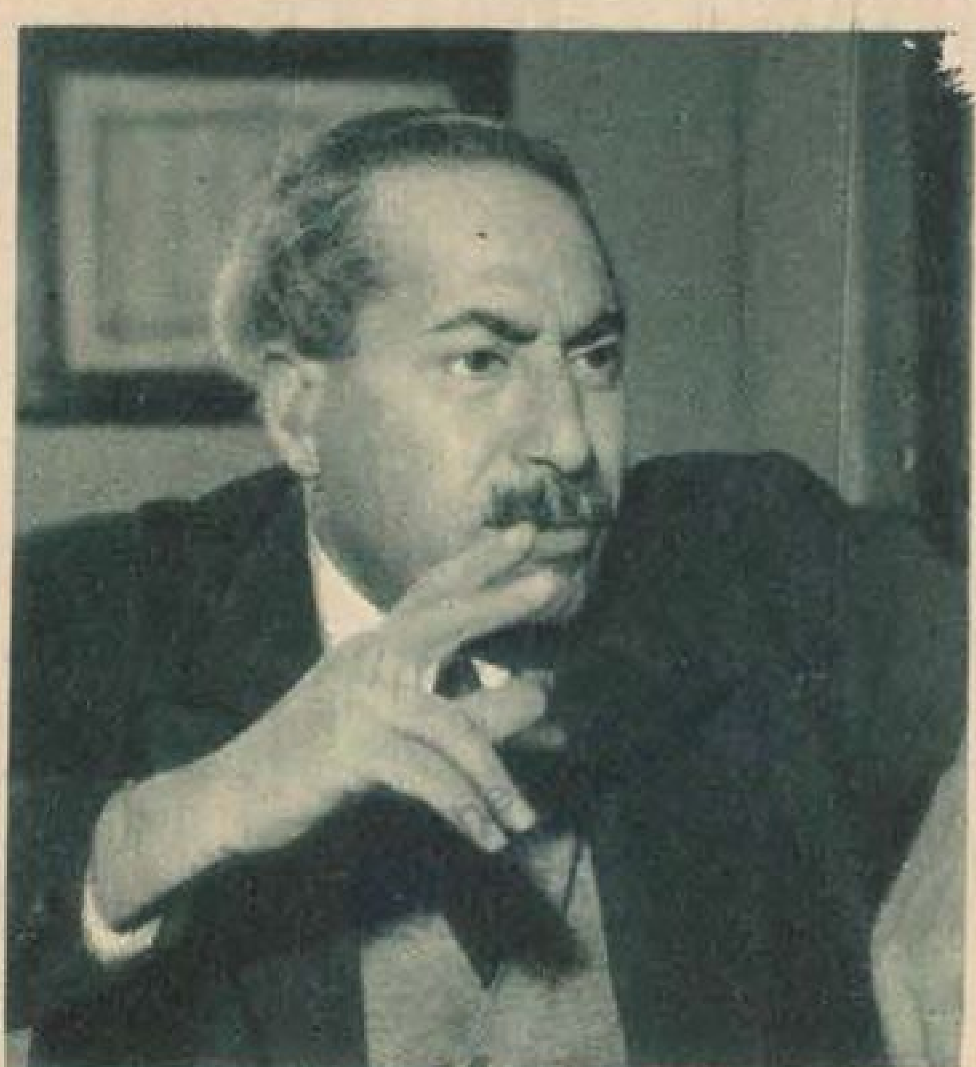
اعطوا المؤلف بسخاء

« وهنـــاك ظاهرة أخـــرى .. هى أن المنتج فى مصر لا يضع فى ميزانيته ثمن القصة كما يجب أن يوضـع ، ويهتم جـدا بميزانية الدعاية و لايهتم بثمن القصة ، وهذا خطأ .. واعتقد ان الواجب على المنتج أن يعرف تماما أن الاعلان عن القصة يدخل فى الاعلان عن الفيلم كله .. وأن اسم المؤلف الكبير له الدوى الكبير ايضا فى الدعاية .. فيجب « اقتطاع » مبلغ من ميزانية الدعاية لمكافأة المؤلف الكبير »

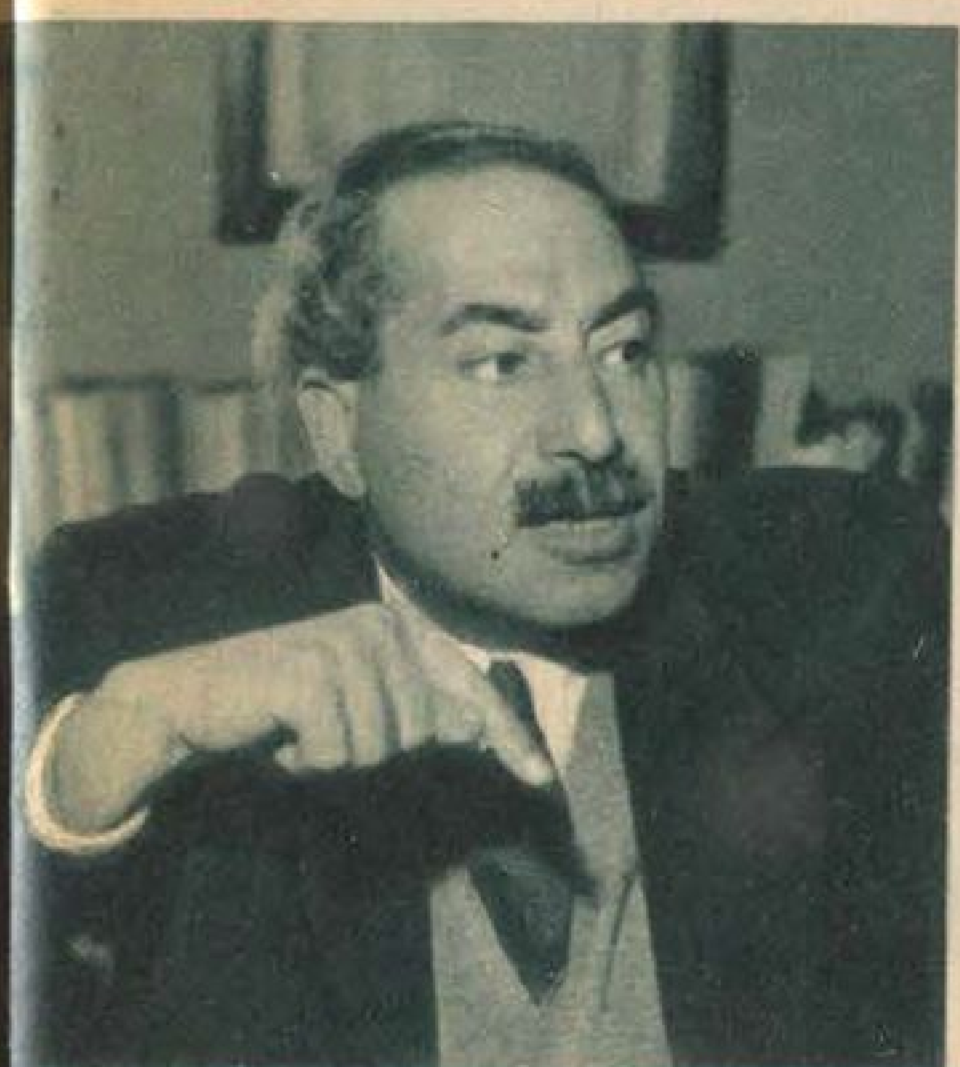
• قلت له : « هل أفهم من هذا أنك ما زلت مصرا على عدم التعاون فى ميدان السينما ؟.. »

فأجاب : « ان المنتج الناجح أو المخرج الناجح يستطيع أن يجد فى كافة مؤلفات الكتب ما يصلح لفكرة قصة سينمائية لو أخذ بنظام التخصص

« وقد كان المرحوم الشيخ حسين درويش يقول متحديا : « اننى فنان كبير .. أستطيع



ليس المسرح محـــل عناية ، لا من الممثلين ولا من الجمهـــور ، ولا من الحـــكومة



ان القائمين على السينما فى مصر ، جعلوا منها « ســـلطة »» .. !

انني لا أجداية متعة فنية فى أن أرى احدى رواياتى على الشاشة ، لانني لم أجد من يحققلى المتعة الفنية الخالصة

ان الحن اى كلام منشور فى اية جريدة » وكان يفعل !!

« اما انا شخصيا فلا اريد ان ياخذوا منى شيئا وارجو الله ان يبعدنى الآن عن السينما ويبعد المنتجين عنى .. لانني لا اجد اية متعة فنية فى ان ارى احدى رواياتى على الشاشة لانني لم اجد من يحقق لى المتعة الفنية الخالصة على اننى أرجو الابطول بحثى عنه .. »

المسرح فى تاخر

● وقلت له : « هل تعتقد ان المسرح المصرى يتقدم ام ان معاول الهدم تدفع به الى الوراء ؟!»

ـ ان المسرح المصرى يتاخر ما من شك فى هذا . واعزو تاخره الى انه ليست لديه سياسة مرسومة ثابتة فانت لا تعرف هدفه او سياسته .. وهو ليس محل عناية احد لا من الممثلين ولا من الجمهور ولا من الحكومة . واذن فانا اعتقد انه مقضي عليه بالموت . بعكس السينما فانها لا يمكن أن تموت فى مصر بهذه السهولة رغم هزالها . وذلك لان جمهورها مضمون فهو يعتبرها من « مكيفات » الحياة المصرية قبل السيجارة وفنجان القهوة . ولذلك فان هذه الصناعة لن تبور وكل ما يرجى لها هو أن يستفيد القائمون عليها من احتياج الناس لها وان يتيقظ الوعى لوجودها ، فنعمل على تحسين بضاعتها والرقى بأهدافها شأنها فى ذلك شأن الصحافة التى اتسع مجالها اليوم بازدياد التعليم بين طبقات الشعب

« اما المسرح فهو نوع من اللهو الرزين الذى يقدم فى محيط اضيق ولذلك لا يعيش هذا الفن الا اذا كان له هدف وكانت له سياسة ..

معجب ببول مونى

● وقلت للاديب الكبير : « هل تذهب الى السينما ؟!! وهل لك ذكريات سينمائية قديمة؟»

ـ انني من المقلين فى التردد على دور السينما وقد كنت فيما مضى من اشد المعجبين « ببول مونى » و « رونالد كولمان » و «تشارلس لوتون» و « نورما شيرر » و « جريتا جاربو » .. وكنت كلما قرات اسماءهم فى اعلانات دور السينما ذهبت لمشاهدة رواياتهم

الوظيفة لا ذنب لها

● قلت له : « واخيرا .. لماذا تتكاسل اليوم عن الانتاج الادبى .. أننا لا نرى لك انتاجا بعد ان عودتنا على الانتاج الكثير ؟ ثم هل تستطيع ان تختار لنا من روضة انتاجك احسن ثمارها ؟»

ـ انني الآن فى دور مماثل لدور الشجرة عندما تستريح لتورق مرة أخرى .. فلعل ذلك لا يطول كثيرا . وليس للوظيفة اى دخل فى هذا الكسل كما قد يتبادر الى ذهنك ، لانه من الممكن دائما ايجاد بعض أوقات الفراغ للتاليف .. ولكن المانع هو عدم وجود الرغبة التى تدفع الانسان الى العمل الفنى ، وربما كان ذلك حالة من الاحوال التى تعترى المشتغلين بالفن فى بعض الاحيان »

لطفى رضوان



اتسع مجال الصحافة اليوم ، بازدياد التعليم بين طبقات الشعب ...



قصة من لبنان عادت الى بيتها!

بيروت — من « مكتب الكواكب » :

هذه قصة من لبنان ، وهى قصة كل فتاة فى الشرق تحلم بالشهرة وتتطلع بعينيها وقلبها نحو مصر باعتبار أنها الساحرة القادرة على ان تخلق لهن الشهرة وتبنى لهن الامجاد كما خلقتها وبنتها لنور الهدى وصباح وسهام رفقى من قبل !..

وعايدة هلال التى سنروى قصتها ، قد لا تكون من اللواتى ينظرن الى السينما كفن بقدر ما يجدن فيها وسيلة من وسائل الشهرة ، ولعل هذا هو السبب فى أنها يوم وصلت الى القاهرة لم تبحث عن دور لها فى أحد الأفلام ، بل راحت تبحث عن صداقات كبيرة فى أوساط الفن والصحافة ، على أمل أن تكون هذه الصداقات سببا فى جعل أدوار البطولة السينمائية تجرى خلفها لا أن تقف هى على أبواب « الاستوديوهات » لتنتظرها !..

ولنبدأ القصة من أولها :

كانت هذه الحسناء كالزهرة فى مجتمعها ، يحوم الشبان حولها كما تحوم الفراشات حول النار المحرقة ، ولم يكن نصيب هؤلاء بأكثر من نصيب الفراشات من النار ، فان ما تهبه لهم لم يكن يزيد عن ابتسامات خفيفة لا تسمن ولا تغنى عن ميعاد .. والسبب انها امرأة لها زوج وبيت وأولاد ، وهؤلاء وحدهم كانت تغدق عليهم الحنان والحب والرحمة ! ..

وفى احدى الحفلات الراقصة التى كانت تحضرها طلبها شاب للرقص ، فقامت تتمايل معه على أنغام « التانجو » الحالمة

وقال لها : « هل تعرفين أنك جميلة ؟.. »

فابتسمت وأجابته : « أعرف هذا ، وقد سمعته من كثيرين قبلك ! .. »

وعاد يهمس فى أذنها : « خسارة أن يدفن هذا الجمال فى البيت ! .. »

أجابت : « وماذا تريد أن أفعل به ؟! .. »

وبدون أن تشعر جذبها من يدها وخرج بها من حلبة الرقص وبدأ يحدثها عن الحلم الجميل الذى يراود مخيلة كل فتاة ... السينما !..

قال لها ان وجهها جذاب وساحر ، وان قوامها يقول لقوام « آفا جاردنر » نفسها « قوم وانا اقعد مطرحك » وراح يقسم لها بأنها ستجد عشرات الشركات تترامى على قدميها بمجرد أن تطل على القاهرة ! ..



لم تصنع عايدة هلال سوى عشرة فساتين ، لبستها هى لا الزبائن .

وخرجت من الحفلة وهذا الحلم يملأ نفسها وكيانها ، وبدأ خيالها يبنى قصورا فى الهواء ، كالتى تبنيها كل فتاة فى الشرق ، وقبل أن يطل عليها الفجر وتتسلل خيوطه من نافذة غرفتها كانت تلبس ثيابها وتنزل الى شركة الطيران لتحجز مكانا فى الطائرة المسافرة الى وادى الأحلام الذى هو القاهرة ! ..

« شوف الجمال ! »

ودخلت عائدة هلال مصر كالغريبة ، فلم تكن تعرف أحدا فيها حتى تبرق له لينتظرها فى المطار ، ولكنها انتعشت قليلا حين اخذ أحد موظفى المطار يحلق فى وجهها ثم يقول لزميله : « شوف الجمال ! .. »

وقضت سهرات كثيرة ، وعاشت فى أجواء جديدة ، ودخلت الى جميع الاستديوهات ورات كيف يقف الممثلون أمام « الكاميرا » وكيف يصنع المجد ، ولكن أحد المخرجين الذين عرفتهم وعاشت معهم فى السهرات والحلقات والمجالس لم يقل لها أنه يريدها لبطولة فيلم سينمائى ..

كان الجميع يمتدحون جمالها ويقولون أنها بنت حلوة وعشرية ، ولكن أحدهم لم يبلغ الاعجاب به الى حد التفكير فى اسناد دور البطولة اليها فى أحد الافلام ، بل ولم يفكر حتى فى اسناد دور ثانوى اليها ! ..

وتعبت عايدة من انتظار الفرصة الى أن وجدتها فى دور صغير أسند اليها فى احد الأفلام ، وبعد وقوفها أمام الكاميرا بيومين فقط حدثت بينها وبين المخرج خناقة انتهت بركوبها الطائرة وعودتها الى بيروت ! ..

ولا نويد أن نبحث هنا أسباب هذه الخناقة ولكن المهم انها — اى عايدة هلال — عادت الى لبنان وهى مصممة على أن تبحث عن الشهرة فى مكان آخر ! ..

موهبة كامنة

وبدات تبحث عن المواهب الكامنة فى نفسها فتبين لها أنها رسامة أزياء من الطراز الأول وخياطة من النوع الجيد ، ففرحت بهذا الاكتشاف ولا سيما بعد أن جاء من يهمس فى اذنها بأن ايفون ماضى نالت فى مصر شهرة أكثر من التى كان منتظرا أن تنالها فيما لو اتجهت نحو السينما !..

ويقتضى الانصاف أن نقول أن هذه الحسناء استطاعت أن تخلق محلا للأزياء يشع الذوق من كافة جوانبه ، وأن تقوم بمفردها بأعمال رسامة الأزياء والخياطة و « المانيكان » أيضا ، ومع ذلك فان الحظ أبى الاقتراب منها والشهرة ظلت بعيدة عنها ، والسيدات الأنيقات اكتفين بالتفرج على فساتينها وابداء الاعجاب بها دون الاقدام على الشراء كما كان يفعل المخرجون ، فكانت النتيجة أنها اضطرت الى اقفال محلها بعد أن دلت دفاتر حساباتها على انها لم تصنع منذ افتتاحه سوى عشرة فساتين .. لبستها هى لا الزبائن ! ..

الحظ ليس له قلب

وتقول الحسناء الباحثة عن الشهرة : « ان الحظ فى هذه الدنيا ليس له قلب ، فمنذ أن خرجت من بيتى وأنا أبحث عنه وهو يهرب منى ! .. »

ثم تضحك وتقول : « ان الحظ كالمرأة يهرب منك عندما تجرى وراءه ويجرى وراءك عندما تهرب منه ! .. »

شىء واحد اقتنعت به عايدة هلال بعد فشل التجربة الثانية ، هو أن القدر يقف حائلا بينها وبين الشهرة لأنه يريدها أن تكون لبيتها وأطفالها فقط ! ..

وهكذا انتهت القصة أو هكذا تقول عائدة هلال ! ..

نقد الأسبوع

الشك القاتل

سمعت عند دخولى إلى دار السينما التى تعرض هذا الفيلم أن قصته مقتبسة من قصة « عطيل » ، ولكننى تبينت بعد مشاهدته فساد ماسمعت ، إذ أن الأساس الذى قامت عليه كل من القصتين يختلف عن الآخر تمام الاختلاف

صحيح أن كلا من القصتين يقوم على الشك الذى يستولى على قلب زوج غيور ، ولكن الشك فى قصة عطيل عاطفة طبيعية تثور فى نفس رجل طبيعى سليم النفس والعقل . فهذا القائد المغربى الملتهب العاطفة، الحاد المزاج ، يقع فريسة للمخادع «ياجو» الذي يسكب فى نفسه أسباب الشك فى طهارة زوجته ، ويزيف له الأدلة ، ويرتب الحوادث لخدمة غرضه الخبيث، فينمو الشك فى نفس عطيل، وتنضج الريبة فى قلبه شيئاً فشيئاً حتى تستحيل إلى يقين يدفع به الى الكارثة الرهيبة. وقد ظهرت عبقرية شكسبير عندما هيأ لناجو المأساة ، واختار أبطالها وشخصياتها ثم أخذ يرصد مايفعله الشك ، وتصنعه الغيرة بقلب عطيل ، فى دراسة عميقة تغوص إلى أعمق أغوار النفس البشرية

أما الشك فى قصة هذا الفيلم ، فكان شكا شاذاً ، إذ اختار واضع السيناريو رجلا مجنونا وجعله فريسة للشك والغيرة ، فبطل الفيلم قد ورث الجنون عن جده ، ثم أصيب فى أول الفيلم بصدمة عنيفة ، استيقظ بسببها جنونه الوراثى ، وسيطر على تصرفاته بقية الفيلم .

□

وهكذا لانستطيع أن نحاسب « السيناريو » على التصرفات غير المعقولة التى أرهقت أعصاب المتفرج ، لأن البطل المجنون يمكن أن يحدث منه أى شىء ..! وبهذا يهرب المؤلف من أية مسئولية أو حساب ليلقى بهما على عاتق الجنون الوراثى الذى فرضه على البطل ، وقاست منه أعصاب المتفرج كثيراً ، وامتحنت به مقدرته على الاحتمال

ولا أطيل بعد هذا فى تلخيص القصة ، ويكفى أن أذكر أنها قصة رجل أعمال غنى ، تخونه زوجته الأولى فيحاول قتلها ، ثم يطلقها ويتزوج ابنة خالته . ولكنه يشك فى أن لها علاقة بصديقه وشريكه فى العمل ، ويثور جنونه الوراثى فيحاول قتل صديقه ، ثم ينتهى به الأمر إلى قتل نفسه . ولكنه يرتب حادث الانتحار بحيث يظهر كأنه حادث قتل ، تقع تهمته على زوجته وصديقه ، ويكاد انتقامه يتم لولا أن براءتهما تظهر فى النهاية .

وبصرف النظر عن القصة والسيناريو ، فقد كان المخرج عز الدين ذو الفقار ناجحاً فى تهيئة الجو الملائم لعواطف الشك والغيرة ، وكانت له بعض الانتقالات البارعة ، وكانت الموسيقى التصويرية مناسبة ومعبرة عن الجو المطلوب

ولم يكن التمثيل فى مجموعه قويا، وكان ذو الفقار فى دور الصديق أكثر أبطال الفيلم توفيقاً فى تمثيل دوره

« ابن زيدون »

ايش عرفها ؟ !

أدار المنلوجست الصعيدى عمر الجيزاوى قرص التليفون ليكلم الاذاعة ، ولكنه أخطأ الرقم فردت عليه إحدى السيدات ، وظنها عاملة تليفون الاذاعة فبادرها بالعبارة التى تعود أن يبدأها بها وقال : « العواف يا إذاعة »

فردت المتحدثة ساخرة : « إذاعة إيه ياعمر ؟ ! »

فقال متعجباً : « طيب إذا كنتيش الاذاعه .. إيش عرفك ان أنا عمر ؟! »

أغرب ماحدث لى ! ٢

العجائب تحدث كل يوم .. وتتصل بحياة كل الناس وان تفاوتت فى تقديرهم وحكمهم عليها ، وعلى هاتين الصفحتين يتحدث بعض النجوم عن أعجب ما وقع لهم



ليلى مراد : « البروش » الضائع

فكرة شيطانى !

روى الاستاذ يوسف وهبى القصة التالية :

قد يظن البعض أن الحادث الذى سأرويه الآن من محض الخيال ، أو من تصوير مخيلة غفلت لحظة عن حكم العقل والمنطق ، ولكن الشىء الذى لايمكن تجاهله ، هو أنه حدث بنصه وحذافيره

كنت أجلس يوما إلى مكتبى فى البيت لأشرع فى تكملة قصة أتعبنى البحث عن حل موفق لما يسمى فى العرف القصصى « العقدة » .. ووضعت أمامى الكراسة التى سجلت فيها هيكل القصة ورحت أفكر بضع لحظات ، ثم رأيت أن أرجع إلى السطور التى سجلتها أملا فى أن تعيننى على الاسترسال فى التفكير ، ولكن — وللعجب — لم أجد الكراسة فى المكان الذى وضعتها فيه أمام عينى

ومضيت أبحث عنها فى كل مكان ، وسألت كل من فى البيت بعد أن داخلنى الظن بأن يكون أحدهم قد غير مكانها وأنا مستغرق فى تفكيرى

ولكن أحداً منهم لم يكن قد دخل الغرفة منذ أن وضعت الكراسة بيدى على المكتب . ورغم البحث الطويل ، لم نهتد إلى الكراسة ..

وقد يكون ذلك من الأمور المدهشة ، ولكن الذى يثير العجب حقا ، هو أننى وجدت الكراسة فى مكانها فوق المكتب ، وكنا قد بحثنا فى نفس المكان طويلا ، وأستطيع أن أؤكد أنها لم تكن موجودة فعلا حين البحث عنها

وكنت على استعداد — لاسيما وأنا لا أومن بالمعجزات فى القرن العشرين ، ولا بالعفاريت — أن أرجع الأمر إلى شرود أذهاننا عن وجود الكراسة أثناء بحثنا عنها ، وأنها لم تنتقل من مكانها ..

ولكن مارأيته بعد ذلك قطع هذا الافتراض وكان أدعى إلى العجب . . بل إلى الذهول !

ذلك أننى عندما فتحت الكراسة لأقرأ ماسطرته فيها ، رأيت سطراً حيرنى ، فقد كان مكتوبا بخطى ، وان كنت لم أتذكر كيف ولا أين ولا متى كتبته ..

والأدهى من ذلك .. أن ذلك السطر البسيط ، كان يحمل فى عبارته الحل الموفق الذى أبحث عنه ..

وقد يصدق البعض هذه القصة ، وقد لا يصدقها البعض الآخر .. والمهم فى الأمر كله . . أننى — حتى هذه اللحظة — لم أجد تعليلا واضحاً لهذا الحادث الغريب !

يا أولاد الحلال !

وقالت الفنانة ليلى مراد :

تفعل المصادفة أحيانا ما يشبه المعجزات ، ومن هذا القبيل ماحدث لى منذ حوالى عشر سنوات

كنت قد أعجبت « ببروش » ماسى ترتديه إحدى صديقاتى ، فلما أبديت لها إعجابى به أصرت على أن تهديه لى ، ولكننى رفضت ، وعادت هى تصر ، فرأيت أن أستعيره منها لكى أكلف أحد الجواهرجية بصنع واحد مثله

وارتديت « البروش » ذات مساء لأذهب به إلى إحدى حفلات العرض الأول لأحد الأفلام التى اشتركت فيها ، ولكننى تفقدته بعد خروجى من السينما فلم أجده

وتأكدت على الفور ، أنه فقد منى فى الزحام أثناء تهافت الجمهور علينا ، فكلفنا من يعود إلى السينما للبحث عنه ، ولكن دون جدوى

وحزنت لفقد هذا « البروش » حزناً عظيما ، لا لقيمته ، ولا لجمال شكله ، ولكن لأنه ليس ملكا لى ..

ومما زاد فى قلقى وحزنى ، خوفى من أن تعتقد صاحبته أننى كنت أتظاهر بأننى لا أريده وأن مسألة ضياعه ليست سوى خدعة للحصول عليه، وشعرت بالندم لأنى ارتديته فى تلك الليلة ، وبين الندم والحسرة حرت فى الأمر حيرة عظيمة .. إذ كيف أنهي النبأ إلى صديقتى دون أن أثير شكوكها ؟

ولكن الصدفة كما قلت تصنع المعجزات فى بعض الأحيان

فقد جاء شقيق منير لزيارتى فى اليوم التالى ، وأخرج من جيبه نفس البروش ، وقال لى أنه وجده بالأمس ملقى فى بهو السينما وأراد أن يعرف رأيى . . هل يسلمه إلى البوليس أم إلى إدارة السينما . ولم يكن بالطبع يعرف أن هذا البروش هو الذى سقط منى !

وغنى عن البيان أننى كدت أصاب بالاغماء من شدة الفرح !

كله .. من السيكا !

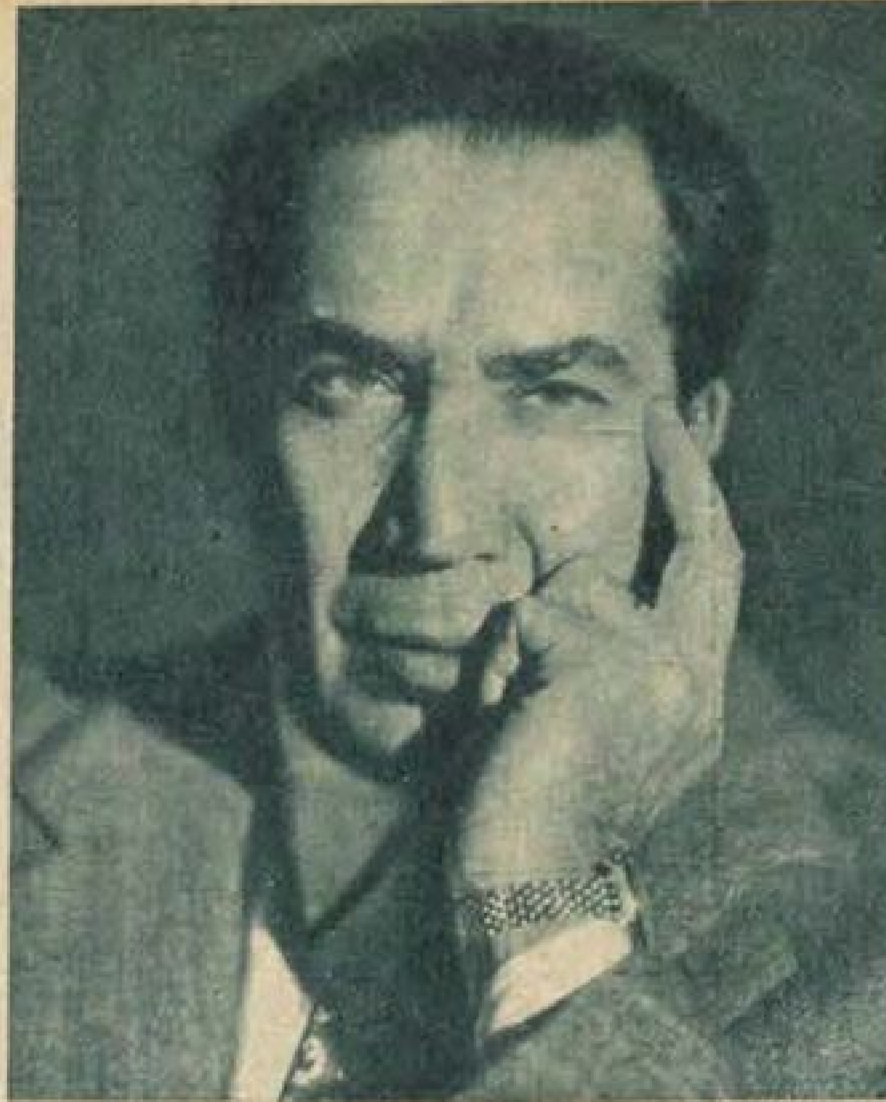
وقال الموسيقار فريد الأطرش :

ان الحادث الذى سأرويه الآن قد يكون مضحكا أكثر منه عجيباً ، وهو يدعو إلى أن يتولاه المختصون بالبحث

كنت أقوم بتسجيل بعض الأغانى لمحطة الشرق الأدنى ، بواسطة استديو التسجيل الذى يملكه الصديق الأستاذ سيد بدير

وحدث أثناء غنائى لأحد المقاطع أن كسرت الاسطوانة التى يجرى عليها التسجل ، فأعاد المهندس وضع اسطوانة أخرى ، وبدأت الأغنية حتى إذا ماوصلت إلى المقطع نفسه ، كسرت الاسطوانة مرة أخرى !

وتكررت هذه الحادثة أكثر من ثلاث مرات حتى تعبت وتعب معى سيد بدير والمهندس ، ولكننا جميعاً لم ندر السبب فى هذا الموضوع الغريب


يوسف وهبى : عقدة حلت


مديحة يسرى : ندم ..


فريد الاطرش : الاسطوانة المكسورة

وظننت أن فى المحطة عفريتاً ، ظريفاً لم تعجبه نغمة القطعة التى كنت أغنيها ، فعبر عن ذلك .. بكسر الاسطوانات !

وبعد البحث والتحرى بواسطة المهندس ، اتضح لنا أن الاسطوانة لا تكسر إلا عندما أغنى نغمة من مقام « السيكا » « والسيكا » بالذات !

وقد استطعنا فى النهاية أن نحصل على اسطوانة غير مكسورة للأغنية ، بعد أن عرفنا السبب ، وبعد أن أديت النغمة من طبقة أقل !

الفستان المشئوم

وروت السيدة مديحة يسرى هذه القصة :

قد يقال ان « الشؤم عند المتشائم » .. ولكننى لم أعد أومن بهذه الحكمة ، بعد أن تأكدت ان من الأشياء ما يحمل الشؤم حتى لغير المتشائمين

لقد حدثت لى كثير من المآسى والحوادث المؤلمة ..

فمرة أصبت فى تصادم بالسيارة ، ومرة سمعت عن فقد شخص عزيز ، ومرة ضاع منى مبلغ كبير كنت أضعه فى الحقيبة ، سقط بينما كنت أخرج منها منديلا

حدثت لى كل هذه الحوادث والفواجع وغيرها كما تحدث للكثيرين من الناس ، فليس هناك إذن أية غرابة فى الأمر

ولكن الشىء الذى يدعو للعجب ، هو أنى لاحظت ان حادثاً منها لم يقع لى إلا وكنت فى ذلك الوقت أرتدى فستاناً معيناً من أزيائى التى كلفتنى كثيراً

ومنذ أن تحققت من هذه الملاحظة امتنعت عن ارتداء ذلك الفستان المشئوم ، ومن يومها والحمدلله لم أصب بسوء

على أن ما يزيد فى الدهشة والعجب انى وقد ضننت بهذا الفستان على الاهمال ، أعطيته لخادمة كانت عندى

ولكننى ندمت بعد ذلك .. إذ كان هذا الفستان - كما أعتقد - هو السبب الذى جعل والدها يأخذها منى ليزوجها إلى رجل يكبرها بعشرين عاما لأنه يملك فدانين . . وهكذا كان الفستان شؤماً على كل من ارتداه !



ان اخلاص الزمن للبشر لا يمكن أن يدوم ٠٠ أما اخلاص البشر للبشر فهو خالد ، وقد يخبو حينا ولكنه يظل متقدا يتحين الفرصة ليبدو كاملا ٠٠ كريما !

قصة من الوسط الفني

آلو مبارس

عندما

عدت الى البيت فى المساء ، وجدت بطاقة من صديقى الدكتور حلمى ، يسالنى فيها أن أمر به فى صبيحة اليوم التالي بمستشفى قصر العينى لامر يهمنى

وذهبت الى قصر العينى ، وقابلت الدكتور حلمى ، الذى بادرنى بالقول :

ـ انا اعرف اهتمامك بأهل الفن ، ولهذا تركت لك بطاقة بالامس لتمر بى

ـ خيرا ؟

ـ ان لدينا مريضة من اهل الفن ، فى حالة احتضار ، ولعلك تحب ان تراها

ـ من تكون ؟

ـ تعال معى

وقمنا الى العنبر رقم ٢٣ ، ومشينا بين صفوف طويلة من الاسرة ، حتى انتهينا الى سرير وقفت حوله ممرضتان ، ورجل يبكى بحرقة مكبوتة

كانت احدى الممرضتين تهم بتغطية وجه المريضة ، بينما اتجهت الاخرى نحو الدكتور حلمى تهمس له :

ـ لقد ماتت !

فاستدار الدكتور حلمى نحوى ، وقال فى ابتسامة حزينة آسفة :

ـ يبدو انك تأخرت قليلا

ـ انا آسف

ولكن ... من هذا الرجل الذى الى جوارها .. الذى يبكيها بحرقة ؟ انى لاذكر اننى رأيته كثيرا .. ثلاثين او أربعين او خمسين مرة .. ولكن اين ؟ لست ادرى !

ولحنى الرجل من خلال دموعه ، فتحامل على نفسه واقبل نحوى يقول بصوت متهدج :

ـ البقية فى حياتك يا استاذ . لقد ماتت . ترى هل يذكرها احد ؟ وهل تذكر بها الناس وياطالما امتعتهم بفنها ؟

واندفع يبكى ويشهق ، وارتفع صوته هذه المرة ، فاخذت اربت على كتفه واوصيه بالصبر ، ولمحت ضيق الممرضتين ببكائه ، والاثر المرير الذى تخلفه دموعه فى نفوس المريضات الاخريات ، فاخذته معى الى الخارج ، وجلسنا ، هو وانا ، فى ذلك المقهى البلدى الصغير المواجه لقصر العينى

وقبل ان اساله عن قصة الراحلة ، سألته :

ـ انى اذكر اننى رأيتك كثيرا قبل اليوم ، ولكن اين ؟

فقال بقلب منكسر :

ـ فى الاستوديوهات يا استاذ .. إنا كومبارس .. نكرة منذ ثلاثين عاما فى عالم الفن ... نكرة لايلقى اليه احد بالا فى ذلك العالم الذى تعيشون فيه ، أنتم المؤلفين واصحابكم الممثلين والمخرجين ، عيشة الامراء المتسلطين ... تلقى عليكم الاضواء .. وتلمع باسمائكم ووجوهكم الدعايات ، وتمتلىء بطونكم بالذهب .. ونحن لانطعم الا الفتات ، ولا نظفر بغير الاهمال !

وسبح الرجل بعينيه فى الفضاء ، ثم بدت القسوة فى نظراته وهو يتابع قوله :

ـ أتعرف كيف يعيش « الكومبارس » ياأستاذ؟ يتردد كل ليلة على مكتب « الريجسير » ، باحثا عن عمل ، ويظل على مقاعد الخدم ، فى انتظار الامل المنشود حتى آخر الليل . وقد لايوافيه هذا الامل ، فينقلب على اعقابه ليبيت على الطوى ، وقد يوافيه ، ومعنى هذا ان يصدر اليه الامر بأن يحشد فى الصباح الباكر مع عشرات من أمثاله كالخراف فى سيارة اشبه بسيارات النقل ، ليكون فى « الاستوديو » منذ الصباح الباكر ... اما مهمته فى « الاستوديو » ، فهى ان يظل ملقى فى ركن من اركان النسيان منذ مطلع الشمس الى غروبها ، من اجل لقطة تتطلب حشد جموع « الكومبارس » ، كأنهم الخشب المسندة ، يحركها المخرج كما يحرك الاطفال الدمى ، دون ان يكون لهذه الدمى شأن فى القصة ، ودون ان تنبس ببنت شفة . واذا مر الواحد منا بجانب البطل ، او البطلة ، او احد من كواكب الفيلم ، لووا ثيابهم واشاحوا بوجوههم كأننا الطاعون ! كل هذا ... فى مقابل خمسين قرشا فى اليوم ، يقاسمنا اياها الريجسير ، ملك النكرات المتجبر !!

واحتسى الرجل قدح القهوة الذى طلبته له ، واطرق فى حسرة على حياته الضائعة . ثم استطرد يقول :

ـ ثلاثون سنة على هذه الحال ، كومبارس فى المسرح ، ايام ان كان هناك مسرح ، ثم «كومبارس» فى السينما ، وفقا لسنة النشوء والارتقاء ! ثلاثون سنة ... رأيت فيها الكثيرين من أمثالى النكرات ، يبتسم لهم الزمن ، فيصبحون نجوما لامعة .. الا انا .. فقد قضى على الزمن أن اظل طوال حياتى ، وقد جاوزت الخمسين ، كما بدأت منذ قيام مسرح رمسيس . اتذكر ذلك العهد ؟

قلت له : « اجل .. اذكره تماما كأنه اليوم »

قال : « اتذكر ذلك الرجل الذى كان يقف عند باب المسرح الخلفى ، ينتقى من يشاء من بين الهواة الذين تعودوا ان يحتشدوا عند ذلك الباب كل ليلة ، ليظهروا على المسرح اشباعا لهوايتهم بدون اجر ؟ »

ـ اجل .. اعرفه تماما

ـ كنت انا واحدا من هؤلاء المساكين .. وكنت يومئذ طالبا بالسنة الاولى من مدرسة الحقوق السلطانية . وكانت فرحتى بالوقوف على المسرح كل ليلة ، فى ملابس خادم ، او جندى ، فرحة لاتقدر . وجرفنى تيار الفن ، فتركت المدرسة ، وتعللت بالامل عاما بعد عام ، وابى ـ الموظف المسكين ـ يحارب هذه الهواية فى نفسى ، وانا أدافع عنها وأزعم له اننى سأكون يوسف وهبى الجديد فى يوم من الايام ، حتى مات ابى حسرة على مستقبلى ، ولم يترك لى شيئا من متاع الدنيا .. ومن يومئذ قضى على أن اكون نكرة محترفا حتى الساعة !

•

ورأيت الرجل يبتعد عن قصة الراحلة ، فعدت اذكره بها :

ـ وما صلتك بالسيدة التى لقيت ربها اليوم ؟

ـ كنت اوشك ان اقول لك . الا تذكرها ؟

ـ لم ار وجهها . لقد وضعت الممرضة عليه الغطاء قبل ان اتطلع اليه

ـ الا تذكر « احسان » ؟

وراح الرجل يذكرنى بها ... بهذه الصبية السمراء الحلوة التى فوجىء بها المسرح بطلة فى يوم من الايام ، ولم يكن احد قد سمع باسمها من قبل ، فما كادت الستارة ترتفع عنها حتى تساءل الجمهور ، وتساءل النقاد ، من تكون ؟ وما كادت الستارة تنزل على الفصل الاخير ، حتى كانت كل لبنة من لبنات المسرح تهتز من اثر التصفيق والاعجاب . وخرجت مجلة « المسرح » فى ذلك الاسبوع ، وعلى صفحتها الاولى صورة احسان ، وفيها افتتاحية ومقالان لثلاثة من اكبر نقاد ذلك الجيل ، يرفعون فيه احسان الى سماء الفن الرفيع !

اجل ... ذكرتها .. ذكرتها تماما .. وذكرت انها اختفت بعد ذلك بمدة فى حادث عاطفى لااذكر تفاصيله ، ولست ادرى ماذا حل بها بعد ذلك ، حتى نسيتها ونسيها الناس ونسيها الفن

قال الرجل : « هذه الراحلة التى ودعناها اليوم .. هى احسان ! »

قلت له : « واين كانت طوال هذه السنوات ؟ انى لم ارها ولم اسمع بها منذ عشرين سنة على الاقل ! »

قال : « تماما .. سأروى لك القصة »

واعتدل الرجل فى جلسته ، وراح يستعيد الذكرى من أعماقه ، قال :

« كانت احسان جارتى منذ الطفولة . وكان يربطنا حب الصغر . وكبرنا ، وكبرت معنا العاطفة . وكان يزيد من عطفى عليها انها كانت يتيمة الام ، وان اباها كان مشلولا لايستطيع حراكا ، فكنت اسهر على راحتها وراحته ، وكان ابوها يدعو لى بالخير ، ويتوجه بعينيه الى السماء ، وهو طريح فراش المرض ، وان يعيش حتى يرانا زوجين سعيدين . ولما تعلقت بالفن ، كنت آخذها معى فى كثير من الليالى الى المسرح ، لترانى فى وقفتى مزهوا ، ثم تنتهى الرواية ، ونعود خطوة خطوة الى البيت ، فتسألنى فى براءة :

ـ كم أخشى أن تؤثر هذه الحكاية على مستقبلك

ـ تخشين ؟ ان مستقبلى على المسرح لا فى المدرسة يا احسان

ـ ولكن ...

واطرقت احسان قبل أن تتم عبارتها ، وعلتها حمرة الخجل . فقلت لها :

ـ لاترددى . قولى ماتشائين !

ـ ولكن .. اذا تزوجنا .. فسيقول لى اهلى .. والناس جميعا ... اننى زوجة ممثل ، وقد يتبرأون منى !

ـ يتبرأون ؟! انه لشرف لهم ان يعرفوا زوجة ممثل . بل ليتك كنت انت ممثلة ... اذن لتشرفت بك

ـ انا اكون ممثلة ؟

ـ ولم لا ؟

« وداعبت الفكرة خيال احسان منذ ذلك اليوم ، فكنت أقويها فى رأسها وأحضها عليها ، حتى كان اليوم الذى وقفت فيه احسان معى فى حشد الهواة عند الباب الخلفى للمسرح ، ثم وقفت معى على المسرح ... كومبارس هى الاخرى

•

« ومرت ايام واسابيع ، وكانت المطامع تحتشد حولها ، اذ كانت فى مطلع الشباب ورونق الجمال ، سمراء ، موردة الخدين ، حلوة الابتسامة ، جذابة العينين ، طويلة الشعر ، معسولة النبرات . وكنت ادفع عنها هذه المطامع ، مطامع الجماهير .. واولاد الاثرياء .. والممثلين .. والنقاد .. بكل ما أوتيت من قوة ، واذكر اننى شججت فى ذلك الوقت عدة رؤوس ، وشج رأسى وتمزقت ملابسى اكثر من مرة .. كل هذا دفاعا عن احسان ... حتى اصبحت عدو الجميع وغريم الجميع !

« وتسللت احسان الى ادوار صغيرة ، تقول كلمة او كلمتين .. اما انا .. فقد بقيت حيث أنا .. فى دور الصامت الذى لايتكلم . واقول لك الحق ، اننى على حبى لها ، بدأت استشعر الغيرة ، فانها تتقدم وانا لا اتقدم وكنت اسأل نفسى ، أهى تتقدم لان فنها اذكى من فنى ، ام لانها امرأة ، ولانها جميلة ؟ كما كنت اسأل نفسى انا لا أتقدم لانهم يكرهوننى جميعا ، من اجل

(البقية على صفحة ٤٥)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

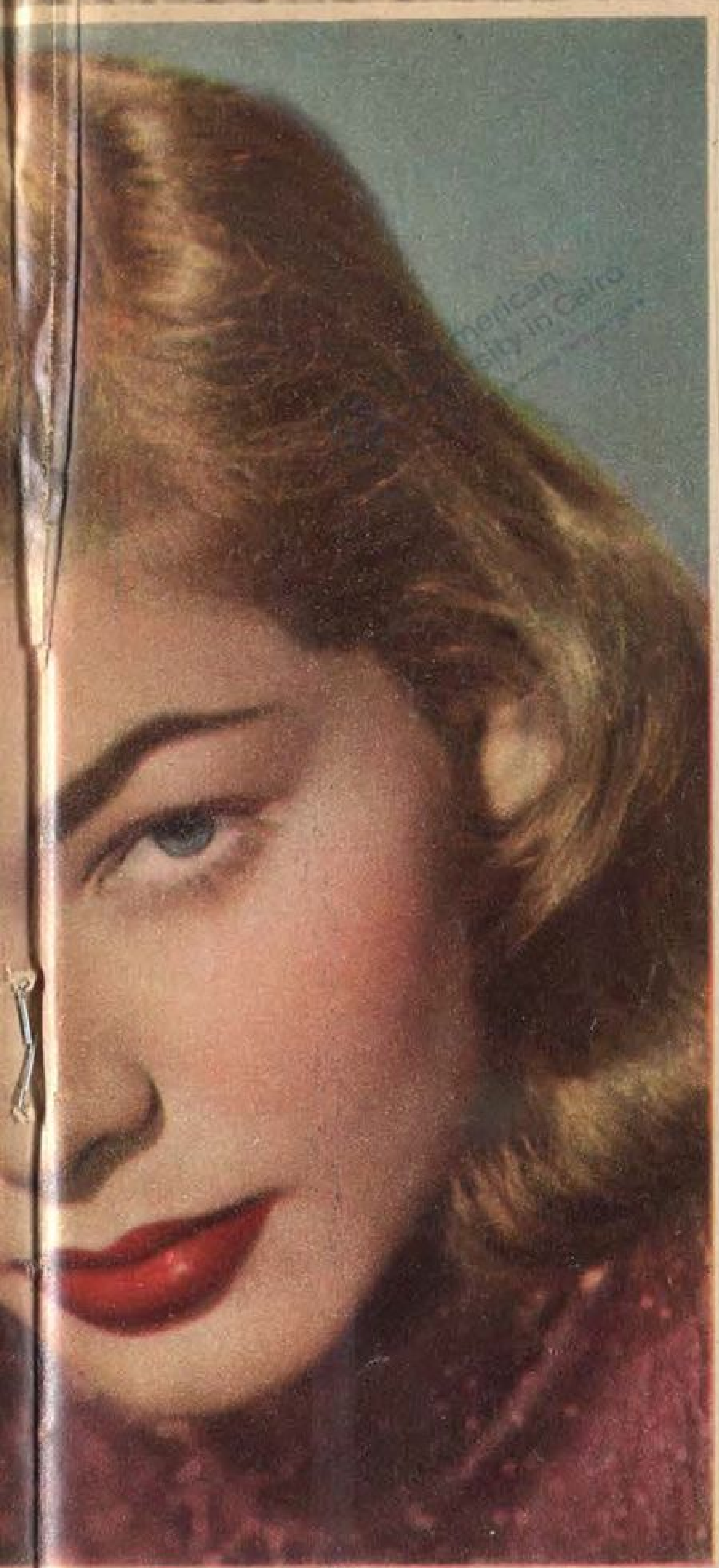
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧





آرلين دال :
معبودها .. « فرناندو لاماس »



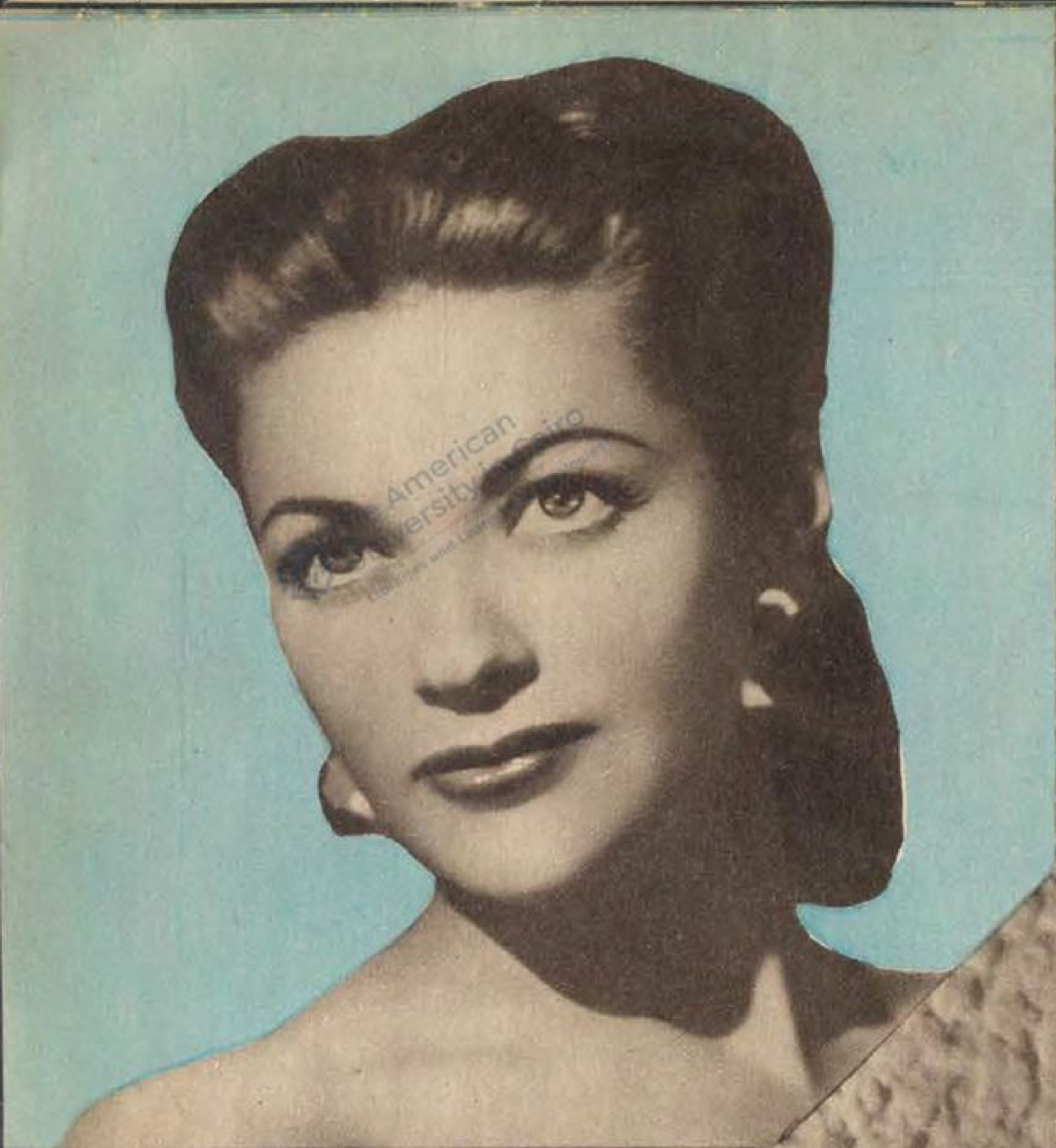
لورين باكال :
يعاملها زوجها كرجل

لوريتا يونج :
تخلى « متشوم » عن طبعه معها

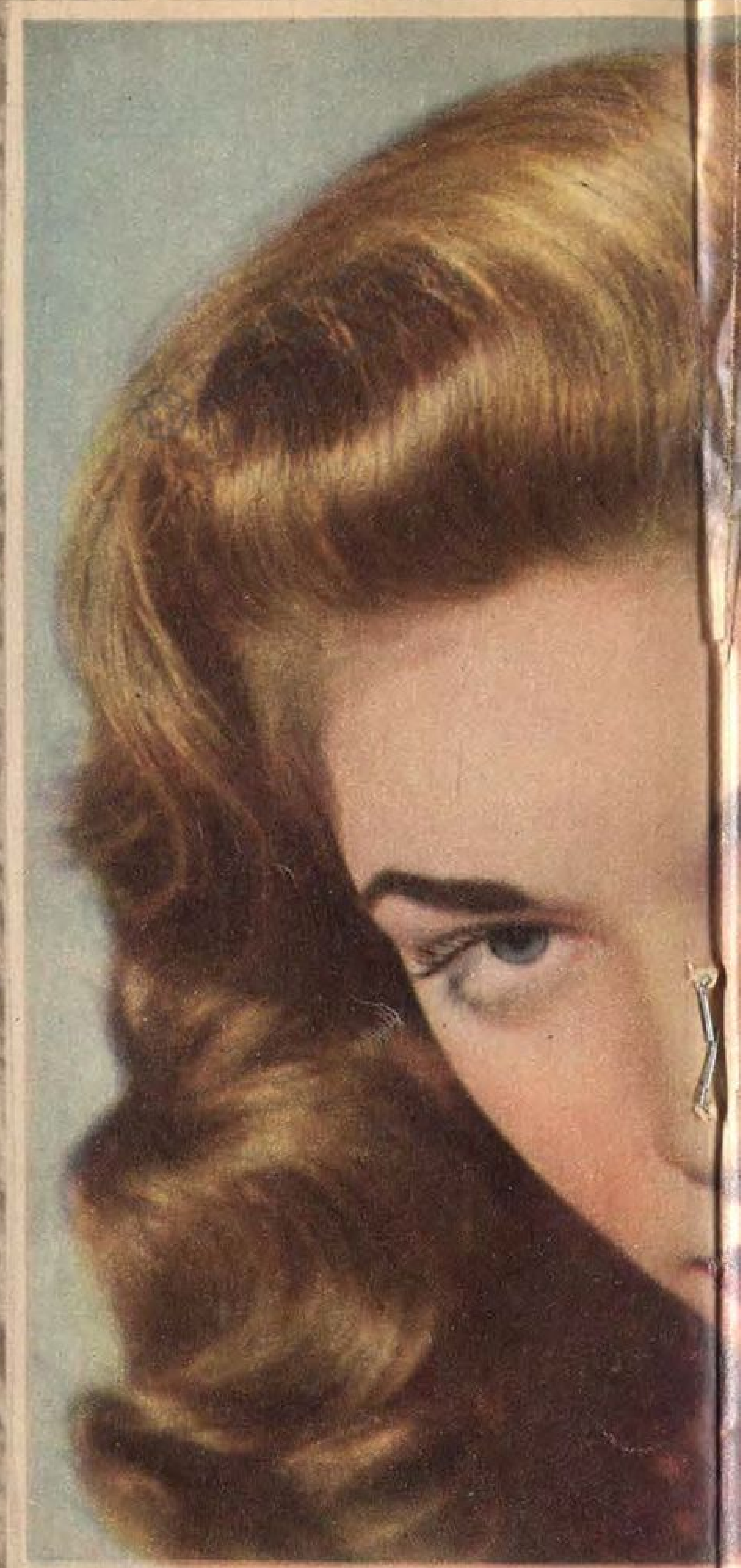
ألسنة «هوليوو

ليس كل الابطال والبطلات الذين تشاهدهم على الشاشة بد
بل ان منهم سليطى اللسان ! وهذه أضواء على ال

« البقية على الص

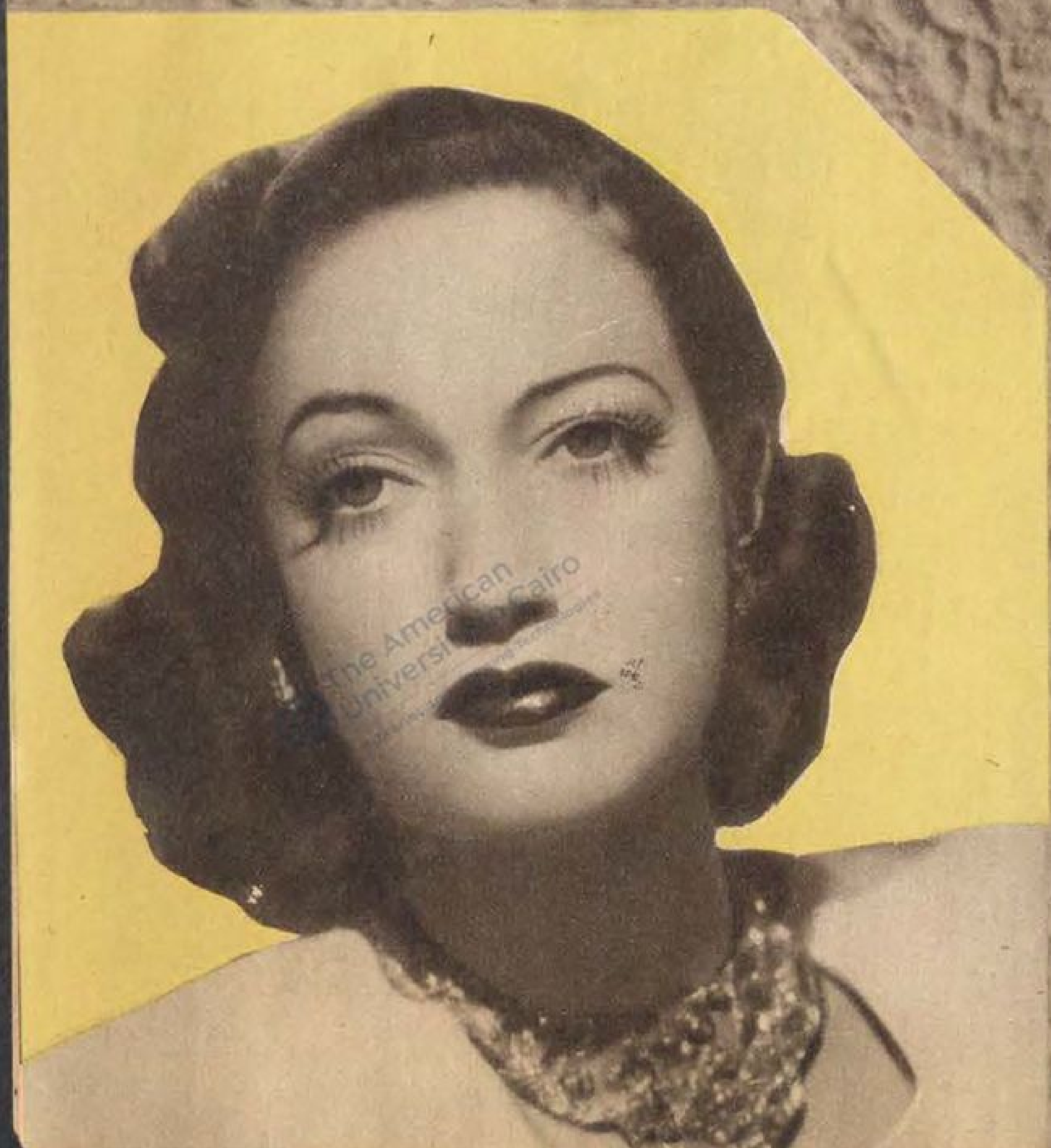


ايفون دى كارلو :
عداء بينها وبين « روك هدسون »



ل :
رجل ..!

دوروثى لامور :
انقذها زميلان من الفشل



...و " اللاذعة !

...اتة بدماثة الخلق ورقة الحاشية التى تراهم بها فى الافلام ..
...على البعض منهم تكشف المؤدب .. من المستهتر !!

...الصفحة التالية »

لا شك أن العجب يتملكك حين تعرف أن « سكوت برادى » يجلس بينما تقف النساء من حوله دون أن يتخلى عن مقعده لواحدة منهن.. وأن « ماريو لانزا » ،المطرب الذى لا تتخيله إلا متدفق اللسان بأسمى المعانى ، بذىء اللفظ .. وان « ريتا هايوارث » التى تفتك بالرجال فى كل أفلامها ضحية لما يردده عنها على خان أمام الصحفيين.. وأن « فرناندو لاماس » قد جرح كبرياء « لانا تيرنر » وهو يعلن للناس أنه قد هجرها.. مع أن المعتاد فى هوليوود أن تسبق المرأة لهـذا الاعلان .. وأن « ستيوارت جرانجر » ينادى زوجته الحسناء « جين سيمونز » بالطفلة الحمقاء الغبية !!

الستار الحديدى !

عندما يبدأ « ماريو لانزا » عمله فى أحد الاستديوهات .. يحرص المخرج دائماً على أن يغلق كل الأبواب المؤدية إلى « البلاتو » فى وجوه الزائرين طيلة مدة عمل ماريو فيه .. لأن اللغة العادية لماريو لا تنقصها الوقاحة .. ولو كان يهمس فى وقاحاته لهان الأمر ، ولكنه ، وهو المطرب ذو الحنجرة القوية ، يصرخ بها كما لو كانت أغنيات « أوبرا » !!

وروت عنه هوليوود أنه بعد فيلمه الأول امتلأ جيبه فدخل مطعماً فخماً .. وطلب عشاءً فاخراً .. وتأخر الجارسون بعض الوقت فلفت ماريو نظره بطريقة استرعت انتباه كل رواد المطعم .. فنظروا لماريو باستنكار واحتقار !!

انها المرأة ..!

وكان يجب أن يظل العـداء قائماً بين « روك هدسون » و « ايفون دى كارلو » بعد أن قاما بدورى البطولة فى فيلم واحـد . ولـكن الذى حدث هو أن روك ـ مع أن هذا كان أول أفلامه ـ تجاهل ايفون تجاهلا وقحاً .. وحين تعرف عليها كان غير مهذب فيما يقول أو يفعل .. حتى اضطرت ذات يوم لأن تطرده من سيارتها . وفى اليوم التالى شاهدته يسير مع « سوزان كابوت » فجن جنونها !!

ولا تسل بعد هذا لماذا أحبت إيفون روك .. فانها المرأة دائماً .

وجهات النظر !

أما « فرناندو لاماس » الشرير الذى صدم لانا فى قلبها وحبها فهو معبود « ارلين دال » التى تعتبره « جنتلمان » نموذجى ، لأنه يجيد الصمت ويجيد الكلام ويجيـد صم أذنيه عن تقولات الناس .. وتترقب هوليوود أنباء « الوغد » فى نظر « لانا » .. « الملاك » فى نظر « ارلين » .. وأنباء ارلين ..



ماريولانزا : لغته لا تنقصها الوقاحة

ونبأ زواجهما فى القريب !

ولا يحب سـتيفن كوشران أن يتعرف إلى صاحبات الشهرة والأسماء اللامعة .. فتراه دائماً يتجاهل وجودهن بطريقة سخيفة ليس فيها ذرة ذوق .. ويفضل أن يختار صـديقاته من بين المغمورات ..

و « روبرت متشوم » رقيق ظريف مع النساء وان كان وقحاً جريئاً مع الرجال .. وهو يحب كل النساء ويبتسم لهن .. ولم يحدث أن تخلى متشوم عن طبعه إلا مع لوريتا يونج التى اشتركت معه فى أحـد الأفلام .. وكانت أثناء العمل فى الفيلم قد فرضت غرامة مقدارها خمسون سنتا يدفعها كل من يقسم إن كاذبا وان صادقا !! فتضايق متشوم من هذا الكبت الذى نشرته لوريتا على الألسنة فذهب إليها يقول : « كم أدفع لـكى أقول لك انه يجب أن تغرقى نفسك فى المحيط ؟! »

وثارت لوريتا لهذه الفحة .. وخاصمت متشوم حتى انتهى الفيلم !!

جوان والرجال !

و « جوان كراوفورد » لا تختار صديقاً إلا بعد أن تراقب تصرفاته لمدة طويلة .. وهى تتأثر لأقل جفاف فى طبع الرجال ، وقد حدث أن دعيت لحفل فى منزل « سام جولدوين » ، ووصل أوسكار ليفنت إلى الحفل متأخرا ، فوجد مقعداً خالياً بجوار جوان .. فقال مازحا : « يا إلهى .. هل قدر لى أن أجلس لجوارك !! »

وتأثرت جوان من عبارته فبكت .. وانسلت من بين المدعوين ورجعت لبيتها تبكى طيلة الليل !

وقد كان سلوك « جريج بوترز » مع جوان أشد وطأة على نفسهـا من مزاح أوسكار لأن جريج كان يحطم زجاج النوافذ إذا أغضبه شىء .. وتقول جوان : « انني أستطيع أن أحضر زجاجا جديداً للنوافذ . . ولـكنى لا أستطيع أن أصلح نفسى إن جرح شعورى أحد الناس » !

والمشهور عن « برت لانكستر » أنه لا يعتد بآراء النساء إذا أبدين الرأى فى مسألة ما .. وهو لا يهتم بأن يكون جذابا معهن . ولا يهتم بثيابه مطلقاً حتى أنك تستطيع أن تعرف ماذا أكل برت فى الصباح وفى الظهر وفى المساء ان أنت نظرت لسترته بعد العشاء !!

مرعب هوليوود

اما همفرى بوجارت فهو مرعب هوليود .. وبطل أفلامها العنيفة لين هادىء دمث الخلق .. وهو يعيش مع زوجه « لورين باكال » كأسعد زوجين على وجه الأرض .. هى تناديه بطفلها وهو يعاملها كرجل .. فيحترمها .. لأنه بطبيعته لا يحترم النساء كثيراً !!

وقد تخلى همفرى عن نظرته للنساء حين عمل مع « آن شريدان » .. المرأة القوية .. وحين عمل مع « انجريد برجمان » .. المرأة التى تشبه العاصفة

وتعرفت « زازا جابور » على « جورج ساندرز » وأحب كل منهما الآخر حباً جارفا ..

وسأل أحد الصحفيين زازا عن رأيها فى جورج فقالت : « إنه رجل رائع .. لقد بدأت معرفتى به بعد أن شتمني .. وأهانني إهانة بالغة !! »

المؤدبون !

ليس كل الرجال والنساء فى هوليود على شاكلة من قرأت .. فنهم مؤدبون وعقلاء وذوو شهامة وفى مقدمة هؤلاء « بنج كروسبى » و « بوب هوب » .. فهما يعاملان المرأة بكل دقة وأدب وظرف ولا يبخلان بمساعدتها مهما كانت شخصيتها .. وقد أنقذا « دوروثى لامور » من الفشل الذى كادت تمنى به بعد أن صرف المنتجون أنظارهم عنها .. وتقدم بنج يعرض خدماته على « جودى جارلاند » حين تخلت عنهـا شركات السينما .. وأظلمت الدنيا فى عينيها وشرعت فى الانتحار

هذه هى قصة الدماثة والوقاحة فى هوليود .. ولـكنك تعجب كثيراً إذا سألت امرأتين عن رجل واحد .. لأنك ستجد رأيين متعارضين .. يحيرانك فى إصدار حكم نهائى على الرجل .. موضوع النزاع !

ماري كويني .. غاوية تماثيل !

النسر .. رمز القوة والجبروت . تحبه ماري لدقة صنعه وجمال مظهره . وقد ابتاعته في شتاء أحد الاعوام من أسوان وتكبدت كثيرا فى سبيل المحافظة على سلامته أثناء السفر ، لانه مصنوع من القيشاني الثمين ... انها لاتفرط فيه ابدا مهما كان الثمن

انها تماثيل عجيبة وثمينة ، من البرونز ، والجرانيت والحجر ، موضوعة هنا وهناك في بيت النجمة ماري كويني .. ولا يسع الذى يراها إلا أن تأخذه الدهشة بشأنها ويسأل نجمتنا عنها وعن سر حبها وهوايتها لها .. وتتحدث ماري كويني على هذه الصفحة عن كل من تماثيلها



تحب ماري هذا التمثال « القرد » لانه من مقتنيات زوجها احمد جلال الذى كان يعجب به كثيرا ويضحك كلما تأمل قبحه ودمامته



فينوس الاهة الجمال عند الاغريق ... قطعة نموذجية تكمل الذوق الفني فى بيت ماري كويني ، وها هي ذى تتأمله فى اعجاب



« ست الحسن » .. وتقلدها ماري فى الصورة تقليدا جميلا .. وقد أسقط « نادر » ابنها هذا التمثال اكثر من مرة ولكنه لم يكسر

قابلت هذا الاسبوع

مدينة النور

قابلت الراقصة الحسناء ليلى الجزائرية ، فى سهرة خاطفة عند الأستاذ فريد الأطرش . وكانت ليلى تستعد للعودة الى باريس ، حيث تعمل هناك « بكاباريه » الجزائر ، بعد أن انتهت مدة اقامتها فى مصر .

وسألت ليلى : « ألست سعيدة بأنك عائدة الى مدينة النور ؟ »

فقالت فى أسى وحسرة : « اننا لا نرى النور الا فى مصر . »

ولا ازال اذكر اننى سمعت كلاما كهذا فى شهر يوليو الماضى بباريس ، حينما قضيت ليلة شرقية فى كباريه الجزائر ، قابلت فيها مجموعة حلوة من الجزائريات اللواتى يرقصن أو يغنين فى باريس ، ومنهن « سامية » .. شقيقة ليلى الجزائرية ، ومنهن « وردة » ... الأرملة الطروب التى تعد من أجمل ساقيات الراح فى باريس .

وكانت تعلو وجوههن مسحة من الحزن كلما تحدثن عن مصر التى لم يرينها بعد ، والتى يتمنين لو أسعدهن القدر بالحياة فيها .

وقبل ذلك ، وبعد ذلك ، قابلت كثيرا من بنات الفن المغربيات الحسان ، وفى طليعتهن الشادية اللطيفة حسيبة رشدى ، والمغنية الموهوبة فتحية خيرى ، المقيمتان فى مصر ، وسمعت منهن قولا كقول ليلى : « اننا لا نرى النور الا فى مصر »

فهل يدرى القارىء أى نور ذلك الذى يعنين ؟ انه نور الحرية .. الحرية التى تشتعل فى مصر ، وفى قلوب المصريين وعيونهم حتى فى أقسى عهود الاستعباد والاحتلال ، فما بالك بها فى عهد التحرير !

أين الزعيم ؟

سمعت فى الاذاعة برنامجا زجليا سخيفا .

ورايت على مسرح من مسارح القاهرة رواية لا تختلف فى شىء عما تقدمه أرخص صالات عماد الدين .

وشهدت على الستارة فيلما ، لو كانت هناك محكمة للضمير ، لحكمت على مؤلفه ومنتجه ومخرجه بالاعدام ، أو بالتجريد من الجنسية على الأقل

كل هذه المآسى اصطدمت بها فى اسبوع واحد !

وكلما سألت أحدا من المسئولين عن انتاج هــذه التوافه ، قال لى : « الجمهور عاوز كده »

وهذا قول كذب

قابلت هذا الاسبوع رجلا من رجال الصف الاول فى البلد ، وجرى حديثنا عن الاذاعة ، فقال لى ان رجال الاذاعة مقصرون فى واجبهم ، والدليل على ذلك انهم عاجزون عن ارضاء الناس

اما انا ، فلست أعتقد أن رجال الاذاعة قد قصروا فى شىء ، فهم يقدمون للناس كل فنانة وفنان ومتحدث وموسيقى ومقرىء فى البلد ، ومع ذلك فالبلد غير راض عما يسمع

ورايى أن الجمهور قد تقدم بذوقه وفكره ، وانه فى تقدمه أصبح يساير العصر الذى نعيش فيه . أما الفن والثقــافة فى مصر ، فانهما لا يزالان متخلفين عن العصر اشواطا كبيرة ، فهما اذن متخلفان عن ذوق الجمهور وثقافته ، وهما اذن عاجزان عن ارضائه

والدليل على ذلك أن الجمهور يقبل على الأفلام الامريكية ، بل على الأفلام الايطالية الممتازة ، بحيث يعز على أحد أن يظفر بمقعد واحد خال فى أية ليلة من ليالى الاسبوع فى الدور التى تعرض هذه الافلام ، بينما الدور التى تعرض الافلام المصرية تشكو قلة الرواد !

والدليل على ذلك أن موسم فرقة الاوبرا الايطالية فى القاهرة كان مزدهرا وكانت هناك كثرة من المصريين بين صفوف المتفرجين ، بينما موسم الفرقة المصرية ، وفرقة المسرح الحديث ، يسجل عليهما اكبر الفشل فى ارضاء الجمــاهير !

والدليل على ذلك أن المستمع لا يكاد يصغى الى اذاعة القاهرة ، حتى يسارع بادارة المفتاح باحثا عن اذاعة سوريا التى استطاعت أن تجذب الجماهير بغير عناء ، لا بما تقدم من آيات الفن الشرقى ، فمصر فى ذلك متقدمة عنها بمراحل ، ولكنها اجتذبت الجماهير بشىء واحد سهل المتناول ، هو الاسطوانات الافرنجية !

فقوله ان « الجمهور عاوز كده » اذن هو محض افتراء ، فالجمهور متقدم ، والفن متخلف ، والثقافة متخلفة ، ولا سبيل الى معالجة الحال الا بانقلاب فى الفن ، وانقلاب فى الثقافة ، حتى يلحقا الجمهور ولكن ... من هو القدير على تحقيق هذا الانقلاب ؟

اجيبوا يا أهل الثقافة والفن !

« أنا »

مختارات شادية





٢



١

هذه اربعة أثواب للربيع تزكيها

نجمة السينما اللامعة شادية

١ ـ «تايير» وردى اللون للخروج بعد الظهر . مع حقيبة صفراء ، وحذاء بلون الحقيبة

٢ ـ فستان من الساتان ذهبى اللون محلى بنقوش سوداء . ويلبس معه فى الليل معطف اسود مبطن بنفس القماش . مع قفاز اسود كما هو ظاهر فى الصورة الصغيرة

٣ ـ ثوب من قطعتين : بلوزة خضراء تغطى الرقبة والذراعين . و « جوب » زرقاء عريضة

٤ ـ فستان بلا اكمام . يضيق عند الخصر ثم يبدأ فى الاتساع وهو من الساتان لوميش



٤



٣

قصة سينمائية

« مقامر النهر »



توزيع الأدوار

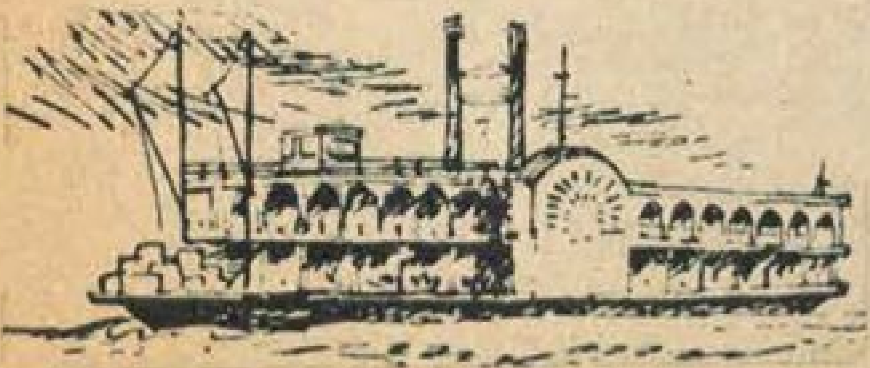
تايرون باور	فى دور مارك فالون	وليم رينولدز	فى دور بيير
بيبر لورى	» » انجليك ديرو	رون راندل	» » جو الوود
جوليا آدامز	» » آن كوننانت		
جون ماكنتاير	» » جون بولى	جون باير	» » لوران ديرو

انتاج : شركة يونيفرسال

عندما يهزم المغامر الوسيم مارك فالون (تايرون باور) زميله فى البوكر لوران ديرو (جون باور) تتولد فى نفس المهزوم وشقيقته الفاتنة أنجليكا (بيبر لورى) كراهية شديدة بالنسبة لمارك ..

ويكمل فالون المقامرة مع اللاعب جون بولى (جون ماكفتاير) فيكسب ثقته ويغدو شخصية مشهورة فى « نيو أورليانس » ويتفق الصديقان على تأسيس ناد للمقامرة على أن يخصص للعب الشريف . ويحاول فالون فى هذه الأثناء أن يستميل قلب انجليكا دون جدوى فينصرف عنها بعض الوقت يائسا ..

ويلتقى فالون بالحسناء آن (جوليا آدمز) التى انتحر شقيقها عقب خسارة كبيرة فى اللعب فتنشأ بينهما صداقة قوية فيصحبها معه الى نيو أورليانس حيث تنضم الى الشريكين فى النادى..









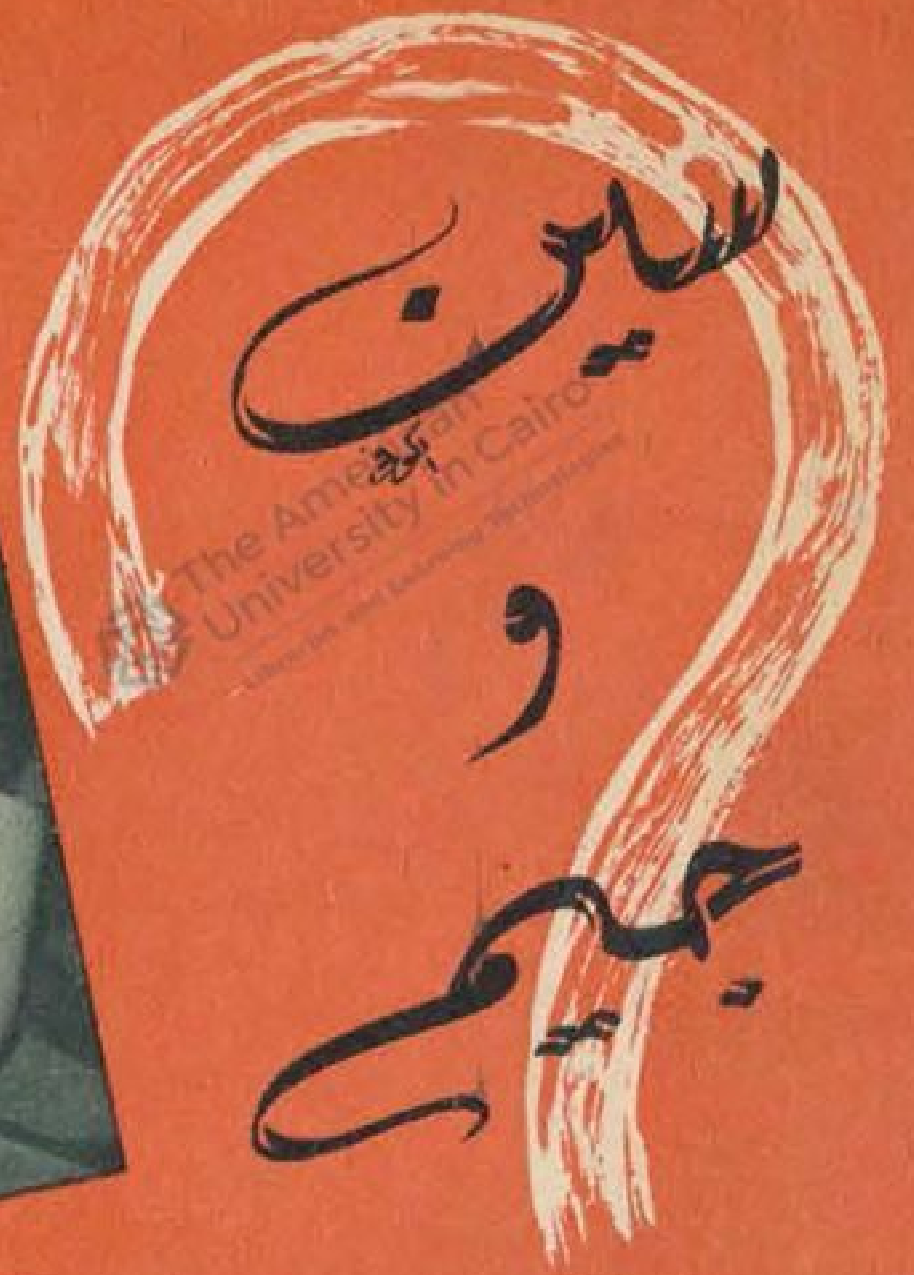
ويرى لوران آن فيقع فى هواها ولكنها لا تعبأ بمحاولاته ٠٠ويستشيط للوران غضبا فيدعو فالون الى المبارزة ٠٠ ولكن لوران يتراجع فى اللحظة الاخيرة فيجلب العار لعائلته ٠٠

ويشتبك لوران مع فالون فى عراك عنيف على ظهر احدى البواخر ينتهى بمصرع لوران اذ يسقط فوق سكينه المدببة ، ويهرع فالون الى شقيق القتيل الأكبر فيجده على فراش الموت ٠٠ ويطلب المريض من فالون أن يرعى انجليكا من بعده

وتفشل انجليكا ، التى تزوجت من زميل صباها جورج الوود ، فى حياتها الجديدة ينتهى الأمر بينهما بالطلاق ٠٠

ويكافح فالون طويلا فى سبيل النهوض بناديه العائم ، ثم ينتهى به الأمر الى تحقيق ارادة شقيق ديرو فيتزوج أنجليكا ويبدآن حياة جديدة ترفرف فوقها أطياف الحب والهناء !







بين عفيفة اسكندر وعزيمة توفيق

بغداد — من مندوب الكواكب الخاص

اختارتهما « النقطة الرابعة » الامريكية للسفر الى هوليوود لتمثيل فيلم قصير عن العراق ... واختارتهما « الكواكب » للاجابة على أسئلة كل منهما للاخرى .

عفيفة : ارجو أن تجيبى على الأسئلة بسرعة وبدون تفكير !

عزيمة : ولماذا لا اكون انا السائلة وانت المجيبة ؟

عفيفة : لا .. أنا فى الأول !

عزيمة : طيب يا ستى ... تفضلى !

عفيفة : عمرك كام ؟

عزيمة : (وهى تغنى) سؤال غريب ماجاوبش عليه !!

عفيفة : ليه ؟

عزيمة : (وهى تغنى أيضا) كده كده .. أنا طبعى كده !

عفيفة : انا اريد اجوبة ... لا الدخول فى قافية الأغانى ...

عزيمة : حاضر !

عفيفة : وليه عملتى ارتيست ؟

عزيمة : قضاء وقدر ...

عفيفة : ولو لم تكونى « أرتيست » ماذا كنت تتمنين أن تكونى ؟!

عزيمة : برضه أرتيست !

عفيفة : ولماذا ؟

عزيمة : لاننى خلقت فى جو فنى ، ونشأت والفن فى دمى ، ثم أحب الفن وأهل الفن ومجلات الفن !

عفيفة : هل مثلت فى السينما قبل الآن ؟

عزيمة : نعم ... مثلت الدور الأول فى أول انتاج سينمائى فى العراق ، وهو فيلم « عليا وعصام » ... هل تذكرينه ؟!

عفيفة : نعم ، ولكن هل تعتقدين انك نجحت ؟

عزيمة : نجحت محليا ! !

عفيفة : وهل تعتقدين أنك ستنجحين فى هوليوود ؟

عزيمة : هذا ليس كثيرا على الله !

عفيفة : وهل تعودين الى العراق اذا سافرت الى هوليوود ؟

عزيمة : طبعا ارجع ... هل سمعت ان انسانا لا يحب أن يرجع الى وطنه مهما طال عليه الزمن ؟

عفيفة : واذا طلبت الشركات السينمائية منك أن لا تعودى ؟

عزيمة : لوقتها فرج !

عفيفة : ما هى اول أغنية لك ؟

عزيمة : والله مانى فاكره !

عفيفة : واحب أغنية الى قلبك ؟

عزيمة : ياولد يا أسمر يابو شامه !

عفيفة : اى المغنين المصريين تحبين ان تسمعى ؟!

عزيمة : طبعا ام كلثوم ، ومن الرجال كارم محمود !

عفيفة : ومن تحبين من الممثلين ؟

عزيمة : زكى رستم وعباس فارس ، ثم معبودتى الفاتنة فاتن حمامة !

عفيفة : اى نوع من الرجال تفضلين ؟

عزيمة : الرجل القوى الشديد !

عفيفة : ولماذا لم تتزوجى حتى الآن ؟

عزيمة : ايه ؟ انت فاكرانى كبيرة فى السن ... انا عمرى عشرين سنة بالتمام والكمال !

عفيفة : وهذا عز الزواج ...

عزيمة : طيب ، انا اقدر اسألك نفس السؤال ... لماذا لم تتزوجى حتى الآن ؟

عفيفة : انا متزوجة فعلا

عزيمة : متزوجة ؟ ممن

عفيفة : الفن !

عزيمة : بالضبط ... وانا تزوجت الفن ايضا !!

عفيفة : عال ... يعنى احنا ضراير

(وهنا امسكت عزيمة القلم والورق وبدات تسأل)

عزيمة : وانت عمرك كام ؟

عفيفة : قديمة ...

عزيمة : طيب ونفسك فى ايه ؟

عفيفة : نفسى اوصل لهوليوود والسما زرقا !!

عزيمة : وهل سبق أن مثلت فى السينما ؟

عفيفة : نعم ... فى فيلم «القاهرة — بغداد» مع مديحه يسرى وحقى الشبلى ...

عزيمة : وهل نجح الفيلم ؟

عفيفة : طبعا لأ ... لو نجح لمثلت فيلما ثانيا وثالثا وعاشرا ايضا ، ولكن ايش نعمل فى البخت والنصيب ؟!

عزيمة : معليش يا أختى ، شدى حيلك !

عفيفة : انا شديته من زمان !

عزيمة : وهل تعتقدين انك ستنجحين فى هوليوود ؟

عفيفة : وصلينى الى هناك اولا ثم اسأليني!!

عزيمة : ما هى اشهر اغنياتك ؟

عفيفة : فى مصر اغنية « عمى يا بياع الورد » !

عزيمة : وفى العراق ؟

عفيفة : برضه « عمى يا بياع الورد » !

عزيمة : هل تحبين النكت ؟

عفيفة : طبعا ...

عزيمة : هل تسمحين وتذكرى لنا النكت التى سمعت بها اخيرا ؟

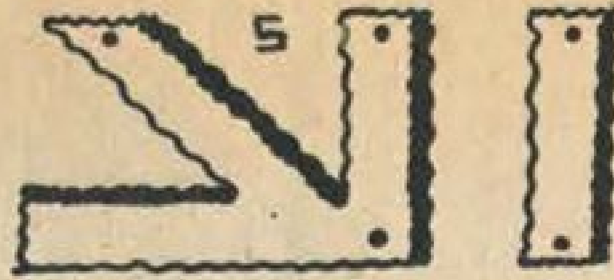
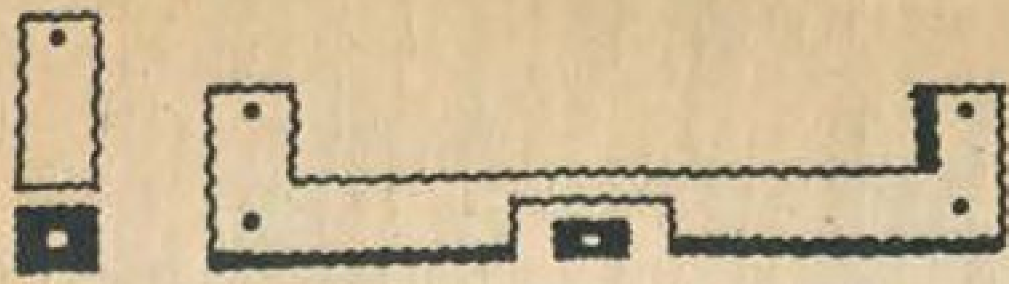
عفيفة : ذاكرتى ضعيفة لا احفظ شيئا ...

عزيمة : طيب ، وما هى اعز امنية لديك ؟

عفيفة : أن تقفلى الاسئلة والاجوبة ، وتروحى بيتكم بقى !!

(وقامت عفيفة توصل زائرتها الكريمة مودعة اياها بالتمنيات الطيبة)



الأب !

تأليف الكاتب المشهور أوجست ستر نديبرج — بقلم الاستاذ حلمى مراد

« الأب » – مثل أكثر مسرحيات « ستردنبيرج » الأخرى – تمثل جانبا من حياة مؤلفها .. فهى تصور الصراع بينه وبين بقية الناس ، أو على وجه أصح : الصراع بينه وبين الجنس الآخر !

فهناك – وفقا لرأى ستردنبيرج – « مبارزة خالدة بين الجنسين » يكون الرجل فيها دائما على صواب ، لكن المرأة هى التى تنتصر فيها عليه دائما !.. فالحياة صراع غير متكافىء بين الصواب والخطأ .. والخطأ هو الذى ينتصر دائما لأنه يخرج على قواعد اللعب ؟

تلك هى فكرة مسرحية « الأب » التى يعتبرها فريق من النقاد آية من آيات التحليل النفسى ، بينما ينبذها فريق آخر باعتبار أنها تهوسات عبقرى مجنون !

ترفع الستارة فاذا نحن فى منزل أسرة مكونة من الزوج «الكابتن ادولف» والزوجة « لورا » ، والابنة « برتا » .. ونعلم ان الزوجين على خلاف دائم وان موضع خلافهما وعلة تعاستهما ابنتهما الصغيرة « برتا » ؟ .. فان كل فرد من أفراد الأسرة له رأى خاص بصدد تربيتها والمستقبل الذى ينبغى تهيئتها له .. أو على حد تعبير أبيها فى شكواه الى شقيق زوجته – وهو من رجال الدين : « هذا البيت ملىء بالنساء اللواتى يتنافسن كلهن على تربية ابنتى : فزوجتى تصر على أن تجعلها تدرس الفن .. وحماتى تريد أن تجعلها تكرس حياتها للامور الروحية .. ومربيتها تبغى لها اتجاها ثالثا .. ومدبرة البيت العجوز تنصح لها باتجـــاه رابع .. والطباخة لها بدورها رأى خامس .. وأنا – صاحب الحق الأول فى تكييف مستقبلها – ألقى معارضة وعراقيل من الجميع !

الشقيق (شقيق الزوجة) : ان هذا البيت تديره نساء كثيرات !

الكابتن : والحياة بينهن شبيهة بالدخـــول فى قفص ملىء بالنمور والوحوش !

الشقيق : لكنك يجب أن « تحفظ النظام » بين كل هؤلاء النســاء يا ادولف ؟

الكابتن : هل لك أن ترشدنى الى طريقة لحفظ النظام بين النساء ؟

لكن شقيق الزوجة لا يملك ردا على هذا التحدى غير ان يهز كتفيه .. فهو يعلم جيدا أن معاملة النساء عسيرة للغاية ، وخاصة شقيقته لورا : « لقد كانت منذ طفولتها عنيدة ، اذا وضعت همها فى شىء لاذت بفراشها وصلبت أطرافها كالجثة الهامدة حتى تحصل على مبتغاها ! »

وحين تدخل لورا نلحظ أن عنادها انما تفاقم وازداد مع مرور السنين ، فهى تسأل زوجها فى لهجة تهكمية :

لورا : هل اتخذ مولاى قرارا فى شأن تربية ابنتى ؟

الكابتن : ينبغى ان تصير « برتا » مدرسة ، ولذلك يجب ان تغادر هذا البيت بتأثيراته الضارة وتلتحق بالقسم الداخلى للمدرسة فى المدينة

لورا : واذا لم اوافق ؟

الكابتن : القانون يعطى الولاية على الطفل لأبيه !

لورا : وماذا فى حالة ما اذا كان والد الطفل مجهولا ؟

الكابتن : كيف يمكن ان يكون هناك شك فى هذا ؟

لورا : أفرض أن الزوجة لم تكن مخلصة !

الكابتن : لسنا فى مجال افتراض شىء من ذلك . هل لديك أسئلة أخرى ؟

لورا : لا

وينهى رب البيت المناقشة عند هذا الحد ، وقد بدا له انه كان المنتصر فى هذه « المبارزة » الكلامية .. لكن بذرة خفية من الشك قد بذرت فى ذهنه فى واقع الامر .. فان لورا – بدافع من تصميمها على ان تنفرد بحرية توجيه مستقبل ابنتها – على استعداد لاستخدام اى سلاح مستطاع فى المعركة !.. وطبقا لاسلوب دهائها النسائى تستبيح جميع الأسلحة فى حالة الحرب او الكراهية ، وخاصة فى حالة الحرب بين الجنسين !

وهكذا نجد لورا لا تتورع عن بث ذلك « اللغم » فى اعماق ايمان زوجها باخلاصها له !.. بل لا تكتفى بذلك وانما تعمد الى بث لغم آخر يزعزع ثقة المجتمع فى زوجها نفسه .. فقد حل بالبلدة طبيب جديد ، تقرر أن يقطن نفس المسكن الذى تقطنه الاسرة ، فلم تضيع الزوجة الماكرة وقتا .. فبادرت بتسميم ذهن الطبيب ضد زوجها :

لورا : قبل أن تقابل زوجى ، يقتضينى واجبى الأليم أن أصـــارحك بالحقيقة كاملة !

الطبيب : انك تزعجيننى يا سيدتى .. وما هى الحقيقة ؟

لورا : (تخرج منديلها) ان عقل زوجى غير متزن !

الطبيب : اهذا ممكن ؟ لقد قرأت مؤلفات « الكابتن » الرائعة فى علم التعدين .. وقد وجدتها جميعا مرآة لعقل متزن لماح !

لورا : ارجو أن تكون على صواب يا دكتور .. لكننا ونحن الذين نعيش معه أقدر الناس فى الواقع على الحكم فى أمر كهذا

الطبيب : هذا صحيح يا سيدتى ..

لورا : انه يحتضن فى رأسه أغرب الافكار وأكثرها شذوذا .. وهو يشترى صناديق كاملة من الكتب التى لا يقرؤها قط .. بل – ولعلك لا تستطيع ان تصدق بسهولة – انه يدرس علم الفلك ليكتشف ما يجرى فى الكواكب الأخرى !

الطبيب : هناك مسألة أود أن استوضحك بشأنها : هل أبدى يوما دلائل طبع غير متزن ؟

لورا : ان طبعه على الدوام غير متزن !

الطبيب : هل هو عنيد ؟

لورا : الى أبعد حدود العناد .. ولو علمت أية حيـــاة هـــذه التى أعيشها معه ... !!

وهكذا تبذر الزوجة فى ذهن الطبيب بذرة الشك فى صواب زوجها بمثل الدهاء الخبيث الذى بذرت به فى ذهن الزوج بذرة الشك فى اخلاصها هى له !

ثم يلتقى الزوج والطبيب للتعارف ، فيعلم الأخير أثناء الحديث أن الكابتن يقوم بدراسة علمية للاحجار التى تتكون منها الشهب والنيازك الجوية ، ليرى ما اذا كانت تحوى آثار فحم أم ، تمهيدا لتقـــرير ما اذا كانت تحوى حياة عضوية أم لاتحوى .. الأمر الذى يوضح اشارة لورا الى ابحاث زوجها « الجنونية » فى أسرار الاجرام السماوية الأخرى ..

ثم يضيف الكابتن خلال الحديث : « ولكى اتم هذه الأبحاث ، طلبت كتبا عديدة من باريس . لكنى أعتقد أن جميع أصحاب المكتبات متآمرون ضدى ، ففى مدى الشهرين الأخيرين لم يتكرم واحد منهم حتى بالرد على خطاباتى أو برقياتى ! »

ويصغى الطبيب الى هذا الكلام ، ويحاول أن يفهم منه شيئا .. لكن بذرة الشك التى زرعتها الزوجة فى ذهنه تأبى الا أن تنتزعه منه !

وفى الوقت نفسه يتفاقم النزاع بين الأبوين حول مســـتقبل ابنتهما برتا .. وتنحاز الطفلة نفسها الى جانب أبيها ، فترجوه أن يخلصها من غباء جدتها :

برتا : انها فى المساء تطفىء المصباح وتجعلنى أجلس الى منضدة وبيدى قلم .. كى أتلقى فيما تقول رسالة من الأرواح

(البقية على الصفحة التالية)

نساء يكرههن الرجال
فى نظر « سيد تشاريس » نجمة « م . ج . م »

- المرأة التى تترامى عند قدمى الرجل ، فلا تفوز الا باحتقاره
- المرأة التى تتبذل فى اناقتها
- المرأة التى تحب بعقلها دون قلبها ، والتى تحب بقلبها دون عقلها

الكابتن : أقولك انه لا توجد ارواح

برتا : لكن جدتى تقول انك لا تفهم ذلك ، وامى تقول هذا ايضا !

الكابتن : وهل تصدقينهما ؟

برتا : لست أدرى ..

الكابتن : اتريدين أن تبلبلى أفكارك « بارواح » جدتك ؟

برتا : كلا .. اوه ، كلا .. ابدا !

الكابتن : أو يروقك أن تبتعدى عن هذا البيت ، وتتلقين علوما مفيدة فى بلدة أخرى ؟

برتا : اوه ، انى اتمنى ذلك .. لكن امى لن ترضى

وحين يفاتح الكابتن زوجته فى الأمر مرة أخرى ، تكرر التشبث بانه لا يملك حق املاء مستقبل ابنتها عليها ، ما دام هو غير واثق من كونه اباهـــا !

وهى تلح عليه فى هذا المعنى ، وتضطهده وتعذبه بهذه الفكرة ، الى حد انه يندفع خارجا من منزله بغير أن يتناول عشاءه ، قائلا لمدبرة البيت وهو يصفق الباب خلفه انه لن يعود قبل منتصف الليل ؟

– ٢ –

فاذا كان الفصل الثانى والليل قد انتصف ورب البيت لم يعد ... والزوجة تتحدث الى الطبيب :

لورا : اقول لك انه ليس سليما من الوجهة العقلية

الطبيب : أنا اعتقد انك مخطئة فى هذا الظن يا سيدتى ، فهو عالم عظيم ، وأبحاثه العلمية لا بد أن تبدو غريبة فى نظر الشخص العادى ، لكنها لا تدل البتة على انه مختل العقل .. ثم هناك مسألة أخرى : لقد صرح بأنه لم يتلق ردودا على مراسلاته الى المكتبات التى يتعامل معها .. فاسمحى لى أن أسألك عما اذا كنت قد صادرتها ؟

لورا : نعم ، صادرتها .. كى اصون الأسرة من الدمار عن طريق اسرافه وسفهه .. واصونه هو نفسه من جنونه !

الطبيب : لكنى اعتقد انه عاقل تماما ..

لورا : أمن العقل اذن أن يصر على انه ليس والد ابنته ؟

وعند هذه الكلمات يبدأ يقين الطبيب فى التزعزع مرة أخرى ، فيحدث نفســه : ! ان شيئا يجب أن يعمل فى هذا الصدد .. ولكن فى حذر ، دون اثارة شكوكه !

وحين يعود الكابتن أخيرا الى بيته يلتقى بالطبيب ، ويتحدث اليــه فورا فى أمر أبوته للصبية ، فان شكوكه لم تدع له سبيلا الى راحـــة البال .. وهو يسأل الطبيب فى اهتمام :

الكابتن : قل لى يا دكتور : هل يمكن اثبات الابوة ؟

الطبيب : اوه ، كلا .. !

الكابتن : واذن فليس من حق الأب أن يتحدث يوما عن « أولاده » ، وانما ينبغى عليه أن يتحفظ دائما فى التعبير فيقول : « أولاد زوجتى ! »

الطبيب : الواقع يا كابتن ان الرجل ينبغى أن ينسبهم الى نفسه بدافع الثقة ، كما يقول « جوته » !

الكابتن : الثقة ؟.. حين يكون فى الأمر امرأة ؟

الطبيب : النساء أنواع كما تعلم ...

الكابتن : بل هناك نوع واحد !.. كنت يوما جالسا فى صالون احـدى البواخر مع بعض الأصدقاء ، حين اقبلت الساقية الشابة فارتمت على الأرض وانخرطت فى البكاء ، ثم قالت لنا ان حبيبها قد غرق !.. وعندئذ ، لكى أسرى عنها ، امرت لها بزجاجة شمبانيا .. وبعد أن تناولت معهـا الكأس الثانية لمست قدمها !.. وبعد الكأس الرابعة لمست ركبتها !.. وقبل أن يشرق الصباح كنت قد أكملت لها العزاء !!

الطبيب : ان أفكارك قد تسممت يا كابتن ، وعليك أن تكبح جماحها !

لكن الكابتن يأبى أن يكبح جماح أفكاره .. فينصرف الطبيب آخر الأمر وقد ازداد اقتناعا بأن الرجل لا يمكن أن يكون سليم العقل تماما ؟

أما الكابتن ، فان فكرة انتساب الطفلة « برتا » الى رجل غيره قد أصبحت بالنسبة اليه كابوسا ملحا . وحتى حين تقسم له زوجته – فى لحظة ضعف وحنين – انها لم تخنه يوما ، فانه يعجز عن تصديقها .. بل انه يرتاب فى حنانها ذاته ، وفى دوافعه ، فما توجد – فى رأيه – عاطفة نقية خالصة من الغرض ، بين رجل وامرأة !.. وانما الحب بين الجنسين صراع ! .. وهو صراع يوجد حتما فى كل اتحاد بين ذكر وانثى ، أيا كان وصفه .. صراع لاينتهى ولا يهدأ ؟

ويمضى الكابتن فى حديثه مع زوجته فيقول : « وفى هذا الصراع لا بد من هزيمة أحدنا ؟ »

لورا : اينا ؟

الكابتن : الأضعف طبعا

لورا : والأقوى ينتصر ؟

الكابتن : نعم ..

لورا : اذن فأنا الظافرة ، فان قوة القانون فى جانبى ؟

ثم تستطرد فتنبئه بأنه – بقوة القانون – سوف يوضع تحت الحجر والمراقبة ، باعتباره مجنونا !.. وسوف يشهد الطبيب رسميا بحكم مهنته بانك شخص خطر ينبغى أن لا يترك حرا !.. وقد أكملت وظيفتك كوالد لا غنى عنه ، لسوء الحظ ، ورابح للقوت .. فنحن نستطيع أن

نعيش فى يسر بفضل معاشك ، ولم يعد بنا احتياج اليــك ، فينبغى أن تذهب

وأمام هذه الكلمات تثور ثائرته الى حد انه يقذفها بالمصباح الموقد وهى تتراجع نحو الباب هاربة ..؟

– ٣ –

فاذا كان الفصل الثالث فقد اقتنع الجميع بجنون الكابتن ، وأوسدت غرفته عليه من الخارج ، بينما جاء شقيق الزوجة – رجل الدين – كى يعينها اذا اقتضى الأمر .. وهو يسألها مستفسرا : ! اخبرينى ، كيف بدأ الأمر كله ؟..

لورا : بدأ بتوهمه انه ليس والد برتا .. وانتهى بالقائه المصباح فى وجهى

الشقيق : لكن هذا فظيع ، انه قد صار مجنونا خطــرا .. والآن ، ما العمل ؟

لورا : يجب أن نحمى أنفسنا من عنفه ، وقد أرسل الطبيب فى طلب قميص المجاذيب لشد وثاقه !

الشقيق : أخبرينى يا لورا .. أليس عليك لوم فى هذا الشأن ؟

لورا : بالطبع لا ... وهل الام اذا فقد انسان عقله ؟

الشقيق : على أية حال ينبغى أن أظل أنا خارج النزاع ، فأنت أختى – آخر الأمر – والدم أقوى وأكثف من الماء !

وفى هذه الأثناء يصل الطبيب حاملا قميص المجاذيب ، فيسلمه الى مدبرة المنزل بعد أن يزودها بالتعليمات الخاصة باســتعماله : «أريدك أن تلبسيه للكابتن من الخلف حين أعطيك الاشارة بذلك ؟ »

ويقتحم الكابتن الغرفة حاملا تحت أبطه عددا من الكتب :

الكابتن : القصة كلها توجد هنا ، فى كل كتاب .. قصة قسوة وخيانة وغدر كل امرأة !

الشقيق : هل تعلم يا أدولف انك مجنون ؟

الكابتن : نعم ، أعلم ذلك جيدا .. ولكن هل تعلم أنت كيف صرت أنا الى هذه النتيجة ؟ هذه هى المسألة كما يقولون ؟

ويهمس الطبيب الى شقيق الزوجة ، فيدخــل الاثنان الى الغرفة المجاورة .. فى الوقت الذى تقبل فيه الصبية « برتا » من تلك الغرفة :

برتا : هل أنت مريض يا بابا ؟

الكابتن : ما الذى يجعلك تظنين هذا يا ابنتى ؟

برتا : لقد قذفت أمى بالمصباح !

الكابتن : هل فعلت أنا ذلك ؟

برتا : نعم ، فعلت .. افرض ان المصباح كان أصابها ؟!

الكابتن : أكان يهم ذلك كثيرا ؟

برتا : انك لست أبى اذا كنت تستطيع أن تتكلم هكذا ؟

الكابتن : لست أباك ؟ اذن فأنت أيضا تعرفين هذا ؟ من أخبرك ؟ هيا ، اعترفى ..!

ولكن الطفلة المرتاعة تفر من الحجرة صائحة مستنجدة بأمها ، فيهتف أبوها فى لوعة : « والآن جاء دور الطفلة أيضا .. كلهم صاروا ضدى ! »

ويغلبه الأسى والغيظ ، فتزداد أفعاله وحركاته عنفا وثورة .. وهكذا تأتى الفرصة التى كان ينتظرها الطبيب ، فيشــير الى مديرة البيت العجوز كى تنفذ الاتفاق .. وقبل أن يتنبه سيدها تكون قد ألبســته القميص من الخلف وهى تقول معتذرة : « اغفر لى يا سيدى ، اغفر لى .. لقد خشيت أن تؤذى الطفلة ؟ »

الكابتن : وددت لو قتلت الطفلة .. ما الحياة الا جحيما والموت هو الجنة .. والأطفال يمتون الى الجنة ؟

أما وقد قيد وثاق الكابتن فان زوجته تدخل الحجرة آمنة :

لورا : ادولف ، انظر الى .. هل تعتقد انى عدوتك ؟

الكابتن : نعم ، أعتقد ان جميع نساء جنســك عدواتى : أمى التى جلبتنى الى الدنيا برغم ارادتها .. وأختى التى فرضت على طاعتها فى طفولتى .. وأول امرأة عانقتها ، تلك التى كافأتنى على حبى بعشرة أعوام من المرض ؟ .. وابنتى التى انضمت الى صفكم ضدى .. وأنت ، زوجتى ، التى اتقنت استغلالى ثم نبذتنى نبذ النواة ؟

لورا : أمام الله وضميرى أعتبر نفسى بريئة .. ان وجودك قد ضاق به قلبى كحجر ثقيل فحاولت أن القى عنى العبء المضنى .. هــذه هى الحقيقة . واذا كنت قد أوقعت بك ضربة قاضية فانى التمس صفحك وغفرانك !

الكابتن : كلامك يبدو مثيرا للشعور ومغريا بالتصفيق .. تلك هى مأساة كل حياة زوجية !.. دثرينى بغطاء ، فانى أحس بردا شديدا

(تتناول لورا شالا فتنشره على كتفيه) :

لورا : اعطنى يدك أيها الصديق..

الكابتن : يدى ؟ اليد التى كبلتها بالقيود ؟.. اننى أحس بشالك على وجهى ، دافئا ، ناعما ، مثل ذراعيك ، تنبعث منه رائحة شعرك فى أول مرة التقينا فيها . أتذكرين تلك الأيام ؟ كنا شبانا وكنا نتنزه فى الغابات ، حيث أزهار الربيع ، وطائر السمان ؟ يا لها من أيام رائعة ، كانت الحياة جميلة فى تلكم الأعوام ، فماذا صارت الآن ؟ انك لم تريدى هذا ، وأنا لم أرده ، ورغم ذلك فقد حدث !.. من – اذن – الذى يتحكم فى مصائرنا ؟

لورا : الله وحده ...

الكابتن : اله الكفاح ؟

« ســـــتار »





الزمن : انت كنت فى يوم من الايام يا مصرى أفندى راجل عظيم ولا كنتش بتركب فى وابور العظمة والمجد غير الدرجة الاولى

المصرى افندى : من انت ..
الشاب : احنا شباب العهد السعيد ، اللى حيبنى الوطن من أول وجديد

العهد الجديد يحاكم الفوضى والرشوة والمحسوبية

عندما وافقت الحكومة على إنشاء المسرح الشعبي عام ١٩٤٦ كان الهدف الأول من وراء إنشائه هو نشر الثقافة الذهنية والاجتماعية بين الفلاحين فى القرى النائية بعد أن اقتنعت الحكومة بأهمية المسرح كوسيلة للتوجيه والتهذيب والتعليم فوق ما يحمله من ترفيه وتسلية ..

وجاء العهد الجديد ... فكان طبيعياً أن يساهم المسرح الشعبي فى ركب النهضة الجديدة فقدم روايات عالجت موضوعات حيوية هامة بأسلوب صريح .. ومن بين هذه الروايات مسرحية « العهد الجديد » التى تصور مساوىء العهد السابق وفجر الحركة المباركة . واليك ملخصاً للتمثيلية التى ألفها الأستاذ مصطفى السيد والتى أخرجتها السيدة زوزو نبيل ..

نحن الآن فى أحد أيام العهد الجديد بعد يوم ٢٣ يوليو ... الشباب المصرى يسير فى الشارع ينشد نشيد الحرية وقد التفوا حول العلم المصرى ... والمصرى أفندى « أبو المصريين » ينادى أحد الشبان ويدور بينهما حوار تفهم منه مطالب مصر من الشباب فى العهد الجديد ، وتتلخص هذه المطالب فى أن يبنى الشباب مصر الغد بالأسمنت المسلح..

وبينما المصرى أفندى يستعرض الأيام التى سبقت ٢٣ يوليو والتى جاءت بعده وقضت بفضل رجال العهد الجديد على رأس الفساد، إذ دخل عليه رجل عجوز هو « الزمن » . فيستقبله المصرى أفندى بتهكم متسائلا عن الغرض من زيارته وهو يحمل معه أسباب العكننة كعادته فى الأيام السابقة ، ولكن الزمن يدافع





المحكمة : بعد الاطلاع على قانون لك يوم يا ظالم وقانون على الباغى تدور الدوائر ، حكمت المحكمة باعدام : الرشوة والمحسوبية والفوضى

الحرية للمصرى أفندى : أنا الحرية يا مصرى أفندى جيت أقدم لك خضوعى وأقول لك : « وما نيل المطالب بالتمنى . ولكن تؤخذ الدنيا غلابا »



المحكمة : دفاعك ايه عن التهم الموجهة اليك ؟
الرشوة : الدنيا زمان كانت ماشية كده وعلشان ايه ممشيش مع الدنيا

عن نفسه ويستعرض تاريخ المصرى أفندى يوم كان سيد ركب الحضارة ، وينتهى هذا الحوار بمعاهدة بين المصرى أفندى والزمن على أن يتولى الأول تطهير مصر من العناصر الفاسدة ، ووعده الزمن بتقديم هدية طيبة يوم يتم هذا التطهير ..

وبعد ذلك يسرع المصرى أفندى باستدعاء أبنائه فى الوجه البحرى والقبلى وجنوب الوادى ويعقد منهم محكمة لمحاكمة عناصر الفساد، وهى أول وأهم خطوة لتطهير البلاد وإعادة بنائها على أسس قوية من الأخلاق

وتبدأ المحكمة بمحاكمة المحسوبية ، ويقف مندوب الوجه البحري الذى يتولى الاتهام ليوجه التهمة الى المحسوبية فيقول : « سيدى الرئيس . حضرات الأعضاء . أعرف راجل مزارع ما كانش يعرف غير ربنا . . وبيته . . وعمله . . وبس ، وكان الراجل ده مخلف ولد دخله المدرسه وفضل يصرف عليه ويربيه لحد ربنا ماخد بيده واتخرج من كلية الهندسه وكان أول دفعتــه بامتياز ، لــكن مع الأسف الشديد فى اليوم اللى خد فيه الولد الشهاده من كلية الهندسه ، أبوه كان خد شهاده تانيه اسمها شهادة الفقر ، وتقــدم الولد للبعثة زى المعتاد ولـكن طلبه مكانش عليه الكارت اياه .. توصية من واحدة هانم أو واحد باشا أو واحد بيــه مكتوب عليه لرئيس اللجنة خد بالك يا عزيزى من فلان أحسن ده محسوبى . ظهرت النتيجة وتعرفوا حضراتكم مين اللي اختارته اللجنة علشان يسافر يكمل علومه فى الهندسة ؟.. طالب من مدرسة التجـارة ... خاله كان رئيس اللجنة وكتب على طلب ابن أخته.. يقبل لاحتياج المصلحة الى وظيفة جديدة اسمها مهندس تجارى ! » .

وتحاول المحسوبية الدفاع عن نفسها وتستمع المحكمة الى دفاعها ثم تؤجل النطق بالحكم حتى تحاكم الرشوة . ويقف مندوب الوجه القبلى ليمثل الاتهام فيقوم : « حضرات الأعضاء . . أنا كمان أعرف واحد بلدهم ما كانش فيها وابورطحين .. ففكر يخدم أهل البلد ويخدم روحه كمان ويعمل وابور الطحين ، فاتفق مع جماعة من أقاربه وباعوا اللى وراهم واللى قدامهم لحد ما اتلموا على رأس المال وعملوا رسم الوابور ووكلوا صاحبنا يقوم بعمل الرخصة اللازمة . ووجــد الرجل الأبواب كلها مقفولة فراح يعطى الرشوة لكل موظف حتى إذا استلم الترخيص المطلوب كان رأس المال قد نفد! »

وتبدأ بعد ذلك محاكمة الفوضى، ويمثل مندوب جنوب الوادى الاتهــام فيروى قصة طالب التحق بالجامعة وكان أبوه يحرم نفسه من ضروريات الحياة ليوفر له مصاريف دراسته ، ولكن هذا الطالب كان غارقاً فى ملذات الحياة غير عابىء بواجبه نحو نفسه ونحو والده ونحو واجبه وانتهى الأمر به الى جريمة أودت به إلى السجن . . كل هذا بسبب الفوضى التى كانت ضاربة أطنابها فى العهد السابق

وبهذا تنتهى المحكمة من محاكمة الفوضى والرشوة والمحسوبية ، وتجتمع للتداول ثم ينطق الرئيس بالحكم وهو إعدام الفوضى والرشوة والمحسوبية وتطهير البلاد منها

وإذ انتهت محاكمة عناصر الفساد، يبدأ المصرى أفندى مع أولاده فى التفكير فى بناء مصر الحديثة ويتعاهد الجميع على أن يساهم كل واحــد بأقصى جهوده فى بنــاء مصر الغد ، ويدخل بعد ذلك «الزمن» ... جاء يقدم إلى المصرى أفندى الهدية التى وعده بها بعد أن ينتهى من تطهير البلاد من عناصر الفساد . أما هذه الهدية فهى « الحرية » التى تسرع نحو المصرى أفندى وتعانقه وتركع تحت قدميه وتقول : « أنا الحرية جبت أقدم لك خضوعى واستسلامى »

اشترك فى التمثيل الاساتذة والسيدات : عبد الفتاح راشد ، حلمى العشماوى ، حسن راشد ، ابراهيم رمزى ، محمد سلطان ، احمد جمال الدين ، حسين ابراهيم ، فيوليت صيداوى ، مرجان محمود ، محمد السباعى ، عبد الحميد محمد ، نظيمة عفيفى ، سيد زغلول جوهر و السيدة زوزو نبيل



الحرية للمصرى أفندى : سلاح واحد لو حافظت عليه ، حتحافظ على الى الأبد ، والسلاح ده هو الاتحاد المتين بين البيت ده والبيت ده





التقطت الزوجة سماعة التليفون فى هلع .. وأبلغت رجال البوليس انها استيقظت فى الصباح لتجد زوجها فارق الحياة !
وأثبت الطبيب الشرعى أن الوفاة قد حدثت بالاختناق ، ومضى المحقق يسأل الزوجة عما تعلمه عن ظروف الجريمة .. فقالت انها وجدت الزوج قتيلا وباب الحجرة مكسورا !
وفحص المحقق باب الحجرة ، فوجده مكسورا ، وللتو سارعت الزوجة تتهم خادمها بالقتل لأن الزوج كان يصر على طرده بينما اعترضت هى .. ولا بد أنه أقدم على الجريمة قبل أن ينفذ الزوج اصراره ويطرده !

حدث هذا الأسبوع

• **كلف الاستاذ محمد فؤاد جلال وزير الارشاد القومي والمشرف على محطة الاذاعة جميع موظفيها بان يقدم كل منهم تقريرا خاصا عما يراه من الوان التجديد والتعديل للارتفاع بمستوى البرامج ، وسيتفرغ حضرته في الاسبوع المقبل لدراسة هذه التقارير والاخذ بالصالح منها**

• يبحث المختصون بالاذاعة مسألة تبسيط اجراءات الموافقة على نصوص الاغاني التى تقدم فى البرامج بعد أن ضج الفنانون بالشكوى من كثرة الجهات التى تحكم فى هذه النصوص حيث يوقع على النص الواحد ثمانية أشخاص مسئولين ، وفى هذا ما فيه من اضاعة وقت الموظفين وتعطيل هذه النصوص

• **تقرر ان تقدم اللجنة العليا للموسيقى « اوبريت » خاصة تؤدي امام وفود الدورة الرياضية العربية التى ستعقد بالاسكندرية فى يوليو المقبل ، وستمثل جميع الشعوب العربية فى هذه « الاوبريت » ويشترك فى ادائها خمسة من المطربين وثلاثة من المطربات ، ويقوم بتلحينها الصاغ احمد شفيق ابو عوف عضو اللجنة**

• تقرر بصفة نهائية تأجيل تقديم برنامج عربى ثان بالاذاعة المصرية الى ما بعد شهر اغسطس القادم ، وذلك لعدم امكان انشاء الاستوديوهات اللازمة لهذا الغرض قبل ذلك التاريخ

• **اعدت اللجنة الفنية بهيئة التحرير برنامجا شاملا لاسبوع « المجاملة » الذى قررت الهيئة اقامته فى اوائل شهر مايو المقبل وستقوم اللجنة بنصيب وافر فى تنفيذه تحت اشراف الصاغ احمد عبد الله طعيمة المشرف على شئون النقابات والاتحادات بالهيئة**

• **لزمت الفراش فى الاسبوع الماضي كل من المطربات السيدة منيرة المهدية ، والآنسة ام كلثوم، والسيدة ليلى مراد**

• يسافر المخرج حسين فوزى مع زوجته نعيمة عاكف الى باريس في خلال الايام القادمة لقضاء شهر العسل ، وقد أرجأ انتاج فيلمه الجديد من مايو الى يوليو القادم

• **انسحبت كلية الهندسة من دخول مباريات المسرح الجامعى هذا العام ، لعدم استعدادها الفنى فى مواجهة فرق الكليات الاخرى**

• يبدأ الاستاذ يوسف وهبى باخراج وتمثيل فيلم مأخوذ من مسرحية « الخيانة العظمى » ، ويشترك معه فى تمثيله فاتن حمامة ومديحة وتحية ومحمود المليجي

• **ينتهي اليوم موعد مباريات المسرح الجامعي فى موسم هذا العام ، وستجتمع اللجنة خلال هذا الاسبوع لوضع تقريرها واعلان النتائج النهائية**

• ينتظر حدوث تغيير شامل من الناحية الفنية والادارية فى تكوين الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث ، على ضوء التجارب التى مرت فى السنوات الاخيرة ، من حيث وضع نظام ثابت وادارة حازمة كما ينتظر أحاله بعض أفراد الفرقة المصرية من الجنسين الى المعاش

• **فكر بعض موظفي وزملاء الاستاذ سليمان نجيب في اقامة حفلة تكريم له بمناسبة اعتزاله منصبه كمدير لدار الاوبرا**

• اتفق المسئولون مع الاستاذ يوسف وهبى على تحويل احدى دور السينما الى مسرح خلال موسم هذا الصيف ، وسيتم اعداده فى أكتوبر القادم وتسليمه للاستاذ يوسف وهبي لبدء موسمه التمثيلي القادم فيه

• **يتفاوض اخوان جعفر مع المسئولين لاعطائهم حق امتياز بناء مسرح داخل حديقة الازبكية من ناحية شارع فؤاد ، وهناك اتجاه آخر فى ان تتحمل بلدية القاهرة نفقات بناء هذا المسرح بحيث يضارع اضخم المسارح الحديثة فى العالم**

• يقيم اتحاد بنت النيل حفلة لمساعدة مشروع مكافحة الأمية بين النساء بصالة سينما ريفولى مساء الخميس ٢١ مايو القادم ، ويساهم فى هذه الحفلة كثير من كواكب السينما والمسرح ، منهم فريد الاطرش وشادية وتحية كاريوكا واسماعيل ياسين

• **اضطرت المطربة أوديت كعدو للسفر الى لبنان في الاسبوع الماضى لمرض طرأ على والدها**

• تفكر ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة فى تطعيم المسرح العسكرى التابع لها ببعض الممثلين المحترفين .. وسوف تطلب الادارة الى بعض الكتاب وضع مسرحيات جديدة تقوم الفرقة بتمثيلها

• أدخلت الاذاعة آخر أجهزة تكييف الهواء فى استديوهاتها خلال الاسبوع الماضى ، وسوف يتم فى القريب بناء الاستديو الذى ستذاع منه البرامج الاجنبية

• تنازل الموسيقار محمد عبد الوهاب عن كل المبالغ التي تتحصل من اذاعة أغنيات دمشق وعاشق الروح ونشيد التحرير وموسيقى سامبا والوادى ، وذلك خلال شهر أبريل

• **يستعد المسرح الجامعى لاحياء ذكرى المرحوم الاستاذ نجيب الريحاني احتفالا يدعى اليه كل اهل الفن وأصدقاء الفقيد الطيب الذكر**

• تقرر أن تزرع غابة عند محطة الاذاعة بأبى زعبل مساحتها مائة فدان ، وسوف يكون اسمها «غابة الاذاعة» ، وسيغرس الشجيرات الاولى فيها موظفو الاذاعة فى احتفال كبير

حفلة نقابة الممثلين

• تقيم نقابة ممثلى المسرح والسينما حفلتها السنوية يوم ١٦ مايو المقبل على مسرح التحرير بالمعرض الزراعى بالجزيرة ، وقد أبدى قائد الجناح وجيه أباظة مدير ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة استعداد الادارة التام لتقديم كل معونة للنقابة تساعد على ابراز الحفلة فى أبهى صورها



ونفى الخادم ارتكابه للحادث

وعادت الزوجة تقول انه كتب شيكا بدون رصيد ، وكان يتوقع أن يقدم للمحاكمة بين يوم وآخر .. وكان يصاب بضيق تنفس وهمى واضافت الزوجة : « وقد قال لى انه حلم فى آخر ليلة له بأنه قدم للمحكمة فعاوده



ضيق التنفس واختنق »

ووجه وكيل النيابة الى الزوجة تهمة قتل زوجها .. فهل تعرف سبب الاتهام (انظر ص ٤٣)

تمثيل : فوت القلوب ، محمد شرابى ، كامل شباس

• أجريت يوم الاربعاء الماضى عملية فى اللوزتين للمخرج عز الدين ذو الفقار بمستشفى الكاتب ، كما أجريت عملية الزائدة الدودية للسيدة هدى سلطان يوم الجمعة الماضى

• **سوف يظهر انور وجدى الفنانة نعيمة عاكف وفيروز وعواطف ورجاء فى فيلم واحد .. يبدأ اخراجه خلال الشهر القادم**

• **نقلت محطة الاذاعة البريطانية فى القاهرة آلات التسجيل الى بغداد فى هذا الاسبوع ، لكى تقوم بتسجيل حفلات تتويج جلالة الملك فيصل ملك العراق**

• استقدمت بعض شركات الطيران مصورين سينمائيين من عدة دول فى أوربا وأمريكا ، ليلتقطوا عدة أفلام ملونة ، ستعمل فى الدعاية السياحية عن مصر

• **يعد الاستاذ احمد رامى ديوان شعر المرحوم الدكتور ابراهيم ناجى للطبع ، وسيوزع فى وقت قريب**

• قررت ادارة الدعاية والارشاد الاجتماعى بالاتفاق مع هيئة التحرير أن يقوم المسرح الشعبى بالتمثيل على مسرح التحرير بميدان عرابى يومين فى الاسبوع بصفة دائمة

• **قررت وزارة الارشاد القومى صرف مبلغ ٢٥٠ جنيها من اعانة تشجيع التمثيل الى اللجنة الموسيقية العليا لتستعين بها فى اخراج الاوبريت الجديدة التى تستعد لتقديمها فى خلال الشهر القادم على مسرح الاوبرا**

• **تدور الآن المفاوضات بين بعض كبار المنتجين وبين احدى الشركات الامريكية لتكوين شركة سينمائية مصرية امريكية تتولى انتاج وتوزيع افلام مصرية عالمية**

• طلبت احدى الجهات التى يهمها مستقبل صناعة السينما من غرفة السينما اعادة تنظيم صفوف المنتجين على أسس سليمة لمواجهة خطر الافلام المجسمة

• يفاوض فريد شوقى المخرج أحمد بدرخان ليتولى اخراج فيلمه الجديد بعد أن اعتذر المخرج صلاح أبو سيف عن اخراج هذا الفيلم

• **كونت فاتن حمامة شركة سينمائية وتعتزم فاتن تصوير باكورة انتاجها فى اغسطس المقبل ، وسيتولى زوجها عز الدين ذو الفقار اخراج هذا الفيلم وستشترك شادية مع فاتن فى ادوار البطولة والمرشحون للفيلم بدور الفتى فى هذا الفيلم هم انور وجدى ومحسن سرحان وعماد حمدى**

• ينتظر أن يستأنف اثنان من نجوم السينما المعروفين حياتهما الزوجية بعد الخلافات التى أدت الى انفصالهما فترة غير قصيرة

• **قامت مشادة بين مطرب ومنتج معروف وبين احد الصحفيين وكادت المشادة تتحول الى معركة دامية لولا تدخل بعض رواد قهوة كازينو اوبرا حيث وقعت هذه المشادة**

• دعا أنور وجدى فريقا من رجال الصحافة اللبنانية والسورية الى حفلة عشاء فى منزله

• عرض أحد الماليين على فريد شوقى تكوين فرقة مسرحية تعمل خلال شهور الصيف على أحد المسارح الصيفية على أن يتولى هو وزوجته هدى سلطان بطولة هذه الفرقة ، وما زال فريد يدرس هذا المشروع

• **اصيبت السيدة ليلى مراد بحادث تسمم واجريت لها الاسعافات اللازمة، وكان انور وجدى اول الذين استفسروا عن صحتها طوال الاسبوع**

• اعتكف اسماعيل يس فى فراشه بسبب وعكة ألمت به وقد نصحه الاطباء بالامتناع عن العمل لفترة معينة حتى يسترد نشاطه

فائز آخر من القاهرة



فى مساء الخميس الماضى اجرت نجمة السينما سميحة توفيق ، سحب يانصيب العدد ٨٧ من مجلة الكواكب ، وقد فاز بالجائزة حضرة :

رمضان صالح ــ ٢٧ شارع عبد الخالق باشا ثروت ــ بالقاهرة

وهى جهاز راديو « نورا » الالمانى .. وترى فى الصورة النجمة السينمائية سميحة توفيق وهى تخرج القسيمة الفائزة وحولها القارئات والقراء

سيتم فى تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء الخميس القادم ٢٣ ابريل سنة ١٩٥٣ ، سحب القسيمة الفائزة بجهاز راديو نورا الالمانى من العدد ٨٨ ــ الدعوة عامة لحضور عملية السحب بصالة دار الهلال



وجه من وجوه الملائكة فى باقة من الجدائل الذهبية .. عينان واسعتـــان لهمـا لون السماء وصفاؤه .. ابتسامة فيها اغراء وفيها دعة .. هذه هى الخطـــوط التى ترسم ببراعة صورة زاهية لممثلة شابة من ممثلات الرعيل الفنى الجديد فى فرنسـا

صورة الغلاف



نجمة من باريس فى ضيافة مصر

جاءت تزور القـاهرة للمرة الأولى ، وكان طبيعياً أن تمر باستديوهاتها .. وان تقف طويلا أمام تلك الوجوه التى لوحتها الشمس وهى تعمل بنشاط وتمثل بمهارة .. وغادرت الاستديوهات صديقة لكواكب مصر مؤمنة بفنهم ..

وفى إحدى قاعات الاستقبال بدار الهلال جاست « كلير اوليفيا » الممثلة الفرنسية الشقراء المنحدرة من أصـل سويسرى تستمع إلى كلمات الترحيب التى استقبلتها بهـا السمراء الفاتنة مديحـة يسرى ..

وشرعت مديحة تتكلم، وراحت اوليفيا تجيب..

• **سألتها مديحة : « كيف وضعت قدميك على عتبة السينما الحبيبة والمتعبة معا ؟ »**

وأجابت « اوليفيا » :

— كان الطريق الذى رسمته لمستقبلى لابد أن يمر بالاستديوهات يوماً من الأيام فقــد التحقت بمعهد فن الدراما الذى يشرف عليــه « رينيه سيمون » إلا أن الأقدار أبت أن أتم الطريق الشاق الطويل فقد حدث أن زارت الفنانة الكبيرة « جاكلين اودرى » المعهد ، وكانت تعتزم إنتاج فيلم أوليفيا ، ووقع نظرهـا على فأخرجتنى من صفوف المعهد لتضعنى تحت أضواء الكاميرا المغرية..

المحرقة .. ! وظهرت فى فيلم « اوليفيا » الذى كتبت قصته روائية انجليزية اسمها « اوليفيا » فكان طبيعياً ، وأنا أبحث لنفسى عن اسم سينمائى أن يقع اختيارى على اسم « اوليفيا »

□

• **وقالت مديحة لضيفتها : « لقد رأيتنى فى بعض مشاهد من أفلامى فهل أنتظر أن أراك بدورى فى أفلام فرنسية تعرض فى مصر ؟ »**

وأسبلت « اوليفيا » جفنيها على عينيها الزرقاوين رهة ثم قالت وهى تبتسم :

— ولم لا تأتين إلى فرنسا لتكون المجـاملة الفنية بيننا كاملة .. ؟!

مديحة : « لقدزرت فرنسا فى العام الماضى حيث حضرت مؤتمر « كان » للسينما إلا أنه ليس فى مقدورى السفر هذا العام لارتباطى بالعمل فى أفلام عدة .. ورغم ذلك فأرجو أن تسعى أفلامك الينا .. إلى دورنا لكى أعرف « اوليفيا » الممثلة كما عرفت اوليفيا الانسانة الرقيقة »

وضحكت النجـمة الفرنسية من أعماقها وقالت :

— لقد انتهيت من تمثيل دور فى فيلم « الحانة الحمراء » أمام الممثل الهزلى المشهور « فرنانديل » كما اضطلعت ببطولة فيلم « منزل فوق التل » وهما يعرضان اليوم فى فرنسا وأرجو أن يأخذا طريقهما الى عاصمتكم الساحرة ..

□

• **وسألتها مديحة بفضول : « وما هى حالة السينما الفرنسية اليوم ؟ »**

قالت « أوليفيا » :

— إنها فى منتصف طريق التجديد والنهضة .. وتوجد اليوم فى فرنسا مجموعة ممتازة من المخرجين



كلير أوليفيا تتلقى من مديحة درسا فى الكتابة العربية

الى درجة أن الأفلام الايطالية ، التى تنافس الانتاج الأمريكى ، كثيراً ما تستعين برجالات السينما الفرنسيين لاعداد أفلام كاملة من الناحية الفنية . .

□

• **وسألتها مديحة وهى تبتسم ابتسامة ماكرة : « ومن هو الفتى الاول الذى تفضلينه؟»**



قالت أوليفيا لمديحة : « لماذا لا تأتين الى فرنسا ؟ »

وسكتت الضيفة طويلا ثم قالت بلهجة دبلوماسية :

— هناك أكثر من واحد لمعوا ونجحوا واستحقوا بالتالى إعجابى بهم . .

□

• **ولم ترض هذه الاجابة اللبقة السائلة الماكرة فقالت لها مغلوبة على أمرها : « ماذا أعددت للمستقبل من مشروعات ؟ »**

قالت « أوليفيا » على الفور :

— إنها أمنية أكثر منها مشروعاً . . أريد أن أمثل فيلما كاملا فى مصر . . فى هذا الجو الساحر الملىء بالألغاز والأسرار وبين هذه الوجوه السمحة ذات العيون العميقة الجميلة . .

□

• **وسألتها مديحة : « افهم من هذا اننا سوف نراك ثانية ؟ »**

وأجابت « أوليفيا » وقد التمعت بين أهدابها ومضة الأمنية :

— حتما . . فانكم تقولون إن الذى يشرب من ماء النيل لا بد أن يعود اليه . . وأنا أثق فى كل ما تقولون !

بيني وبينك

بكوني

المطربة فيروز

.. سألتك الآنسة ن ٠ ا ٠ من بغداد عن بعض معلومات خاصة بالمطربة فيروز التي تغني من محطة سوريا ومحطة الشرق الادنى ولكنك لم تجبها لعدم معرفتك بها ، فدعني اتول الرد واذكر انها لبنانية الجنسية وذات شكل جذاب وصوت ساحر

بيروت : آنسة ليل ٠ ت

• دلوقت فهمنا !

زوج صباح

.. ما جنسية زوج المطربة صباح وديانته ؟ نرجو ابلاغ تهانينا لها بزواجها

مكابي مسرة

• زوجها مسلم ، وهي ترد لك التهنئة بمثلها

بالجملة ..

.. ما هو تاريخ مصرع المرحومة اسمهان ؟ وهل فيفيان لي وجانيت لي شقيقتان ؟ وما عنوان النجم السينمائي « جون دريك » ؟

حمص ٠ سوريا : القارئة س ٠ ف

• كان مصرع اسمهان في منتصف عام ١٩٤٤ و « فيفيان لي » ليست شقيقة «جانيت» ،ويمكنك مراسلة النجم « المذكور أعلاه » بعنوان الشركة التي تظهره في أفلامها .. أما اذا كان المطلوب عنوان منزله .. فماكانش ينعز وحياتك

كم ؟

.. كم جنيها تكفي لنفقات اقامتي في القاهرة لمدة شهر ؟

الحجاز : س ٠ ج ٠ م ٠ بندواسة

• يمكنك أن تمضي شهرا بعشرين جنيها ، ويمكنك انفاق العشرين جنيها في خمس دقائق.. فلكل نوع من المعيشة تكاليفها !

القبلة الأخيرة ..

.. ظللت عدة أعوام أتبادل الحب مع فتاة من بعيد لبعيد ، الى ان سمحت الظروف باللقاء ، فتضاعف حبنا ، ولكن حدث أن تبادلنا قبلة كانت الاولى والاخيرة لانها قاطعتني بعدها ، فهل يمكنك معرفة السبب ؟

المنصورة : أنيس ٠ ن

• لازم كنت واكل بصل !

قصة ..

.. ما رايك في القصة المرفقة بخطابي ؟ ومدى صلاحيتها للسينما ؟ ومن من المخرجين يهتم بهذا النوع من القصص ؟

راس التين : السيد عجمي اسماعيل

• الذي أراه ان القصة جيدة ، وتصلح جدا للسينما وكل عيبها انها تحتاج الى مخرج قدير.. ويمكنك تقديمها الى « ستوديو مصر » فلعل وعسى

أخبار هوليوود

.. نرجو ان تفردوا بابا في المجلة لنشر اخبار السينما في هوليوود لزيادة الثقافة السينمائية عند القراء

القاهرة : س ٠ ا

• حاضر ..

عروسة ..

.. عندنا قردة لطيفة وظريفة وجميلة جدا لا تليق الا لك .. فما رايك في الزواج بها ؟ نرجو الاجابة بسرعة لئلا تضيع من يدك

رام الله : آنسة زوزو بوجي

• و « العروسة » المصونة .. تقرب لك ايه ؟

وساطة ..

.. ارجو ان تتوسط لي عند شادية لترسل الى صورة موقعة بامضائها ..

عمان : سهيل سكر

• لا داعي للوساطة .. اذ أن شادية لا تخيب ظن المعجبين بها ، فاطلبيها منها بعنوان : « ٢١ شارع كامبوني بالزمالك — القاهرة »

سيبويه في السينما

.. لماذا نرى في الافلام المصرية الفاظا اجنبية مثل « بونجور » و « شيري » في حين اننا لا نرى الفاظا عربية في الافلام الامريكية ؟

الجزائر : عبد المالك ابو الطمي

• لان السينما أصلها أجنبي .. فلم تكن موجودة في أيام « سيبويه » .. فلا تدقق يا أخا العرب .. ما « تحبكهاش » قوي » !

شريفة ..

.. هل النجمة شريفة ماهر متزوجة ام علوش جواز ؟

البتانون : احمد طلعت رسلان

• على وش جواز

عنوان ..

.. ما عنوان مجلة « التحرير » وهل يمكن الحصول منها على اعدادها السابقة ؟

السنبلاوين : ابراهيم موسى

• عنوان مجلة التحرير بدار الهلال

قتيل الايحاء

حل المنشور على صفحة ٣٨

وجه المحقق اتهامه للزوجة لانها لو كانت على حق في كل ما قالت فانه فاتها انها وجدت زوجها مختنقا في الصباح ، فكيف يستطيع أن يروى لها قصة الحلم الذى أنذره بكشف جريمته ، والذى ادى الى اختناقه بحكم الايحاء الذى قال عنه الطبيب النفساني ؟ !

الذى حدث انها أخمدت أنفاسه معتمدة على انها تستطيع الافلات بعد أن يشهد الطبيب بحالة الزوج النفسية .. ولكنها نسيت وروت جزءا كاذبا فضح الجريمة !!

أما الباب المكسور .. فمن السهل أن تكسره هي .. لتهيء للمحقق انه لو كان هناك جريمة فان القاتل قد أتى من الخارج ..

وهناك دليل آخر .. اذا كانت الزوجة صادقة في روايتها ومات الزوج من تلقاء نفسه ، فلماذا ابلغت البوليس عن وفاة تعتبر طبيعية ؟!

فيلم

.. لماذا لم يعرض فيلم « ضحايا المدنية » عندنا في العراق ؟

بغداد : خضير امير

• بكره يعرض ..

ليه ؟

.. ايمكن ان اعرف : هل انت متزوج ام أعزب؟

اكرا — ساحل الذهب : م ٠ ع ٠ د

• وهل يمكن أن أعرف أنا أيضا : بتسأل ليه؟

حيرانه ليه ؟

.. انا فتاة سمراء .. جذابة .. ويقول كل من رآني اني اشبه شادية .. واريد الاتصال بالموسيقار فريد الاطرش لاحصل على صورة بامضائه ..ماذا والا فسوف انتحر ويكون ذنبي في رقبتك!

الحيرانة : آنسة ب ٠ م

• هل حياتك « رخيصة » الى هذا الحد ؟ ماكانش العشم !

ماذنبها ؟

.. في عدد « الكواكب » الممتاز قرات حديثا لك مع شادية ، وفيه ترفض الزواج بك على الرغم من انك عددت لها مزاياك ، فما رايك في ان عندنا في « الكويت » فتاة اجمل بكثير من اجمل فنانة عندكم ، والكويت تضرب الامثال بجمالها ، واعتقد انك لو طلبت يدها فلن يرفض أهلها ؟

الكويت : صالح عبد الله

• وما ذنب هذه الحسناء حتى تعاقب بزوج ماركة « طرزان » ؟

غلاف الكواكب

.. أقترح أن يخصص غلاف الكواكب لنجوم السينما المصريات فقط

أوغندا : علي بن محمود بن صديق

• نجومنا المصريات قليلات العدد .. فاذا اقتصرنا على نشر صورهن تكررت الصور ومن ثم يمل القراء رؤيتها .. وده مايخلصكش طبعا !

شادية بشنب !

.. انا مولع جدا بفن التمثيل ، واقلد شادية في كل حركاتها واشاراتها واغانيها، واريد الظهور على الشاشة ..

طنطا : رفعت م ٠ ح — طالب

• لا أعتقد أن في السينما مكانا لظهور «شادية بشنب » .. لماذا لا تحاول أن تقلد الرجال بدلا من تقليد الفتيات ؟ يعني احنا ناقصين « مياعة » ؟

ضربت أبي !

.. لدي قصة واقعية عنوانها «ضربت أبي».. فهل أرسلها لك ؟

سوهاج : الحاج محمد

• لا شك ان أباك يستحق الضرب لانه أنجب « عبقريا » مثلك ..

أسعار الأفلام

.. هل الافلام التي يستوردها المتعهدون في العراق يستاجرونها او يشترونها ؟

بغداد : محمد علي

• يشترونها طبعا .. اذ أن الافلام تطبع منها نسخ متعددة للبيع .. ويتراوح ثمن النسخة بين الف جنيه وعشرة آلاف .. مع ملاحظة ان الرقم الاخير مبالغ فيه شوية ..

كلمة ونص

عبد الرحيم ع.ع : القصير ـ قانون التجنيد ينص على أن الموظف الذى يجند تحتفظ له المصلحة التى يعمل فيها بوظيفته كما تحفظ له حقه فى الترقية وغيرها

م.س : قارىء ـ الموضوعات التى تنشر فى «كتاب الهلال» تختارها هيئة تحرير الكتاب ، فاذا كان لديك مؤلف يصلح للنشر فتقدم به اليها، فاذا راق لها اتفقت معك على ثمنه

ع.أ.ل : الاسكندرية ـ لاتصدق مايذيعه ذلك « المؤلف السكندرى » عن تلك الفنانة ، لانها ليست من « أهل ذلك » ..

آنسة من الكويت ـ لقدكسبت الرهان الخاص بشخصية طرزان..مبروك ! أما قول الشاعر : «ودخلت فى ليلين ، فرعك والدجى» فمعناه .. أن «فرعها» أى شعرها كان أسود حالكا يشبه الدجى أى الظلمة .. وسياق القصيدة يدل على انه عانقها . فانسدل عليه شعرها الاسود ، وبذلك صار فى ليلين..الليل ، وشعرها الشبيه بالليل .. فهمت والا نقول من الاول ؟

آنسة زينب ح.د.س : القاهرة ـ مادام غناء عبد المطلب يعجبك ، فلا شك أنه يعجبنى .. و«الامزجة عند بعضها» وصورة نعيمة عاكف فى هذا العدد علشان خاطرك بس . ويمكنك مكاتبة سميحة توفيق بعنوان : «نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة »..

السيدة ه.ش : دمشق ـ أعجبتنى « طرزانة سوريا » طبعا..أما لماذا ؟ فلانها «حلوة» يا أخى! سبحان الله فى طبعك !

آنسة عفاف خفاجى : العباسية ـ المعروف عن الاستاذ محسن سرحان أنه لايهمل الرد على المكاتبات وارسال الصور لمن يطلبها ، فاطلبى منه صورة واذا لم يرسلها ابقى اطلبى صورتى أنا !

الانسة كوثر حسن : مصر ـ قد يكون«طرزان» رجلا « شابا » كما تقولين،ولكنه ليس «عجوزا» وحياتك .. لسه بدرى قوى !

آنسة عفاف ج : بيروت ـ النجمة ماجدة مصرية مسلمة ، ومحمد فوزى له شقيقتان الاولى هدى سلطان والثانية هند علام ، أما « العروسة » التى تريدين اهداءها الى ، فانا اقبل هديتك بكل سرور .. بشرط أن تكون « شبهك » !

ا.ح : لبنان ـ عنوان الاستاذ حسين صدقى : شارع دوبريه رقم ٥ بالقاهرة

شارلوك هولمز المحلاوى : المحلة الكبرى ـ استنتاجك فى محله ..

محمد ا.م.برقين . دقهلية ـ ما معنى امتناعك عن الطعام من أجل فاتن حمامة ؟ وماذا يهم فاتن اذا توفيت حضرتك جوعا أو عطشا ؟ وهل تظن انها « فاضية » لك لكى ترد على خطاباتك وتتولى توجيهك ومبادلتك الاعجاب ؟ ؟ حقا صدق من قال: « أصحاب العقول فى راحة » !

احمد كامل السنباطى . ابو تيج ـ وماذا تريد أن أفعل لك اذا كان الراديو الذى عندك بيضرب شواكيش أو بيضرب بلطة ؟ ماتبيعه وتشترى غيره يا أخى ؟

صابر عبد الحليم مرسى : مصر ـ ما ذكرته صحيح .. ولكن كيف عرفت ؟

آنسة بللا كامل . مغاغه ـ اذا كنت حائرة بين اربعة أشخاص ولا تعرفين من منهم يكون«طرزان» .. فهل تريدين أن أرسل اليك صور الاشخاص الاربعة ؟ أليس الافضل أن « تشدى حيلك شوية » لتعرف طرزان من بينهم ؟ والا مش تمام؟

وجوه ..

.. تكاد جميع الافلام المصرية تقتصر على عدد معين من الممثلات .. كما تظهر الممثلة الواحدة فى عدة افلام تعرض معا .. فهل اقفرت مصر من الوجوه الجديدة ؟

لبنان : جان بدران

● يظهر انها أقفرت !

تشابه الأسماء ..

.. هل الفنان محمد التابعى هو نفسه الكاتب المعروف الاستاذ محمد التابعى ؟

العراق : منذر الدروبى

● لا طبعا !

مصطلحات

.. ما هو « السيناريو » وما هو « الحوار » ؟

الزقازيق : مغاورى محمد زكريا

● السيناريو يتضمن تفاصيل القصة ومشاهدها، والحوار هو الكلام الذى يجرى بين الممثلين .. مفهوم ؟

لماذا ؟

.. لماذا لا تجعلون للاخبار التى تنشر تحت عنوان « حدث هذا الاسبوع » عناوين صغيرة لكل خبر ؟

بنغازى ـ ليبيا : رواق عبد الحميد

● لكى لا تأخذ حيزا أكبر ..

مؤهلات !

.. انا شاب جميل فى الثالثة والعشرين من العمر اجيد اغانى ام كلثوم واسمهان وشديد الشبه بيوسف وهبى واسماعيل يس وحسن فايق، فهل يمكن ان تتوسط لى عند احد المخرجين لاظهارى على الشاشة ؟

العراق : حميد احمد ١٠

● حرام عليك تقطع عيش يوسف وهبى واسماعيل يس وحسن فايق !

طرزان

تقوية المقاومة !

كان الحديث يدور بين الطبيب الفنان المرحوم ابراهيم ناجى وبين الموسيقى الظريف محمد راشد، حول المناعة الطبيعية وقوة المقاومة التى يتمتع بها بعض الناس ضد الأمراض .. فقال راشد : « أنا عاوزك تدينى دوا يادكتور يقوى مقاومتى ، لأنها بقت ضعيفه جداً »

فسأله ناجى: «عاوز تقوى مقاومتك ضد إيه ؟»

فأجاب راشد على الفور : «ضد حماتى ! »

ابتسامات



ولكن الضابط اقترب منه وأضاء « بطاريته » فرآه يلبس لبدة الخفراء ، فقال له : « أمال إيه اللبدة اللى انت لابسها دى ؟ »

فد الخفير يده وتحسس اللبدة ، ثم قال مرتعداً : « يا خبر أسود .. دا باين أنا الغفير ! »

معقول !

وروت هذه النكتة « ايفلين كيز » :

اشتهر عن هوليوود أنها تخيب آمال الطامحات فى الظهور على الشاشة ، ورغم ذلك فانها يصلها ألوف الفتيات والفتيان كل عام ..

وعند محطة السكة الحديد تقابل وجهان جديدان فقالت الفتاة الأولى للثانية :

« ازاى الحال هنا »

فقالت الثانية :

« والله نص نص »

وعادت الأولى تسأل : « ازاى يعنى ؟ »

فأجابتها الثانية قائلة : « يعنى أوحش من السنة اللى فاتت وأحسن من السنة اللى جاية ! »

السبب !

وروى هذه النكتة ايرول فلين بعد أن عاد من رحلته بأوروبا ..

اشتدت الاضطرابات السياسية فى براغ .. واستقبلت السجون عدداً هائلا من المواطنين المتطرفين .. وفى أحد هذه السجون تقابل ثلاثة مساجين فقال الأول :

« أنا اتقبض علىّ علشان كنت معارض لسياسة « ميرسكى » !

فقال الثانى : « وأنا اتقبض علىّ علشان كنت مؤيد لسياسة « ميرسكى » !

ولاذ الثالث بالصمت فسأله أحدهم : « وانت اتقبض عليك ليه » ؟

فأجاب فى هدوء : « أنا ميرسكى ! »

آخر محظوظ !

روى هذه الفكاهة الأستاذ محسن سرحان :

شاع عن إحدى الفنانات انها كثيرة الزواج بحيث لايمضى عليها شهر حتى تحصل على الطلاق لتتزوج من جديد . وقد قابلت هذه الفنانة إحدى صديقاتها فقالت لها : « انت ماتعرفيش انى اتطلقت .. »

فسارعت صديقتها تسألها : « ومين المحظوظ ده ؟ ! »

فرد الوالد قائلا : « ازاى بقى .. ونقعد فى الضلمة ؟! »

باين هوه !

وهذه النادرة يرويها الأستاذ زكريا أحمد :

مر ضابط بوليس المركز على رأس الداورية ، وفوجىء بحادثة سرقة وقعت فى أحد أطراف القرية ، فراح يبحث عن خفير الدرك ، الذى اتضح أنه من أبناء الكيف ، وقد أرضى مزاجه ونام فى الظلام على احدى المصاطب .. وظل الضابط يبحث عنه طويلا حتى مر بتلك المصطبة ورأى شبحاً نائماً عليها ، فناداه حتى استيقظ وسأله : « ما شفتش الغفير ؟ »

وكان هذا هو الخفير نفسه ، وعرف أن الذى يسأله هو الضابط ومعه الداورية ، فقال له : « الغفير كان واقف هنا من شوية وراح يمر على الدرك »

ضبط الأعصاب

روت هذه النكتة مديحة يسرى :
عاد الطفل الى البيت مورم الوجه والعينين فقالت له امه : « لازم اتخانقت .. » فأجابها قائلا : « أيوه »
فقالت : « طيب أنا مش قلت لك تعد ١٠٠ قبل ماتفكر فى انك تتخانق مع حد »
فأجاب الطفل قائلا : « ما أنا عديت ميه .. لكن الولد اللى أنا اتخانقت معاه امه قالت له يعد خمسين بس ! »

جنون عائلى !

هذه النكتة يرويها الأستاذ أنور وجدى :

استدعى أحدهم طبيباً للأمراض العقلية للكشف على ولده الذى أصابته نوبة جنون مفاجئة ذات مساء فأتى بسلم وصعد إلى النجفة ثم جلس فوقها وأبى أن ينزل بحجة أنه إذا نزل فسينطفىء النور ..

ولما وصل الطبيب ووجده على هذه الحالة ، حاول أن يقنعه بأن ينزل ، ولكن محاولته لم تجد ، فقال لوالده : « أحسن طريقة تنزلوه بالقوة »

كومبارس

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

احسان ، أم لان فنى لايزال برعما لم يتفتح بعد ؟ وهكذا رحت أتشكك فى نفسى .. وفيمن حولى ... وفى احسان ، وبدأت الغيرة تفسد حبها لى ، ولا سيما حين كنت أرى كبار الممثلين يتلطفون معها ويغلظون لى القول فى الوقت ذاته

« وذات يوم .. دارت مؤامرة فى الخفاء . اذ كان احد كبار ممثلى المسرح قد اختلف مع يوسف وهبى ، وازمع ان ينفصل عن اسرة رمسيس ، وينشىء فرقة مستقلة . واتفق مع بعض الممثلين وأعدوا عدتهم فى كتمان غريب ، وكانت احسان معهم فى المؤامرة . وذات يوم قالت لى انها لن تذهب الى المسرح

ـ لماذا ؟ أمتعبة ؟

ـ لا .. بل لأن فرقتنا ستفتتح موسمها بعد ثلاثة ايام .. ستقرأ ذلك غدا فى الصحف

ـ أية فرقة ؟

ـ لقد انفصلنا عن رمسيس .. والفنا فرقة جديدة سيكون لها شأنها ، وسأكون انا البطلة

ـ البطلة ؟ واية رواية ستمثلون ؟

ـ المنتقم

ـ وانا ؟

ـ تستطيع ان تنضم لنا اذا شئت

ـ اذا شئت . وهل لى دور عندكم ؟

ـ فى هذه الرواية لا . لقد تم توزيع الادوار ... ولكن الفرص كثيرة فى المستقبل ... ولن نعدم دورا يصلح لك

« وبدأ موسم الفرقة الاخرى ، وكان الزحام شديدا ، وكان نجاح احسان فوق ماتوقعت كل الاحداس والظنون

« وبعد ان نزلت الستارة على الفصل الاخير ، وعاصفة التصفيق لاحسان والهتاف باسمها تكاد تهز القاهرة ، هرعت الى الكواليس لآخذها بين يدى واهنئها بهذا المجد الفنى العظيم ... فاذا هى بين أحضان الممثل الكبير صاحب الفرقة الجديدة ، وهو يقبلها قبلة لم اعرف أهى قبلة حب .. أم قبلة تهنئة .. ولكن اسمها قبلة على اية حال . وكانت هى الاخرى تحيطه بذراعيها ، ووجهها يفيض بنشوة النصر

« وقفت جامدا فى مكانى ، ولكنى لم أقو على احتمال نظرات الساخرين من حولى ... من ممثلين ونقاد ووجوه مختلفة بعضها قديم وبعضها جديد لم أره من قبل

« وفى هذه الزحمة ، سمعت كلمة نابية موجهة الى ، تنصحنى بأن انصرف ، فقد انصرف عنى الزمن ، واعقبتها ضحكة ساخرة ، التفت الى صاحبها فاذا هو « ماشينيست » اى عامل من عمال الكواليس والستائر .. يسخر منى !

« لم ادر ماذا افعل .. ولا ماذا فعلت ... ولكن قيل لى وانا فى قسم البوليس مكبل اليدين بالحديد ، اننى امسكت بمطرقة المسرح وهويت بها على راسه ... وبعد يومين علمت انه مصاب بارتجاج فى المخ .. ثم مات ؟

« واختصر لك امرى .. فقد استعمل القضاء معى الرأفة اذ سمع منى قصتى كاملة ، وقضى على بالسجن سبع سنوات !

« أما احسان ، فقد اخذت طريقها الى المجد ، فأصبحت نجمة لامعة ... واما انا ، فقد اخذت طريقى الى السجن ، وخرجت منه حطاما لا امل له فى الحياة !

« خرجت ، وكنت لا ازال احس اننى احبها ... احبها بعنف .. وفكرت فى أن أمر بها .. ولكن كيف تلقانى بعد هذه السنين ؟ وماذا تصنع بى وهى الآن تسكن شقة فى أفخم عمائر القاهرة ، وعشاقها كثر ، وانباؤها حديث الصحف ، وانا مجرم .. محطم .. متشرد .. جائع .. يلبس الاسمال .. ولا يملك درهما فى جيبه ! ماذا تصنع بى ؟ وكيف تقابلنى ؟ ولماذا اذهب اليها وقد انصرمت سبع سنوات طوال وانا فى السجن ، وهى لم تحاول مرة ان تشهد المحاكمة او تزورنى فى عالم القيود ؟

« وهكذا ردنى كبريائى عنها ، وان كان حبى الجارف ظل يدفعنى الى اختلاس النظر اليها من بعيد ، حيث اراها ولا ترانى ، بين الحين والحين

« وحاولت ان ابحث عن عمل ، ولكن الماضى ظل يطاردنى ويشير الى باصبع قاسية : هذا هو المجرم .. القاتل .. خريج السجون

« واخيرا ... احسست ان القدر قد كتب على ان اعود الى دنيا النكرات فى عالم الفن الواسع الذى لايضيق بالمنبوذين والآثمين . فعدت الى حرفة الكومبارس مرة اخرى

•

« أما احسان ، فان الزمن لم يخلص لها طويلا ، فقد وقع حادث قاس شغل اذهان الناس ووجوه الصحف اسبوعا او اسبوعين ... اذ كانت فى نزهة مع صديق لها من ابناء الذوات فى سيارته .. وكانا مستغرقين فى قبلة بطريق الهرم ، وهما عائدان من « مينا هاوس » وقد نالت منهما الثمالة ، فاصطدمت السيارة بالترام ، ومات صديقها لساعته ، اما هى فقد نجت من الموت بأعجوبة ، ولكن الموت كان اهون عليها مما آلت اليه .. لقد خرجت من المستشفى بعد ان فقدت رأسمالها ... فقدت نصف وجهها ، اظلمت عينها اليمنى وانبعج جبينها واصبحت دميمة شوهاء . واسف الناس .. وتأثر الجمهور .. وكتبت الصحف الفنية ترثى مجدها العظيم .. وسرعان ما نزلت على حياتها ستارة النسيان

« وشيئا فشيئا غاب عنها اصدقاؤها ، واختفى مجدها ، وباعت ما كانت تملك من أثاث ورياش وحلى ... وهنا احسست ان القدر قد صنع بها كل ذلك رحمة بى ، فقد كنت اتمناها دائما ، وكانت هذه هى الوسيلة الوحيدة لتحقيق امنيتى

« عدت اليها فى اليوم الذى كانت تبيع فيه آخر قطعة من أثاثها ... كانت مائلة بالباب تبكى ، فاقتربت منها هامسا :

ـ احسان

ـ من ؟

وتطلعت بعينها الباقية المتعبة ، من خلال الدموع ، وصاحت :

ـ أنت ؟

ثم أطرقت خجلة فذكرتنى اطراقة الصبا الحلوة ، وقالت بصوت خفيض :

ـ كم انا خجلى من نفسى ... انا الذى جنيت عليك .. وتخليت عنك ، ولكن الله انتقم لك

« فأخذت راسها فى صدرى فى حنان كبير ، فرفعت يديها الى وجهها تغطى عينها المفقودة وجبينها المنبعج وقالت :

ـ الازلت تحبنى ؟

ـ ولن أزال

ـ وتغفر لى ؟

ـ لم أحقد عليك حتى اغفر لك

ـ ولكنى .. لم اعد تلك الصبية الجميلة

ـ لاتزالين فى عينى احسان حبيبة الصبا

« وأخذتها لتشاطرنى غرفتى .. فوق سطح بيت متهالك .. وقضينا طوال هذه السنين ، بلقمة الكومبارس الجافة ، اسعد عاشقين فى الوجود »

« جو .. »



موضة جديدة

شاعت بين حسان باريس موضة جديدة استبدلن بها موضة صبغ الشعر ، والموضة الجديدة عبارة عن إشاربات من الحرير الأبيض رسمت عليها باتقان جدائل من الشعر الملون ، ويختفى تحتها الشعر الطبيعى فلا يبقى ظاهراً إلا الرسم كما ترى فى الصورة المنشورة مع هذا الكلام



لانا تيرنر نجمة « م.ج.م »

رجال .. فى حياة الفاتنة المعذبة!

سر الجفاء بين لانا وبين السعادة ؟ !

ما لا أحد في هوليوود يستطيع أن يجيبك على هذا السؤال .. لأن لانا لا ينقصها شيء لتكون سعيدة : فتنة خارقة للعادة أهلتها للشهرة والمجد ، وجاذبية توقع أصلب الرجال ... والذي يحدث أن أصلب الرجال يتسابقون على قلب لانا .. فاذا ما ظفر به أحدهم تركها بعد شهور أو أعوام .. وحيدة تبحث عن رجل جديد !!

آخر الأبطال !

ان بطل آخر صدمة عاطفية في حياة لانا .. قال للانا عندما رآها لأول مرة : « لقد بحثت بين كل نساء العالم لأجد واحدة مثلك .. فلم أجد .. » واجابت لانا : « وأنا أيضاً بحثت بين كل الرجال لأجد واحداً يملأ حياتي .. فلم أجد إلا أنت ! ! » وتحدثت هوليوود كثيراً عن الحب الجارف الذي ربط القلبين .. ومضت مدة طويلة في عرف الناس .. قصيرة في عرف الحب .. وتساءل الناس : « ما مصير هذا الحب ؟! » وتساءلت لانا — ولانا ذات كبرياء — بينها وبين نفسها : نعم .. ما مصير الحب ؟! » وكان الوحيد الذي يعرف الجواب فرناندو لاماس . ولكنه لاذ بالصمت — واقتحم أحد الصحفيين صمت فرناندو ليسأله رأيه في الزواج من لانا فأجابا بلباقة : « ان لانا امرأة رائعة .. ولكنني لا أستطيع أن أعيش معها .. لأنها لا تدعك تحس أمامها بأنك رجل .. بل بأنك عبد .. انها نموذج بارع للآلهة الجمال القديمة .. ولا يمكنني أن أقضي بقية عمري راكعاً على قدمي .. أمامها .. لقد فشلت لانا في أن تسعدني .. وهي الملومة إن أنا تركتها »

عقدة قديمة

والسر في فشل لانا في الحب والزواج يرجع إلى تكرار فشل زيجاتها السابقة .. مما أوحى اليها انها لا تصلح للحب وللزواج .. وتأصلت العقدة في نفسها .. وهي لاتبرز إلا إذا خفق قلبها بحب .. أو وقعت وثيقة زواج .. عندئذ تتحرك العقدة لتشيع في حياتها وهماً باطلاً بالفشل .. ويتجسم الوهم ليصبح حقيقة — وينتهي الحب بالفشل وينتهي الزواج بالطلاق !



فرناندو لاماس : آخر حب

وهي في كل حب أو كل زواج تصل إلى قمة السعادة في أسابيع أو شهور .. ولكن الخوف من سوء الطالع — الذي تؤمن به لانا — يهوي بها من قمة السعادة لتجد نفسها بين يوم وليلة .. وحيدة تجتر الذكريات .. وتعيد تلاوة قائمة الرجال في حياتها ..

ذكريات الماضي

كان أول أزواج لانا « آرتي شو » .. ودام الزواج أربعة شهور واحد عشر يوما وأصيبت لانا بعد ذلك بصدمة عصبية نقلت على أثرها إلى المستشفى !

وكان زواج لانا من آرتي خطأ فاحشا وقعت فيه .. كان هذا في بدء عملها في هوليود .. وكانت لانا حلم كل من يعرفها من الرجال .. وكانت صغيرة السن ، ولهذا أخطأت حين تزوجت من آرتي الذي يكبرها بمثل عمرها .. وكانت قليلة التجارب ضئيلة النصيب من العلم بينما كان آرتي محنكا مصقولا واسع الأفق .. ولهذا لم يلتقيا .. ودب الشقاق سريعا وانتهى بالطلاق ..

ووجدت لانا نفسها محاطة بهالة من الرجال .. أثرياء .. وأصحاب أعمال ومشاهير وكان لها أن تنتقي .. وأن تضع يدها في يد المحظوظ الثاني « ستيف كرين » وأخلصت لانا في حبها لستيف .. ولكن المعارك التافهة والاشتباكات الصغيرة التي تحدث بين يوم وآخر جعلت الحياة شيئا لا يحتمل في نظر لانا .. الرقيقة الاحساس .. وكانت لانا قد أنجبت من ستيف طفلة جميلة .. واطمأنت إلى انها وجدت شيئا تحبه ان هي هجرت ستيف ..

وطلبت لانا الطلاق .. وبدأت تبحث من جديد عن رجل .. حين أدركت ان حب الأم لطفلتها شيء .. وحب المرأة للرجل شيء آخر ..

وأحبت لانا .. أو خيل لها أنها أحبت « بوب توبنج » ..

وبوب توبنج مليونير يسيل الذهب من بين أصابعه .. ولكنه لم يستطع أن يحقق للانا السعادة التي تنشدها .. قال البعض انه أراد الزواج من لانا لأنه يريد الشهرة التي يجلبها له الزواج منها .. وقال البعض الآخر ان لانا لاتبحث عن مال بل تبحث عن قلب .. وتوبنج يملك الأول ولا يملك الثاني ..

ومني الزواج بالفشل ..

فوائد الزواج !

ان لانا تعتقد ان الفشل الذي لاحق زيجاتها لم يكن ضاراً من جميع الوجوه ، لأنها تعلمت من كل زوج درسا جديداً ..

فآرتي شو .. الرجل المتعلم .. جعلها تعرف أن الوصول لقمة المجد ليس امراً عسيراً ان هي أجادت في كل ما تفعل ، ولهذا مضت لانا تحفظ أدوارها وتتلقى دروساً جديدة في التمثيل .. وتتعلم كيف تندمج في كل شخصية تتقمصها

وأفادت لانا من زوجها الثاني لأن الصحف تحدثت عنها كثيراً .. وأضافت إلى شهرتها شهرة جديدة .. وطافت لانا مع توبنج زوجها الثالث كثيراً من بقاع الأرض ورأت ما لم تكن تحلم بأن تراه ..

نهاية المطاف !

وأحبت لانا محامي هوليوود الشهير « جريج بوترز » .. وخبا الحب . ولم ينته للنتيجة التي كنت في رأس لانا عن الزواج السعيد ..

وكانا فرناندو الثاني في القائمة بعد جريج .. وحتى فرناندو هرب من الشباك .. ان لانا ما زالت تتضوع سحراً .. وجاذبية .. وما زالت إحدى قليلات يرمق العالم جمالهن في اعجاب .. وهي ما تزال في سن مناسبة .. وفي شهرة واسعة ولكن متى تجد لانا الصدر الذي تسند إليه رأسها ؟ ! ومتى ترى التعسة السعادة التي تحلم بها ؟ !

الكواكب
العدد ٩٠
١٩٥٣/٤/٢١

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ليرة سورية أولبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 90
21-4-1953



جوليا آدامس

« نجمة يونيفرسال »